



زوجان إيطاليان يحتضنان أحفادهما بعد أن حُرما من رؤيتهم نحو شهرين بسبب العزل في بلدة قرب ميلان أمس (إ.ب.)

## تعهدات بأكثر من 8 مليارات دولار في مؤتمر التبرعات الدولي

# العالم يتحد وراء استعجال اللقاح

عواصم: «الشرق الأوسط»

وفي افتتاحها للمؤتمر، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن هذا اللقاء يشكل نقطة تحول في شراكة عالمية واسعة لدرء الفيروس، «لأن حماية كل فرد متأهية من حماية الآخرين جميعاً». ووجهت رئيسة المفوضية كلمة شكر خاصة إلى السعودية، بصفتها الرئيسة الدورية لمجموعة العشرين، على الجهود الدؤوبة التي تبذلها منذ بداية الأزمة، ولدورها

وفي افتتاحها للمؤتمر، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن هذا اللقاء يشكل نقطة تحول في شراكة عالمية واسعة لدرء الفيروس، «لأن حماية كل فرد متأهية من حماية الآخرين جميعاً». ووجهت رئيسة المفوضية كلمة شكر خاصة إلى السعودية، بصفتها الرئيسة الدورية لمجموعة العشرين، على الجهود الدؤوبة التي تبذلها منذ بداية الأزمة، ولدورها

وفي افتتاحها للمؤتمر، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، إن هذا اللقاء يشكل نقطة تحول في شراكة عالمية واسعة لدرء الفيروس، «لأن حماية كل فرد متأهية من حماية الآخرين جميعاً». ووجهت رئيسة المفوضية كلمة شكر خاصة إلى السعودية، بصفتها الرئيسة الدورية لمجموعة العشرين، على الجهود الدؤوبة التي تبذلها منذ بداية الأزمة، ولدورها

### الصين تتحسب لوجهة عداء عالمية

النشط في إنجاز المؤتمر، وفي كلمته أمام المؤتمر، أشار وزير الصحة السعودي توفيق الربيعية إلى الدور الرائد الذي لعبته «مجموعة العشرين» في مواجهة أزمة «كوفيد - 19»، وإلى السنداء الذي وجهه قادة المجموعة في 26 مارس (أذار) الماضي لعقد هذا المؤتمر، وأعلن عن تبرع المملكة بمبلغ نصف مليار دولار للصندوق، إلى ذلك، قالت مصادر مطلعة إن تقريراً صينياً يحذر

## الأسد يحذر من «كارثة حقيقية» إذا تفشى الوباء... وقتلى بهجوم على مركز للنظام جنوب سوريا

# «تضييق الخناق» على مخلوف... واعتقالات في الساحل

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»



صبيان يزيلان الأنقاض من منزل عائلتهما العائدة إلى التبريد بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا (أ.ب)

شدت السلطات السورية «تضييق الخناق» على رامي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، لتصل الاعتقالات إلى الساحل السوري غرب البلاد، وذلك عشية انتهاء مهلة حددتها الهيئة الناظمة للاتصالات، كي تسد شركة «سيريل»، التابعة له، مستحقات مالية لخزينة الدولة، اليوم (الثلاثاء).

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «أسس، إن الحملة الأمنية ضد مديري وتقنيي شركة (سيريل) امتدت من دمشق واللاذقية وحمص، لتشمل حلب وطرطوس واللاذقية الساحليتين، حيث عمدت أجهزة النظام الأمنية، برفقة قوات روسية، إلى اعتقال 7 مديري وتقنيي، مشيراً إلى «حملة اعتقالات لمديري وموظفي (جمعية البستان) العائدة لمكثتها أيضاً لمخلوف». ونفى «المرصد»، مساء أمس، اعتقال رامي أو شقيقه من قبل استخبارات النظام والروس.

مطالبة «هيئة الاتصالات» السورية، الأسبوع الماضي، الشركات المغلقة للجمال، بدفع «مبالغ مستحقة لخزينة الدولة، تبلغ 233,8 مليار ليرة سورية» (334 مليون دولار) في مهلة تنتهي اليوم، ولأول مرة منذ بث ظهور رامي لتفزيونياً، ببت الرئاسة السورية فيديو للأسد يقرأ اجتماعاً خاصاً بـ«كورونا»، حيث حذر من «كارثة حقيقية»، تتجاوز إمكانات بلاده في حال تفشي الوباء.

على صعيد آخر، قتل 9 عناصر من قوات الأمن، أمس، برصاص مجهولين هاجموا مديرية حكومية في محافظة درعا جنوباً، في آخر فصل من اعتداءات تشهدها المنطقة منذ استعادة دمشق السيطرة عليها، وفق ما أفاد «المرصد». (تفاصيل ص 8)

في الداخل  
روبرت فورد يكتب لـ «الشرق الأوسط»:  
عشاء في منزل آل مخلوف

## خبراء مجلس الأمن: تماثل أسلحة الحوثي مع الصناعة الإيرانية

خصوص تقنية مماثلة لأسلحة مصنوعة في إيران». وبعد تسريبات عدة، نشرت الأمم المتحدة أخيراً التقرير النهائي الذي أعده فريق الخبراء المعني باليمن، وفقاً للقرار «2456» لعام 2019.

وأفاد التقرير بأن ميليشيات الحوثي واصلت خلال عام 2019 شن هجمات جوية على السعودية، بل إنها استخدمت «نوعاً جديداً من الطائرات المسيرة من دون طيار

## مشاورات حتى آخر لحظة... واستبدال مرشحين

# برلمان العراق لتقرير مصير حكومة الكاظمي اليوم أو غداً

بغداد: «الشرق الأوسط» يتوقع أن يعقد البرلمان العراقي بعد الإفطار اليوم أو غداً جلسة استثنائية للتصويت على حكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي.

ورغم إعلان كل من ائتلافي «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي مقاطعتهم للجلسة ومع وصول أعضاء البرلمان العراقي والمفرقين في المحافظات العراقية وإقليم كردستان، فإنها سوف تعقد ويكمل تصابها طبقاً لكل التوقعات والتقدير.

وأبلغ نائب في البرلمان «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، بأن الكاظمي «سيتم بالتصويت لأنه لا توجد خيارات أخرى، لكن الذي سيحصل على الأرجح هو عدم التصويت على كل أعضاء الحكومة البالغ عددهم 22 وزيراً». وأضاف النائب قائلاً إن «الكتل السياسية وبرغم كل المصائب التي تعانها البلاد مارست ضغوطاً كبيرة جداً على المكلف، بما في ذلك التدخل بالتفاصيل في اختيار الوزراء، علماً بأن معظمها أعلنت أنها منحتة تفويضاً كاملاً في اختيار الوزراء».

## نصر الله عد الخطة الاقتصادية للحكومة اللبنانية (إنجازاً)

# جنابلاط يلتقي عون لـ «تنظيف» العلاقة

بيروت: «الشرق الأوسط» عُقد أمس لقاء بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، الذي قال إنه بهدف «تنظيف العلاقة مع التيار الوطني الحر». في حين أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، أن «محور الاجتماع الأوسع»، من «محو الاحتقان الأخير في منطقة الجبل الذي كاد يبلغ ذروته في الفترة الأخيرة». وقال جنبلاط الذي اعتذر عن عدم المشاركة في لقاء بعيداً اليوم لبحث الخطة الاقتصادية: «لا علاقة

لي بأي أحلاف ثنائية أو ثلاثية وحساباتي خاصة ومبنية على ضرورة تنظيم العلاقة والخلاف مع التيار، ولم أسمع لإسقاط الحكومة» ووصفت مصادر وزارية مطلعة على موقف رئاسة الجمهورية، اللقاء بالجيد، وقالت لـ «الشرق الأوسط» كان هناك تأكيد واتفاق من الطرفين على ضرورة المحافظة على الاستقرار بالجيل الجديد ومنع حصول أي توتر بحيث تبقى المحافظة على استقرار وحدة الجبل رغم الاختلاف في وجهات النظر السياسية». في موازاة ذلك، أثنى حسن نصر الله، الأمين العام لـ «حزب الله» على خطة الحكومة الاقتصادية، واصفاً بإيها بالإنجاز، ورفض اتهام «حزب الله» بأنه يريد تدمير القطاع المصرفي أو السطو عليه، نافياً في الوقت عينه المعلومات التي أشارت إلى علاقات بين الحزب وقطاع الصيرفة الذي يتحكم بسعر صرف الدولار في السوق السوداء. وعن طلب لبنان المساعدة من صندوق النقد الدولي، قال «لسنا ضد طلب أي مساعدة من أي جهة ما عدا أعداء لبنان، لكن نرفض الاستسلام بالمطلق لشروط صندوق النقد الدولي، وأي نقاش سيحصل معه سيخضع للنقاش في الحكومة». (تفاصيل ص 8)

## حتى مدينة مؤسس يوغوسلافيا السابقة (المفضلة)، تخلصت من إرثه بعد 40 عاماً على رحيله... تيتو بلا أثر



جوزيف بروز تيتو (أ.ب)

يوغويو (البوسنة والهرسك)، «الشرق الأوسط» كانت مدينة يوغويو في البوسنة واجهة للأخوة اليوغوسلافية العريضة على قلب جوزيف بروز تيتو، وإحدى وجهاته المفضلة... لكن بعد 40 عاماً من وفاة المارشال، لم يعد هناك أي شارع يحمل اسمه.

في هذه المنطقة الواقعة بوسط البلاد، تحطمت بوقت أنصهار الكرواتين المسلمين والصرب التي كانت قائمة بفضل شخصية تيتو وقبضته الحديدية، خلال الصراع بين المجتمعات المحلية الذي تسبب في وفاة 100 ألف شخص في الفترة الممتدة من 1992 إلى عام 1995.

ومن سكان المنطقة الذين كان عددهم قبل الحرب 47 ألف نسمة، ما زال يعيش في يوغويو 39 ألفاً؛ غالبية من

## مؤسسة النقد السعودي: ربط صرف الريال بالدولار الأميركي خيار استراتيجي

«الشرق الأوسط» (ص 9)

## النهضة التونسية تهاجم منافسيها وتنتقد حملات إعلامية

أميركا علمت بمخبر بن لادن قبل مقتله بـ 10 أشهر

إرجاء «إكسبو دبي» عاماً كاملاً

تأملات في «أحلام» نجيب محفوظ الأخيرة

تفاصيل (ص 10)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

www.samba.com



## جلسة وشيكة للبرلمان العراقي للتصويت على حكومة الكاظمي

قادرة على مواجهة التحديات يقول علاء الدين إن «المشهد سيكون معقدا جدا، وخصوصا إن المكلف لا يملك عصا سحرية لحل الأزمات الحالية الخائفة»، ويضيف علاء الدين أن «المكلف من جهته سيكون في موقع جيد في التصدي بمساعدة الدول الصديقة في تقديم المساعدة، كما أنه يريد أن يغير الواقع الحالي الاقتصادي من خلال إطلاق المبادرات».

ويرى علاء الدين أن «الأزمة الاقتصادية ستكون هي الحاكمة بشكل كبير يليها الملف الأمني، حيث ستكون هناك تجاذبات وكسر إرادة الثقة، تأتي بعد اضطراب المكلف الثاني عدنان الزرقي للمغادرة قبل نهاية مهلته الدستورية نتيجة الضغوط التي مارسها الكتل الشيعية عليه».

سبق أن أعلنت رفضها للمرشحة لمنصب وزيرة المرأة التي قبل إنها من حصة التركمان إنها لا تزال تواصل اتصالها مع الكاظمي. نائب رئيس الجبهة والنائب السابق عن كركوك حسن توران في تصريح له «الشرق الأوسط» قال إن «اتصالنا مستمرة مع المكلف بشأن القضايا الخاصة بالحكومة المقترحة من مختلف الجوانب وكذلك تمثيلنا بها»، مضيفا:

«لم نلتق ردا رسميا واضحا منه بشأن تخصيص وزارة للمكون التركماني». وأكد توران: «نحن مع تشكيل الحكومة ونراها ضرورة قصوى في هذه الظروف التي تمر بها البلاد»، موصحا أن موقف الجبهة النهائي بشأن المشاركة في التصويت من عدمه سيحدد بعد الاطلاع على الكابينة بشكلها النهائي».

وبينما لم يضح الموقف النهائي للحقائب الوزارية، أفاد مصدر مطلع بأن تغييرا طال بعض أسماء المرشحين للوزارات. وطبقا لهذا المصدر «تم تغيير المرشح لمنصب وزارة الخارجية وتم تسمية وكيل وزارة الخارجية الحالي نزار الخبير الله لعضب وزير الخارجية، فيما تم إبقاء الخبير ترشيح قائد القوات البرية الفريق الركن جمعة عناد لمنصب وزير الدفاع، ورئيس أركان الجيش الحالي الفريق الأول الركن عثمان الغانمي لمنصب وزير الداخلية».

وكان رئيس كتلة الفتح البرلمانية محمد الغبان أعلن أمس أن الكاظمي كسر ما سماها خطأ المكلف الأسبق (محمد توفيق علاوي) في آلية اختيار المرشحين. وقال الغبان في تصريح على تلفزيونية سبق أن انتقدت مع الكاظمي عن نفي توفيق المرشح باختيار كابينته بعيدا عن المحاصصة على أن تتوقف في المرشح الكفاءة والنزاهة والمقبولية وأن تطبق هذه المعايير على الجميع». وأكد الغبان أن «المكلف مستمر في المشاورات والمفاوضات لاستبدال المرشحين».

بغداد: «الشرق الأوسط»

من المؤمل عقد جلسة استثنائية للبرلمان العراقي اليوم بعد الإفطار أو غدا بعد أكثر من شهرين على آخر جلسة لم يكتمل نصابها كانت مخصصة للتصويت على كابينة محمد توفيق علاوي المكلف الأول بعد استقالة عادل عبد المهدي. الجلسة المرتقبة مخصصة للتصويت على كابينة المكلف الثالث مصطفى الكاظمي، الذي يواصل مشاوراته حتى آخر لحظة لضمان نيل الثقة، تأتي بعد اضطراب المكلف الثاني عدنان الزرقي للمغادرة قبل نهاية مهلته الدستورية نتيجة الضغوط التي مارسها الكتل الشيعية عليه».

ورغم إعلان كل من ائتلافي «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«الوطنية» بزعامة إياد علاوي مقاطعتهما للجلسة فإنها لا تبدو محفوفة بالمخاطر في ضوء إعلان باقي الكتل حضورها.

الأسباب التي تقف خلف حتمية تمرير الكابينة كثيرة تقف في مقدمتها الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يمر بها العراق في ظل انهيار أسعار النفط وعجز الدولة حتى عن دفع رواتب الموظفين ربما في غضون شهرين، بالإضافة إلى جائحة «كورونا»، لا سيما في ظل استمرار تسجيل الإصابات في مختلف أنحاء البلاد.

ومع وصول أعضاء البرلمان العراقي المتفرقين في الكثير من المحافظات العراقية وإقليم كردستان فإن الجلسة المقررة للتصويت سوف تعقد ويكتمل نصابها طبقا لكل التوقعات والتقدير. نائب في البرلمان العراقي أبلغ «الشرق الأوسط» طالبا عدم الإشارة إلى اسمه أن «الكاظمي سيمر بالتصويت لأنه لا توجد خيارات أخرى، لكن الذي سيحصل على الأرحح هو عدم التصويت على كل أعضاء الحكومة البالغ عددهم 22 وزيرا». ويضيف النائب قائلا إن «الكل السياسية وبرغم كل المصائب التي تعانها البلاد مارست ضغوطا كبيرة جدا على المكلف بما في ذلك التدخل حد التفاصيل في اختيار الوزراء، علما بأن معظمها أعلنت أنها منحتة تفويض كاملا في اختيار الوزراء».

إلى ذلك، يقول فرهاد علاء الدين رئيس المجلس الاستشاري العراقي لـ«الشرق الأوسط» إن «كل المؤشرات تذهب باتجاه تمرير الحكومة لكن ليس كلها، حيث يمكن أن يتم التصويت على 18 وزارة من أصل 21 مع بقاء وزارة المالية شاغرة حتى يحسم الخلاف بشأن الوزارة والوزير معا». وردا على سؤال كيف يمكن تصور المشهد السياسي المقبل في العراق، وما إذا كانت الحكومة المقبلة

## إيران تحمل أميركا مسؤولية تصاعد عنف التنظيم المتطرف «داعش» يستغل الوباء والخلافات السياسية لتوسيع عملياته في العراق



دورية عسكرية لفرض حظر التجول بسبب «كورونا» في بغداد أول من أمس (رويترز)

محذرا من أن «التنظيم في نشاطه مستقبلي أوسع وأكثر»، ونشر التحالف الدولي لمساندة القوات الأمنية المحلية في عام 2014 قواته في العراق لتجول» جراء «كورونا» الذي أودى بحياة نحو مائة شخص في العراق مع إصابة أكثر من ألف آخرين. لكن المحلل السياسي والأمني فاضل أبو رغيث يرجح استغلال «داعش» الجمود السياسي الذي تعيشه البلاد لا تزال غير المحادثات حول تشكيل الحكومة قادرة على الوصول للمعلومات الاستخباراتية واستخدامها بشكل المكبلة، وانخفاض أسعار النفط، والخلافات بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان حول الموازنة.

يقول أبو رغيث إن التنظيم «الديهي» مستجيبا على الوضع السياسي، كلما اقتضت الحاجة السياسي؛ إلى سابق عهده»، حين استولى أيضا أن خفض انتشار قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد مهد الطريق لذلك، وتضم 7 ملايين نسمة.

وعودة النازحين في المناطق المحررة، في نوع من الانتقام». هذا ما يؤكد أيضا ضابط برتبة عميد في الاستخبارات العراقية، قائلا إن التنظيم «كثف هجماته بمعدل 3 أضعاف مقارنة بالفترة نفسها في شهر مارس من الماضي»، وكان من بينها هجوم انتحاري استهدف منتصف الأسبوع الماضي مقر الاستخبارات في مدينة كركوك المتنازع عليها بين بغداد واربيل في شمال العراق، ما أدى إلى إصابة 4 من عناصر الأمن بجروح.

وفي محافظة ديالى شمال شرقي بغداد، أصبحت الهجمات شبه يومية خصوصا في المناطق الزراعية. يقول عدنان غضبان، أحد زعماء عشائر ناحية العبارة في شمال ديالى، إن اثنين من أقربائه أصيبوا بجروح خطيرة بـ«هجوم

تمكن تنظيم «داعش» من شن هجومه الأكثر دموية منذ أشهر ضد القوات العراقية، والأكثر تعقيدا لجهة تنظيمه، وأسفر عن مقتل 10 من قوات «الحشد الشعبي».

ويقول المحلل الأمني والمختص في شؤون الحركات المتطرفة، هشام الهاشمي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «العمليات القتالية وصلت إلى مستوى لم يكن قائما من قبل». وتؤكد مصادر أمنية عدة أن المتطرفين صدقوا خلال الفترة الماضية هجماتهم المسلحة وبعيوت ناسفة وقذائف «هاون» ضد قوات الأمن في بعض القرى. ويصف الهاشمي الهجمات بـ«القتال الهجين» الذي يهدف إلى «إعادة القدرة على التكيف مع كل التحديات والتهديدات المحتملة، لغرض التمويل الذاتي وسرونة التنقل والتخفي»، إضافة إلى «عرقلة وتهديد مشاريع الاستقرار

## اتهامات أممية للحوثيين باستخدام «الزيبنيات» في «القمع الوحشي» لمعارضيه

نيويورك، علي بردى

الحكومة اليمنية سوى تقدم ضئيل نحو التوصل إلى تسوية سياسية أو تحقيق اختصار عسكري حاسم». وأشار إلى أن الحكومة اليمنية واجهت «تحديات عسكرية» من القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، موضحا أن نائب رئيس المجلس هاني علي سالم بن بريك: «بدأ نزاعا عندما استخدم القوة لإزالة ما لحكومة اليمن من سلطة ضئيلة في عدن». وأضاف أن استمرار الاشتباكات على حدود أبين وشبوة ومحدودية التقدم المحرز في تنفيذ «اتفاق الرياض» يشير إلى أن الوضع في الجنوب لا يزال متقلبا».

وأفاد التقرير بأن الحوثيين «واصلوا توطيد سيطرتهم السياسية والعسكرية»؛ إذ شرعت قواتهم في «القمع وحشي للمعارضة القبلية والمعارضة السياسية»، عبر استخدام القانون المرآي «لشن هجمات استخباريا موجها نحو النساء»، موضحا أن «مسؤولياتهن تشمل تفتيش النساء والمنازل، فضلا عن تلقين النساء أفكار الجماعة، وحفظ النظام في سجون النساء». ووفق الفريق انتهاكات ارتكبتها «الزيبنيات»: منها «الإعتقال والاحتجاز التعسفي للنساء، والتهيب، والاعتداء الجنسي، والضرب، والتعذيب، وتيسير الغتصاب في مراكز الاحتجاز

وإتسراس سرية». و«الزيبنيات» الجنائي في صنعاء سلطان زابن. وأضاف أن ميليشيات الحوثي واصلت خلال عام 2019 شن هجمات جوية على المملكة العربية السعودية، بل إنها استخدمت «نوعا جديدا من الطائرات المسيرة من دون طيار» ونموذجا جديدا للقدرة الانسيابية للهجوم «البري». ولغت إلى أن التحقيق في هجوم 14 سبتمبر (أيلول) 2019 على منشآتي «أرامكو» في بقيق وخریص، استنتج أنه «من غير المحتمل أن تكون قوات الحوثيين مسؤولة عن الهجوم؛ إذ إن المدى المقدر لمنظومات الأسلحة المستخدمة لا يسمح بعملية إطلاق من أراض خاضعة لسيطرة الحوثيين».

وفيما يتعلق بالانتهاكات المحتملة لحظر الأسلحة، لاحظ الفريق وجود اتجاهين رئيسيين: الأول يتمثل في «نقل الأجزاء المتاحة تجاريا، مثل محركات الطائرات المسيرة، والمشغلات المعززة، والإلكترونيات، التي تصدر من البلدان الوسطاء إلى طريق شبكة من الوسطاء إلى مناطق اليمن الخاضعة لسيطرة الحوثيين، حيث يتم إرماجها في الطائرات المسيرة المجهزة محليا والأجهزة المنفجرة يدوية الصنع المنقولة بحرا».

عَدَّ خبراء دوليون يعملون لمصلحة اليمن في مجلس الأمن، أن الوضع في جنوب البلاد «مقلب»، واتهموا جماعة الحوثي باستخدام «القمع الوحشي» ضد المعارضين شملا، بما في ذلك عبر «الزيبنيات» اللاتي «تُشكّلن جهازا استخباريا موجها نحو النساء»، وأعوانا إن التحقيق في الهجمات التي شنت ضد منشآت «أرامكو» النفطية في المملكة العربية السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019 يستبعد أن تكون انطلقت من الأراضي اليمنية، مؤكدا في الوقت نفسه أن الأسلحة المتقدمة التي تستخدمها الميليشيات الحوثية «لها خواص تقنية متماثلة لأسلحة مصنوعة في إيران».

وبعد تسريبات عدة، نشرت الأمم المتحدة أخيرا التقرير النهائي الذي أعده فريق الخبراء المعني باليمن وفقا للقرار (2456) لعام 2019، والذي قدم إلى لجنة العقوبات التي أنشأتها مجلس الأمن بموجب القرار (2140) لعام 2014. ويتألف الفريق من الخبراء أحمد حميش، وهزري طومسون، وماسري لويز نوغاس، وروولف كريستيان بايس.

وجاء في التقرير إنه بعد مضي أكثر من 5 سنوات على بدء النزاع «لم يحرز الحوثيون

## العواضي يستبعد نجاح الوساطة ويحذر أتباعه من غدر الميليشيات تدخل عماني يجرى معركة فاصلة في البيضاء بين القبائل والحوثيين

دون أن يتحاذر إلى صف الحكومة الشرعية أو يتبنى موقفا صداميا مع الحوثيين في الوقت نفسه. ونالت دعواته لاستنفار القبلي لمواجهة الحوثيين تأييدا كبيرا في الشارع اليمني، بينما تصدرت قضية المرأة القتيلة وتداعياتها اهتمام أغلب الناشطين اليمنيين.

ويرى مراقبون يمنيون أن الجماعة الحوثية سترمي بكل قوتها العسكري في مواجهة الناشطين مشيرين إلى ميل الكفة من ناحية العقاد العسكري لمصلحة الجماعة الانقلابية. ولعل فارق نوعية التسليح بين الطرفين هو ما جعل قادة عسكريين وسياسيين في الحكومة الشرعية يعبرون عن تضامهم مع القبائل في مواجهة الميليشيات، وهو الدافع نفسه وراء دعوات الناشطين الموجبة لجمع القبائل اليمنية في المحافظات الأخرى للوقوف إلى جانب القبائل في البيضاء.

وفي تغريدة على «تويتر» دعا مستشار الرئيس اليمني ورئيس الحكومة السابق أحمد عبيد بن دغر قوات الجيش اليمني لتكون جاهزة للتدخل لإسناد قبائل البيضاء، إذا طلب الشيخ ياسر العواضي ذلك، وهو ما سارع رئيس أركان الجيش الفريق صغير بن عزيز إلى تأكيده في تعليقه على التغريدة.

وقررنا إكراما للأشقاء في السلطة إعطاءهم المهلة التي طلبوها واليد على الزناد»، في إشارة إلى استعداد القبائل للمواجهة. واتهم الشيخ العواضي الجماعة الحوثية بالغبغان في تغريداته، في حين تداول مقربون منه يوم الأحد تسجيلا صوتيا قلل فيه من إمكانية نجاح الوساطة العمانية، داعيا أعضاء للاستعداد والحذر من غدر الميليشيات الحوثية. كما أشار في التسجيل نفسه إلى عدم قدرته على استخدام الوساطة. وأكد أن الجماعة اتخذت قرارها بشن الحرب.

وقررنا إكراما للأشقاء في السلطة إعطاءهم المهلة التي طلبوها واليد على الزناد»، في إشارة إلى استعداد القبائل للمواجهة. واتهم الشيخ العواضي الجماعة الحوثية بالغبغان في تغريداته، في حين تداول مقربون منه يوم الأحد تسجيلا صوتيا قلل فيه من إمكانية نجاح الوساطة العمانية، داعيا أعضاء للاستعداد والحذر من غدر الميليشيات الحوثية. كما أشار في التسجيل نفسه إلى عدم قدرته على استخدام الوساطة. وأكد أن الجماعة اتخذت قرارها بشن الحرب.

وقررنا إكراما للأشقاء في السلطة إعطاءهم المهلة التي طلبوها واليد على الزناد»، في إشارة إلى استعداد القبائل للمواجهة. واتهم الشيخ العواضي الجماعة الحوثية بالغبغان في تغريداته، في حين تداول مقربون منه يوم الأحد تسجيلا صوتيا قلل فيه من إمكانية نجاح الوساطة العمانية، داعيا أعضاء للاستعداد والحذر من غدر الميليشيات الحوثية. كما أشار في التسجيل نفسه إلى عدم قدرته على استخدام الوساطة. وأكد أن الجماعة اتخذت قرارها بشن الحرب.

المديريات الخاضعة للجماعة شن الهجمات على الميليشيات من وقت لآخر. ويؤكد رجال القبائل في المحافظة أن الجماعة الحوثية ارتكبت مذات الجرائم في حق السكان قتلًا وجفرا للمنازل وتفخيخًا للطرقات وهدمًا للمساجد، فضلا عن الرجز بالاف المواطنين في سجونها في مديريات ردا وقيقة والسوادية والبيضاء وذي ناعم والزاهر والصومعة ومكيراس والملاجع وغيرها من المديريات.

وامهل الزعيم القبلي والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» ياسر العواضي نجاح الوساطة العمانية، دعا رجال القبائل من أتباعه إلى التاهب للمعركة والحذر من غدر الميليشيات الحوثية التي تحشد في محافظة البيضاء لاقتحام مديرية رمان حيث مناطق قبائل آل عواضي. وبعد مجرد الاعتداء البسيط على النساء في العرف القبلي في اليمن مثلية كبيرة قد تشعل مواجهات مسلحة ما لم يتم معالجة مثل هذه الحوادث وفق الاعراف القبلية السائدة.

ومحافظه البيضاء من المحافظين اليمنية التي كيدت الميليشيات الحوثية خسائر ضخمة خلال السنوات الماضية، ففي الوقت الذي تشهد جبهاتها الشمالية والشرقية مواجهات مستمرة مع الجماعة، تواصل المقاومة القبلية في كثير من

عند، علي ربيع أرحات وساطة عمانية نشوب معركة فاصلة في محافظة البيضاء اليمنية (جنوب شرقي صنعاء) بين الميليشيات الحوثية والقبائل على خلفية رفض الجماعة الانقلابية تسليم مسلحين كانوا اقتحموا منزلا وقتلوا امرأة في مديرية الطة في المحافظة نفسها قبل أكثر من أسبوع.

وفيما استبعد الزعيم القبلي والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» ياسر العواضي نجاح الوساطة العمانية، دعا رجال القبائل من أتباعه إلى التاهب للمعركة والحذر من غدر الميليشيات الحوثية التي تحشد في محافظة البيضاء لاقتحام مديرية رمان حيث مناطق قبائل آل عواضي. وبعد مجرد الاعتداء البسيط على النساء في العرف القبلي في اليمن مثلية كبيرة قد تشعل مواجهات مسلحة ما لم يتم معالجة مثل هذه الحوادث وفق الاعراف القبلية السائدة.

ومحافظه البيضاء من المحافظين اليمنية التي كيدت الميليشيات الحوثية خسائر ضخمة خلال السنوات الماضية، ففي الوقت الذي تشهد جبهاتها الشمالية والشرقية مواجهات مستمرة مع الجماعة، تواصل المقاومة القبلية في كثير من

نفقات متزايدة نتيجة تعديل الإحصائيات وحسابات السنوات الأخيرة. ومع ذلك نوه بان «أرقام النفقات ستكون مضحكة مقارنة بالعجز في النظام الاقتصادي وتوقع الخبير الاقتصادي الإيراني أن تؤدي الخطوة إلى تفاقم التضخم في البلاد، وأصفا إياها بـ«غير الضرورية والاستعاضة»، قائلا: «لا أثر وقيمة يذكران لها في اقتصاد البلاد»، داعيا المسؤولين «إلى التفكير بجد واقعي للاقتصاد بدلًا من استمرار المسار المخرب للتلاعب بالأرقام».

الأخير من رئاسة حسن روحاني الذي ينتهي في أغسطس (آب) 2021. وقال نائب رئيس الغرفة التجارية الإيرانية، حسين سلاح وزري أمس، في مقال رأي بموقع «تجارتي نيوز»، إن «العمل على حذف الأصفار الأربعة من العملة الوطنية، يشبه في الوقت الحاضر القيام بجراحة تجميل لمن يعاني من السرطان». وأبدى سلاح وررر تأييدا للخبراء الذين يتوقعون خفض النفقات والمحاسبات إثر التغيير في العملة، على المدى المتوسط، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى

على نقيض ذلك، حذر عضو مركز الأبحاث والدراسات التجارية، مهدي رضاي عبر موقع «تجارتي نيوز» الاقتصادي، من أن «الأثار النفسية قد تؤثر سلبا على المؤشرات الاقتصادية، بما فيها مؤشر مستوى الأسعار». ورجح إمكانية أن تشهد البلاد ارتفاعا في أسعار بعض القطاعات، مضيفا أن زيادة الأسعار «ستؤدي إلى خلق مشكلات لاقتصاد البلد، فضلا عن تبعاتها الاجتماعية». وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» في تقرير إنه من المرجح أن يبدأ البنك المركزي ضخ العملات الجديدة في خلال العام

اقتصادية وارتفاع معدل التضخم نتيجة العقوبات الاقتصادية. وبذلك سيعدال التومان عشرة آلاف ريال إيراني وسيعادل التومان 100 قران، للعملات المعدنية. وفكرة حذف أربعة أصفار متداولة منذ 2008، لكنها ازدادت إلحاحا بعد 2018، عندما انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من العملة الوطنية الإيرانية لتسهيل المعاملات والمبادلات المالية، مشيرا إلى تجاهل الإيرانيين لكلمة الريال واستخدام التومان في معايراته اليومية والتعاملات الاقتصادية. وتأتي الخطوة وسط أزمة

الدستور المكلف بفحص القوانين قبل أن تصبح سارية. وقال التلفزيون الرسمي إنه سيكون أمام البنك المركزي الإيراني ضمان «تعميد الطريق لتغيير العملة إلى التومان». ووفقا لما نقلته وكالة أنباء «إرنا» الرسمية، فإن ملحقات القانون المعدل تضمنت موضوع قيمة التومان مقابل العملات الأجنبية وتحديد سعر هذه العملات من قبل البنك المركزي طبقا لنظام العملة الصعبة مع مراعاة أرصدة البلاد من هذه العملة والالتزامات الحكومة تجاه صندوق النقد الدولي.

لندن: «الشرق الأوسط» قبل أسبوعين على نهاية دورة البرلمان الحالية، وافق النواب، على مشروع قانون يسمح للحكومة بحذف أربعة أصفار من الريال، وذلك عقب تراجع حاد في قيمة العملة بسبب العقوبات الأمريكية. وبموجب المشروع، ستغير عملة إيران الوطنية من الريال إلى التومان، الذي يساوي عشرة آلاف ريال. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية بأن «قانون حذف أربعة أصفار من العملة الوطنية وافق عليه المشرعون». ويحتاج مشروع القانون موافقة مجلس صيانة







على خلفية احتجاجات بين «المخالفين» للإقامة في الكويت

مصر تطمئن مواطنيها العالقين في الخليج؛ مستمرين في إجلائهم

النيابة العامة بالكويت، احتجاز الصحافي الكويتي مبارك البغيلي، 15 يوماً على ذمة التحقيق، على خلفية تغريدات على حسابه الشخصي بمواقع التواصل الاجتماعي اعتبرت «مسيئة للدولة المصرية».

وأطلقت شخصيات عامة مصرية، الشهر الماضي، مبادرة تأكيد للأخوة ونبذ الفتن، حذرت خلالها من «محاولات متعمدة» للوقيعة بين مصر والكويت.

الماضي قراراً بقضي السماح لمخالف قانون الإقامة بمغادرة البلاد دون دفع أي غرامات مالية مترتبة عليهم.

ودخل نواب كويتيون على خط الأزمة، ومنهم النائب مبارك الحجرف، الذي طالب وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر الصباح، ب«اتخاذ إجراءات حازمة تجاه كل دولة لا تتردد استقبال رعاياها».

وفي وقت سابق قررت

الكويت العودة إلى بلدتهم بالفيديو، وشدد وزيراً خارجية البلدين، عبر اتصال هاتفي، على «العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين»، وأعرب عن «عدم ارتياحهما ورفضهما التام للمحاولات المسيئة والهادفة إلى المساس بهذه العلاقات أو التطاول على مرتكزاتها».

وأشارت مكرم، أمس، إلى أن «اللجنة الوطنية المشكلة لمتابعة موقف المصريين العالقين

بمصر» وتعدّتهم». وشدد وزيراً خارجية البلدين، عبر اتصال هاتفي، على «العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين»، وأعرب عن «عدم ارتياحهما ورفضهما التام للمحاولات المسيئة والهادفة إلى المساس بهذه العلاقات أو التطاول على مرتكزاتها».

وأشارت مكرم، أمس، إلى أن «اللجنة الوطنية المشكلة لمتابعة موقف المصريين العالقين

بمصر» وتعدّتهم». وشدد وزيراً خارجية البلدين، عبر اتصال هاتفي، على «العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين»، وأعرب عن «عدم ارتياحهما ورفضهما التام للمحاولات المسيئة والهادفة إلى المساس بهذه العلاقات أو التطاول على مرتكزاتها».

وأشارت مكرم، أمس، إلى أن «اللجنة الوطنية المشكلة لمتابعة موقف المصريين العالقين

بمصر» وتعدّتهم». وشدد وزيراً خارجية البلدين، عبر اتصال هاتفي، على «العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين»، وأعرب عن «عدم ارتياحهما ورفضهما التام للمحاولات المسيئة والهادفة إلى المساس بهذه العلاقات أو التطاول على مرتكزاتها».

وأشارت مكرم، أمس، إلى أن «اللجنة الوطنية المشكلة لمتابعة موقف المصريين العالقين

بمصر» وتعدّتهم». وشدد وزيراً خارجية البلدين، عبر اتصال هاتفي، على «العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين»، وأعرب عن «عدم ارتياحهما ورفضهما التام للمحاولات المسيئة والهادفة إلى المساس بهذه العلاقات أو التطاول على مرتكزاتها».

وأشارت مكرم، أمس، إلى أن «اللجنة الوطنية المشكلة لمتابعة موقف المصريين العالقين

بمصر» وتعدّتهم». وشدد وزيراً خارجية البلدين، عبر اتصال هاتفي، على «العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين»، وأعرب عن «عدم ارتياحهما ورفضهما التام للمحاولات المسيئة والهادفة إلى المساس بهذه العلاقات أو التطاول على مرتكزاتها».

وأشارت مكرم، أمس، إلى أن «اللجنة الوطنية المشكلة لمتابعة موقف المصريين العالقين

استئناف «السياحة الداخلية» يثير ردود أفعال متباينة في مصر



جانب من المساعدات الطبية المصرية الموجهة إلى السودان (الرئاسة المصرية)

القاهرة تزود الخرطوم بمستلزمات طبية لمواجهة الوباء

اللجنة العليا للطوارئ الصحية، الذي استقبل أولى شحنات المساعدات المصرية، قوله إن «السودان ممتن للدعم المصري الذي يعكس الموقف المساند والداعم في المحن، ويمنع من متانة وأزلية العلاقات بين البلدين».

وأضاف تاور، أن «جائحة كورونا كشفت معدن وصديق العلاقات بين الأشقاء، وأنها امتحان حقيقي لصق الروابط والعلاقات بين الشعوب في العالم».

للجانبة السوداني تضمنت كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات الطبية للمساهمة في تخفيف العبء عن كاهل الشعب السوداني، في ظل أزمة نقص الأدوية ومستلزمات الحماية والوقاية اللازمة لمواجهة (كورونا)، ومساعدة السودان في الحد من تزايد أعداد الإصابات والوفيات به».

ونقلت وكالة الأنباء السودانية، أمس، عن صديق تاور، عضو «المجلس السيادي» ونائب رئيس

القاهرة، محمد نبيل حلمي الخرطوم، «الشرق الأوسط» في إجراء قالت مصر إنه يؤكد «عمق الروابط والعلاقات الراضية مع السودان»، أعلنت القاهرة، أمس، إرسال 4 طائرات عسكرية محملة بكميات كبيرة من المستلزمات الطبية العاجلة والأدوية مقدمة لمساعدة حكومة دولة السودان الشقيق في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا».

ويحسب الرئاسة المصرية، فإن «شحنة المساعدات المهداة من مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي الخرطوم، «الشرق الأوسط» في إجراء قالت مصر إنه يؤكد «عمق الروابط والعلاقات الراضية مع السودان»، أعلنت القاهرة، أمس، إرسال 4 طائرات عسكرية محملة بكميات كبيرة من المستلزمات الطبية العاجلة والأدوية» لمساعدة الخرطوم «في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا».

الحكومة المصرية لـ«التعايش» والتعاظم مع «كورونا» المستجد مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية، أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، مساء أول من أمس، اعتماد عدد من «ضوابط الإقامة بالفنادق بالنسبة للسياحة الداخلية»، وقال إنها تأتي «وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية».

وأوضح وزير السياحة والآثار، خالد العناني، أن شروط العمل ستضمن «ضرورة قيام كل فندق بتوفير عيادة وطبيب بالفندق، بالتنسيق مع وزارة الصحة، إلى جانب التأكد من جودة أدوات الوقاية الشخصية ومواد التعقيم المستخدمة وعدم التعامل إلا مع الشركات المعتمدة من وزارة الصحة والسكان».

وبحسب العناني فإن الاشتراطات للعمل تتضمن «عدم إقامة أي حفلات أو أفراح داخل الفندق، وحظر كافة أنواع النشاط الليلي بالفندق، مع تخصيص فندق صغير، أو طابق في الفندق في كل منتجج للحجر الصحي لحالات الإصابة المؤكدة وحالات الاشتباه، فضلاً عن إنهاء إجراءات تسجيل الدخول للنزول إلكترونياً أو باستخدام أقلام أحادية الاستخدام، مع تعقيم أمتعة النزلاء قبل الوصول إلى الفندق والمغادرة منه».

وأشار بيان حكومي مصري إلى أن التشغيل للفنادق يبلغ حده الأقصى 50 في المائة من حجم العمالة، وبنسبة إشغال حدها الأقصى 25 في المائة لكل الخدمات المقدمة، وذلك حتى أول يونيو (حزيران) المقبل، على أن يبدأ

الحكومة المصرية لـ«التعايش» والتعاظم مع «كورونا» المستجد مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية، أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، مساء أول من أمس، اعتماد عدد من «ضوابط الإقامة بالفنادق بالنسبة للسياحة الداخلية»، وقال إنها تأتي «وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية».

وأوضح وزير السياحة والآثار، خالد العناني، أن شروط العمل ستضمن «ضرورة قيام كل فندق بتوفير عيادة وطبيب بالفندق، بالتنسيق مع وزارة الصحة، إلى جانب التأكد من جودة أدوات الوقاية الشخصية ومواد التعقيم المستخدمة وعدم التعامل إلا مع الشركات المعتمدة من وزارة الصحة والسكان».

وبحسب العناني فإن الاشتراطات للعمل تتضمن «عدم إقامة أي حفلات أو أفراح داخل الفندق، وحظر كافة أنواع النشاط الليلي بالفندق، مع تخصيص فندق صغير، أو طابق في الفندق في كل منتجج للحجر الصحي لحالات الإصابة المؤكدة وحالات الاشتباه، فضلاً عن إنهاء إجراءات تسجيل الدخول للنزول إلكترونياً أو باستخدام أقلام أحادية الاستخدام، مع تعقيم أمتعة النزلاء قبل الوصول إلى الفندق والمغادرة منه».

وأشار بيان حكومي مصري إلى أن التشغيل للفنادق يبلغ حده الأقصى 50 في المائة من حجم العمالة، وبنسبة إشغال حدها الأقصى 25 في المائة لكل الخدمات المقدمة، وذلك حتى أول يونيو (حزيران) المقبل، على أن يبدأ

الحكومة المصرية لـ«التعايش» والتعاظم مع «كورونا» المستجد مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية، أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، مساء أول من أمس، اعتماد عدد من «ضوابط الإقامة بالفنادق بالنسبة للسياحة الداخلية»، وقال إنها تأتي «وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية».

وأوضح وزير السياحة والآثار، خالد العناني، أن شروط العمل ستضمن «ضرورة قيام كل فندق بتوفير عيادة وطبيب بالفندق، بالتنسيق مع وزارة الصحة، إلى جانب التأكد من جودة أدوات الوقاية الشخصية ومواد التعقيم المستخدمة وعدم التعامل إلا مع الشركات المعتمدة من وزارة الصحة والسكان».

وبحسب العناني فإن الاشتراطات للعمل تتضمن «عدم إقامة أي حفلات أو أفراح داخل الفندق، وحظر كافة أنواع النشاط الليلي بالفندق، مع تخصيص فندق صغير، أو طابق في الفندق في كل منتجج للحجر الصحي لحالات الإصابة المؤكدة وحالات الاشتباه، فضلاً عن إنهاء إجراءات تسجيل الدخول للنزول إلكترونياً أو باستخدام أقلام أحادية الاستخدام، مع تعقيم أمتعة النزلاء قبل الوصول إلى الفندق والمغادرة منه».

وأشار بيان حكومي مصري إلى أن التشغيل للفنادق يبلغ حده الأقصى 50 في المائة من حجم العمالة، وبنسبة إشغال حدها الأقصى 25 في المائة لكل الخدمات المقدمة، وذلك حتى أول يونيو (حزيران) المقبل، على أن يبدأ

الحكومة المصرية لـ«التعايش» والتعاظم مع «كورونا» المستجد مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية، أعلن رئيس مجلس الوزراء المصري، مساء أول من أمس، اعتماد عدد من «ضوابط الإقامة بالفنادق بالنسبة للسياحة الداخلية»، وقال إنها تأتي «وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية».

وأوضح وزير السياحة والآثار، خالد العناني، أن شروط العمل ستضمن «ضرورة قيام كل فندق بتوفير عيادة وطبيب بالفندق، بالتنسيق مع وزارة الصحة، إلى جانب التأكد من جودة أدوات الوقاية الشخصية ومواد التعقيم المستخدمة وعدم التعامل إلا مع الشركات المعتمدة من وزارة الصحة والسكان».

وبحسب العناني فإن الاشتراطات للعمل تتضمن «عدم إقامة أي حفلات أو أفراح داخل الفندق، وحظر كافة أنواع النشاط الليلي بالفندق، مع تخصيص فندق صغير، أو طابق في الفندق في كل منتجج للحجر الصحي لحالات الإصابة المؤكدة وحالات الاشتباه، فضلاً عن إنهاء إجراءات تسجيل الدخول للنزول إلكترونياً أو باستخدام أقلام أحادية الاستخدام، مع تعقيم أمتعة النزلاء قبل الوصول إلى الفندق والمغادرة منه».

وأشار بيان حكومي مصري إلى أن التشغيل للفنادق يبلغ حده الأقصى 50 في المائة من حجم العمالة، وبنسبة إشغال حدها الأقصى 25 في المائة لكل الخدمات المقدمة، وذلك حتى أول يونيو (حزيران) المقبل، على أن يبدأ

توصيات للرئيس الفلسطيني بتجديد الطوارئ رغم خلافات قانونية

وقالت النقابة في كتاب موجه للرئيس، إنه «استناداً للقانون الأساسي في المادة 110 المتعلقة بتجديد حالة الطوارئ فإن حالة الطوارئ في دولة فلسطين تنتهي يوم غد الاثنين الموافق 5-4-2020، وعليه فإننا نأمل من فخامتكم عدم التمديد بحكم القانون الذي يعتبر الوثيقة الأساسية في فلسطين وبمخاطبة الدستور ويجب أن يبقى مصان».

ورفض سياسيون ونقابيون وناشطون تجديد حالة الطوارئ. وقال عضو مجلس نقابة المحامين داود الدراويش، إن «إعلان حالة الطوارئ بحكم القانون الأساسي لم يؤد إلى اتخاذ أي إجراءات استثنائية لا تتكفل بنصوص قانون الصحة العامة وقانون الدفاع المدني باتخاذها... إعلان حالة الطوارئ من جديد ودون إعلان الحجر الصحي في فلسطين هو إجراء سياسي بحت لا تخففه الحاجات الصحية الملحة».

الحياية لهم، عبر السماح بزيادة ساعات العمل لدى بعض القطاعات الاقتصادية الحيوية.

توصية أشية التي يفترض أن يرد عليها عباس في وقت متأخر أمس، جاءت بعد انتهاء حالة الطوارئ القديمة بيوم من أجل إصدار تجديد للحالة وليس تمديدتها بسبب خلاف قانوني. وكان عباس أعلن حالة طوارئ بداية شهر مارس (آذار) ومددها بداية شهر أبريل (نيسان) حتى نهاية يوم الأحد.

واضطرت السلطة إلى ذلك تجنباً لخلاف قانوني بعد اعتراض نقابة المحامين على تمديد الطوارئ مرة ثانية، وقالت النقابة مع مؤسسات حقوقية، إن الدستور لا يسمح بذلك.

وكانت النقابة طالبت عباس بعدم تمديد حالة الطوارئ مرة أخرى لعدم قانونيته، كما طالبت بإصدار تعليماته بإعادة الحياة وتدوير عجلة الإنتاج ضمن إجراءات الوقاية والسلامة التي نص عليها قانون الصحة العامة.

وأفادت الرئاسة المصرية، في بيان أمس، بأن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، كلف القيادة العامة للقوات المسلحة بإعداد وتجهيز أربع طائرات عسكرية محملة بكميات كبيرة من المستلزمات الطبية العاجلة والأدوية مقدمة لمساعدة حكومة دولة السودان الشقيق في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا».

ويحسب الرئاسة المصرية، فإن «شحنة المساعدات المهداة من مصر

القاهرة، محمد نبيل حلمي الخرطوم، «الشرق الأوسط» في إجراء قالت مصر إنه يؤكد «عمق الروابط والعلاقات الراضية مع السودان»، أعلنت القاهرة، أمس، إرسال 4 طائرات عسكرية محملة بكميات كبيرة من المستلزمات الطبية العاجلة والأدوية» لمساعدة الخرطوم «في مواجهة خطر انتشار فيروس كورونا».

بدء عودة الحياة إلى تونس مع الرفع التدريجي للحجر

مع انطلاق فترة الحجر الصحي الموجّه، مشدداً على أهمية التباعد الجسدي واتخاذ الحزمة الكاملة في وسائل النقل ومراكز العمل لإنجاح هذه التجربة.

ويجبر جميع العائدين على النشاط على الحصول على تراخيص إدارية، مع ضرورة احترام الإجراءات الصحية الوقائية، ولؤمحت السلطات التونسية بإمكان التراجع عن الرفع التدريجي للحجر الصحي في حال ظهرت موجة ثانية من الإصابات بالوباء.

وفي ردود أفعال المواطنين

للخدمات الطبية لتفادي عودة فيروس «كورونا» إلى الانتشار. وبيت الحياة في عدد من المحلات المخصصة للأعمال الحرفية، على غرار النجارة والحدادة والحلاقة، ونشطت سيارات التاكسي ذهاباً وإياباً وفي كل الاتجاهات، ونقل من يخشون التوجه نحو العمل في وسائل النقل العمومي؛ حيث تُحتمر مخاطر الإصابة بالفيروس عالية أكثر.

ودعا عبد الحليط المكي، وزير الصحة التونسي، إلى إجبارية ارتداء الكمامات الطبية

للخدمات الطبية لتفادي عودة فيروس «كورونا» إلى الانتشار. وبيت الحياة في عدد من المحلات المخصصة للأعمال الحرفية، على غرار النجارة والحدادة والحلاقة، ونشطت سيارات التاكسي ذهاباً وإياباً وفي كل الاتجاهات، ونقل من يخشون التوجه نحو العمل في وسائل النقل العمومي؛ حيث تُحتمر مخاطر الإصابة بالفيروس عالية أكثر.

ودعا عبد الحليط المكي، وزير الصحة التونسي، إلى إجبارية ارتداء الكمامات الطبية

للخدمات الطبية لتفادي عودة فيروس «كورونا» إلى الانتشار. وبيت الحياة في عدد من المحلات المخصصة للأعمال الحرفية، على غرار النجارة والحدادة والحلاقة، ونشطت سيارات التاكسي ذهاباً وإياباً وفي كل الاتجاهات، ونقل من يخشون التوجه نحو العمل في وسائل النقل العمومي؛ حيث تُحتمر مخاطر الإصابة بالفيروس عالية أكثر.

ودعا عبد الحليط المكي، وزير الصحة التونسي، إلى إجبارية ارتداء الكمامات الطبية

الإصابات الجديدة بالفيروس ترتفع في 15 محافظة إيرانية

منطقة بياربان تشهد أوضاعاً عادية»، مشدداً على أن الوباء «بصدد إدارة الوباء»، ومطالباً الإيرانيين بالنزاهة والتوصيات الطبية والتباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات وتجنب الأماكن المزدحمة.

وسجل فيروس «كورونا» قفزة يومية جديدة أمس؛ إذ أعلنت الوزارة تسجيل 74 حالة وفاة، و1223 إصابة جديدة، وهو ما رفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 6 آلاف و277 شخصاً، والإصابات إلى 98 ألفاً و647 حالة.

ولفت جهانبور إلى 2676 حالة تصارع الفيروس في غرف

منطقة بياربان تشهد أوضاعاً عادية»، مشدداً على أن الوباء «بصدد إدارة الوباء»، ومطالباً الإيرانيين بالنزاهة والتوصيات الطبية والتباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات وتجنب الأماكن المزدحمة.

وسجل فيروس «كورونا» قفزة يومية جديدة أمس؛ إذ أعلنت الوزارة تسجيل 74 حالة وفاة، و1223 إصابة جديدة، وهو ما رفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 6 آلاف و277 شخصاً، والإصابات إلى 98 ألفاً و647 حالة.

ولفت جهانبور إلى 2676 حالة تصارع الفيروس في غرف

منطقة بياربان تشهد أوضاعاً عادية»، مشدداً على أن الوباء «بصدد إدارة الوباء»، ومطالباً الإيرانيين بالنزاهة والتوصيات الطبية والتباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات وتجنب الأماكن المزدحمة.

وسجل فيروس «كورونا» قفزة يومية جديدة أمس؛ إذ أعلنت الوزارة تسجيل 74 حالة وفاة، و1223 إصابة جديدة، وهو ما رفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 6 آلاف و277 شخصاً، والإصابات إلى 98 ألفاً و647 حالة.

ولفت جهانبور إلى 2676 حالة تصارع الفيروس في غرف

منطقة بياربان تشهد أوضاعاً عادية»، مشدداً على أن الوباء «بصدد إدارة الوباء»، ومطالباً الإيرانيين بالنزاهة والتوصيات الطبية والتباعد الاجتماعي واستخدام الكمامات وتجنب الأماكن المزدحمة.

وسجل فيروس «كورونا» قفزة يومية جديدة أمس؛ إذ أعلنت الوزارة تسجيل 74 حالة وفاة، و1223 إصابة جديدة، وهو ما رفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 6 آلاف و277 شخصاً، والإصابات إلى 98 ألفاً و647 حالة.

ولفت جهانبور إلى 2676 حالة تصارع الفيروس في غرف

إسرائيل تسلم فرنسا «محتالين» زعما أنها أنتجا دواء لعلاج «كورونا»

واستصدرا أمراً دولياً باعتقالهما. وتحرك «الإنتربول» فوراً. ومع أن إسرائيل لا تسارع عادة في تسليم مواطنيها إلى دول أجنبية، إلا أنها استجابت طلب فرنسا. كان مواطن إسرائيلي يعيش في الولايات المتحدة قد أعدم على قفلة مماثلة الشهر الماضي، وورط الحكومة هناك بمبلغ 70 مليون دولار، وتم اعتقاله قبل هربه إلى إسرائيل.

كاستت الإسرائيلية قد أعلنت أمس عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في إسرائيل بنسبة طفيفة (58 إصابة)، ليصل عدد المصابين الإجمالي إلى 16,237، بينهم 93 بحالة خطيرة، وقالت الصحة، في بيان لها، الاثنين، إن عدد حالات

واستصدرا أمراً دولياً باعتقالهما. وتحرك «الإنتربول» فوراً. ومع أن إسرائيل لا تسارع عادة في تسليم مواطنيها إلى دول أجنبية، إلا أنها استجابت طلب فرنسا. كان مواطن إسرائيلي يعيش في الولايات المتحدة قد أعدم على قفلة مماثلة الشهر الماضي، وورط الحكومة هناك بمبلغ 70 مليون دولار، وتم اعتقاله قبل هربه إلى إسرائيل.

كاستت الإسرائيلية قد أعلنت أمس عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في إسرائيل بنسبة طفيفة (58 إصابة)، ليصل عدد المصابين الإجمالي إلى 16,237، بينهم 93 بحالة خطيرة، وقالت الصحة، في بيان لها، الاثنين، إن عدد حالات

واستصدرا أمراً دولياً باعتقالهما. وتحرك «الإنتربول» فوراً. ومع أن إسرائيل لا تسارع عادة في تسليم مواطنيها إلى دول أجنبية، إلا أنها استجابت طلب فرنسا. كان مواطن إسرائيلي يعيش في الولايات المتحدة قد أعدم على قفلة مماثلة الشهر الماضي، وورط الحكومة هناك بمبلغ 70 مليون دولار، وتم اعتقاله قبل هربه إلى إسرائيل.

كاستت الإسرائيلية قد أعلنت أمس عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في إسرائيل بنسبة طفيفة (58 إصابة)، ليصل عدد المصابين الإجمالي إلى 16,237، بينهم 93 بحالة خطيرة، وقالت الصحة، في بيان لها، الاثنين، إن عدد حالات

واستصدرا أمراً دولياً باعتقالهما. وتحرك «الإنتربول» فوراً. ومع أن إسرائيل لا تسارع عادة في تسليم مواطنيها إلى دول أجنبية، إلا أنها استجابت طلب فرنسا. كان مواطن إسرائيلي يعيش في الولايات المتحدة قد أعدم على قفلة مماثلة الشهر الماضي، وورط الحكومة هناك بمبلغ 70 مليون دولار، وتم اعتقاله قبل هربه إلى إسرائيل.

كاستت الإسرائيلية قد أعلنت أمس عن ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في إسرائيل بنسبة طفيفة (58 إصابة)، ليصل عدد المصابين الإجمالي إلى 16,237، بينهم 93 بحالة خطيرة، وقالت الصحة، في بيان لها، الاثنين، إن عدد حالات

استقرار حصيلة الجائحة في لبنان... والشوارع تستعيد ازدحامها

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.

ومع استكمال استقبال المغتربين اللبنانيين أوصت أمس لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بإجراء فحص PCR للبنانيين في الخارج في مختبرات تعاقبت معها سفارات لبنان لإبانت عدم إصابتهم بالفيروس، فيما برزت مشكلة عودة الفلسطينيين المقيمين في لبنان، مع الإعلان عن قرار يمنع عودتهم في هذه المرحلة.

في موازاة ذلك، ومع تداول خبر على وسائل التواصل الاجتماعي عن منع أحد الفلسطينيين في الإمارات من العودة إلى بيروت، الماضي.



جونسون يعلن الأحد تفاصيل تقليص قيود «كورونا»

15 دولة أوروبية تبشر مرحلة جديدة من إجراءات رفع العزل



شرطة بلجيكا تراقبان التكاثر من وضع المسافرين بمترو بروكسل كمامات إلزامية للقائمين على انتشار «كورونا» أمس (أ.ب)

روما - مدريد - لندن، الشرق الأوسط،

في حين يتوقع أن تعلن بريطانيا، الأحد المقبل، خططها لرفع جزء من القيود التي فرضتها لمنع انتشار جائحة «كوفيد - 19»، اجترأت أوروبا، وفي مقدمها إيطاليا، أمس (الاثنين)، مرحلة جديدة من إجراءات رفع العزل، لكن مع دعوات لتوخي الحذر الشديد في مواجهة فيروس كورونا المستجد الذي تسبب في وفاة أكثر من 250 ألف شخص في العالم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير أمس، أن 15 دولة أوروبية بدأت الاثنين تخفيف إجراءات العزل المفروضة منذ أسابيع على سكانها، لكن في ظل احتياطات واسعة، وأبرز هذه الدول إيطاليا، الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في أوروبا مع 29 ألف وفاة، حيث بات يسمح للسكان بالخروج بحسب خطط محددة تتفاوت بين المناطق.

وفي روما لم يخف ستيفانو ميلانو (40 عاماً) فرحته باستعادة بعض الحرية والتمكن من استقبال قريب له أو الاستعداد لعيد ميلاد ابنه. لكنه عبر في الوقت نفسه عن «خوفه» من احتمال أن تؤدي موجة ثانية

الوزراء البريطاني بوريس جونسون سيطرح الأحد المقبل خطته لتخفيف الإغلاق المرتبط بفيروس «كورونا» على مستوى البلاد، حسبما ذكرت تقارير إعلامية، مع مناقشة ضوابط جديدة حول كيفية الحفاظ على التباعد الاجتماعي في أماكن العمل. وستخضع تدابير الحجر الصحي التي فرضت في أواخر مارس (آذار) للمراجعة الخميس في بريطانيا. إحدى الدول الأكثر تضرراً جراء جائحة «كوفيد - 19»، لكن الحكومة أعلنت بالفعل أن الإجراءات سيتم تخفيفها، لكن تدريجياً.

وتتضمن الإجراءات الجديدة التي تم وضعها مع رؤساء الشركات والشركات العمالية، واطلعت عليها شبكة «بي بي سي» وصحيفة «فاينانشال تايمز»، تشجيعاً للعاملين في المكاتب على البقاء في منازلهم لأشهر عدة لتجنب إرهاب نظام النقل. لكن في الأماكن التي تتطلب حضوراً للموظفين، سيتم حث الشركات على تقليص الدوامات، ومنع مشاركة المكاتب والأدوات المكتبية بين أشخاص مختلفين وتعزيز تدابير النظافة وإبقاء مقاصف الموظفين مغلقة وتقليل عدد الأشخاص في المصاعد. ومن بين الضوابط الجديدة،

وأطلق نحو مائة مشروع لصنع لقاح في مختلف أنحاء العالم، بينها عشرة مشاريع في مرحلة التجارب السريرية. وإلى الصحة العالمية، فإن التوصل إلى لقاح، يبقى من الضروري الالتزام بالقيود السارية والتباعد الاجتماعي. وثمة معضلة كبرى تواجه الدول التي تفكر في إعادة فتح المدارس، على غرار فرنسا، حيث

الاثني عشر بعض القيود. وعلى العكس مددت اليابان حال الطوارئ الصحية السارية حتى 31 مايو (أيار)، وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن التوصل إلى لقاح أو علاج فقط يمكنه وقف الوباء الذي ظهر في الصين في أواخر 2019، وبات منتشراً في كل أنحاء العالم مسبباً في ركود غير مسبق.

الإصابات بـ«كورونا» في روسيا تتجاوز 145 ألف حالة

العطلات الرسمية. وكتب رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين على مدونته: «من المؤكد أن الخطر يتعاظم، داعياً السكان إلى احترام الاحتواء».

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين في مقابلة مع تلفزيون «روسيا 24» الاثنين، إن «الطقس يزداد دفئاً وبالطبع يصعب الناس البقاء في منازلهم». وتابع: «السوء الحظ عندما نخرج إلى الشارع هناك كثير من الناس ولا يكون من السيارات. من المحتمل أن يكون ذلك انتهاكاً خطيراً للحظر... قد يرتفع منحنى الحالات الجديدة مرة أخرى». وأوضح بيسكوف أن بوتين سيعقد اجتماعاً للحكومة الأربعاء بعد أن طلب من المسؤولين وضع خطة لرفع الإغلاق تدريجياً.



طائرات تحلق فوق الساحة الحمراء بموسكو استعداداً للاحتفال بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية غداً (أ.ب)

وباتت موسكو مؤثرة الوباء في روسيا، حيث تتركز نحو نصف الحالات في العاصمة. ونتم إدخال رئيس الوزراء ميشوستين إلى المستشفى، وقال المتحدث باسمه الأحد، إنه يواصل العمل رغم تساقط اللحاء. وكثف المسؤولون الروس من تحذيراتهم للمواطنين للبقاء في منازلهم هذا الأسبوع خلال

إقراره بأن الوضع لا يزال «صعباً». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيسة جهاز الرقابة على الصحة العامة في روسيا آنا بوبوفا قولها الاثنين، إن هذا يمكن أن يحدث، لكنها حذرت: «اليوم هذا مجرد أمل». وتابعت في مقابلة تلفزيونية أنه إذا بدأ الروس في انتهاك القواعد «فبحسب 12 مايو سيكون من الواضح أننا بحاجة إلى تشديدها».

موسكو، الشرق الأوسط،

سجلت روسيا الاثنين، قفزة جديدة في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد الذي تجاوز 145 ألف حالة في البلاد، التي تشهد الآن أسرع وتيرة انتشار للوباء في أوروبا. وأظهرت الأرقام الرسمية إصابة 10 آلاف و581 إصابة جديدة في الساعات الـ24 الأخيرة، أي أقل 52 فقط من الرقم القياسي المسجل يوم الأحد، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 145 ألفاً و268 حالة و1356 حالة وفاة في روسيا، بحسب حصيلة نشرتها وكالة الصحافة الفرنسية. وكما الحال في دول أخرى، أصاب فيروس كورونا المستجد رأس هرم الدولة. ورئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين أعلن الخميس، أنه أصيب بالفيروس، الجمعة. قال وزير البناء الروسي فلاديمير ياكوشيف إنه مصاب أيضاً بـ«كوفيد - 19». ومع بدء العديد من الدول الأوروبية إجراءات تخفيف العزل، صارت روسيا أكثر دولة في القارة الأوروبية تسجل عدد إصابات جديدة. غير أن معدل الوفيات المعلن رسمياً أقل من المعدل في دول مثل

مخاوف فرنسية من مخاطر التسرع في الخروج من الحجر الصحي

باريس، ميشال أوب نجو

مما يعني أن المصاب كان ينقل الوباء إلى أقل من شخص. وهدف الحكومة لا تقف هذه النسبة فوق واحد لبقاء «كوفيد19» محصوراً وتحت السيطرة. ويمكن التحدي الثاني في الاستمرار في توفير الأسرة في المستشفيات، خصوصاً في أقسام العناية الفائقة. تجدر الإشارة إلى أنه في عز الأزمة، اضطرت فرنسا إلى إجلاء العشرات من الحالات الخطيرة إلى بلدان مجاورة (ألمانيا، وسويسرا، لوكسمبورغ) كما عمدت إلى نقل كبار المصابين من المناطق «المزدحمة» إلى المناطق التي بقيت نسبياً بعيدة عن الوباء، خصوصاً غرب وجنوب غربي فرنسا. واليوم، هناك 3819 شخصاً في أقسام العناية الفائقة، وهذا الرقم في تراجع مستمر في الأيام الأخيرة، وخطة الحكومة لا تزيد نسبة شغل الأسرة الخاصة بالحالات الخطيرة على 60 في المائة، وهي ما زالت اليوم عند 80 في المائة. وتراهن الحكومة - التحدي الثالث - على قدرتها على التوسع في إجراء اختبارات الإصابة بالفيروس على نطاق واسع (700 ألف اختبار بدءاً من الأسبوع المقبل) بحيث تتمكن من اكتشاف المصابين والمبادرة إلى عزلهم إما في منازلهم وإما في فنادق خصصت لهذه الغاية.

أاحتشد الفرنسيون، باكراً صباح أمس، أمام المخازن الكبرى والصيدليات أملاً في شراء الكمامات الضرورية للوقاية من عدوى فيروس «كورونا» بعد أن سمحت الحكومة لهذه المؤسسات ببيعها للجمهور، بعد أن كانت محصورة، ولاسابع، في الاطقم الطبية والصحية. وما يزيد من حرج الموقف أن فرنسا تتهيا للخروج التدريجي من حالة الحظر الصحي التي فرضتها السلطات منذ 17 مارس (آذار) الماضي، وذلك بدءاً من يوم الاثنين المقبل، وسط مخاوف متزايدة من أن تكون البلاد غير مهيأة تماماً لهذه الخطوة.

وفي الأيام الأخيرة، وتحديدًا منذ أن كشف رئيس الحكومة إدوارد فيليب أمام البرلمان عن خطة الخروج، تسرع يومية أوصافاً تحذر من «الخطوة الناقصة» التي يمكن أن ترفع من الحكومة إلى إعادة العمل بنظام الحظر بعد أن مددت حالة الطوارئ الصحية إلى شهر يوليو (تموز) المقبل. ونبه وزير الصحة، ولغيفيه فيران، كما فعل ذلك قبله رئيسا الجمهوريين والحكومة، إلى أن الحكومة يمكن أن ترحي الخروج من حالة الحظر إذا تبين لها تلاشي التزام المواطنين بالتدابير الوقائية التخفيفية وحدها بالاستمرار في احتواء العدوى. وما لا تريده الحكومة بأي شكل من الأشكال وصول موجة ثانية من الوباء بعد رفع الحظر، خصوصاً أن ما تسمى «المناعة الجماعية» التي من شأنها احتواؤه ليست متوفرة بعد. ولا يخفى على أحد أن أمراً كهذا له تبعاته الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويرى محللون أن مستقبل مكارون السياسي وضع حكومته يرتبطان بالنجاح أو بالفشل في إعادة تحريك العجلة الاقتصادية من غير التسبب في عودة الوباء إلى الانتشار.

في الأيام الأخيرة، عمدت السلطات إلى نشر بروتوكولات خاصة بالمدارس والواجب اتخاذها في المدارس ووسائل النقل والمؤسسات والشركات، كما أنها أفصحت عن القساعات التي سيعاود العمل بها ابتداء من 11 مايو (أيار) الحالي، وتلك التي يتعين الانتظار لإعادة فتحها، وعلى رأسها المطاعم والمقاهي والفنادق والمتاحف... فيما المدارس ستفتح تدريجياً ووفق أوضاع تطور الفيروس في كل منطقة من مناطق فرنسا. ولهذا الغرض، قامت وزارة الصحة ببلورة خريطة بثلاثة ألوان: «الأخضر» و«البرتقالي» و«الأحمر»، يجري تحديثها يومياً وتوفر صورة عن سريان الوباء في البلاد وعن جهوية المستشفيات والأقسام العناية المركزة لاستقبال المصابين.

وحتى مساء أمس، تخطت أعداد الوفيات حاجز 25 ألفاً في المستشفيات وماوي العجزة، ولا يزال نحو 26 ألف شخص يتلقون العلاج في المستشفيات. وثمة رقمان يثيران القلق: الأول يتناول عدد أفراد الاطقم الصحية الذين أصبحوا بالوباء، حيث يفيد تحقيق أجرته نقابة «الفيديالية العامة للشغل» بأنه يقترن من حاجز الـ12 ألف شخص. والثاني نسبة الوفيات في فرنسا قياساً بأعداد السكان. وتبلغ هذه النسبة 37 شخصاً لكل مائة ألف نسمة، بينما ما في 8 أشخاص في ألمانيا. ثمة 4 تحديات رئيسية تنتظر الحكومة، ومعها الفرنسيون؛ أولها النجاح في حصر سريان الوباء. وخلال الحجر، هبطت نسبة نقل العدوى إلى 0,5

كوريا الجنوبية تعاد فتح المدارس... وماليزيا ترفع قيود التنقل والعمل

إصابات جديدة «وافدة» في الصين واليابان تمدد حال الطوارئ

تخفيف القيود، على الرغم من ارتفاع عدد حالات الإصابة الجديدة في الإونة الأخيرة مع تسجيل 122 حالة أخرى، الأحد، وهو أعلى عدد يومي منذ 14 أبريل (نيسان)، ووقع عدد الحالات في البلاد إلى 6300. لكن 9 وفيات من أصل 13 في البلاد عبرت عن تحفظها حيال خطوة تخفيف القيود، واختارت تأجيل اتباعها، بل وتشديد بعض القيود خشية عودة حالات العدوى لارتفاع حاد.

وعشرين ساعة الماضية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن قناة «جيو» الإخبارية الباكستانية، أن الإصابات في البلاد تاتي بواقع 7465 حالة في إقليم السند، و7882 في البنجاب، و3129 في خيبر باختونخوا، و1218 في بلوشستان، و364 في جبلجيت بإسلام آباد، و71 في آزاد کشمير. وقد بلغ عدد المرضى الذين تعافوا من الفيروس في البلاد حتى الآن 5590 حالة.

سنتقوم بفتح المدارس في عملية متدرجة وعلى مراحل». ووفقاً للخطة، سيعود طلاب المراحل العليا في 13 مايو، في حين يعود طلاب المراحل الأخرى للمدرسة تدريجياً في الأسابيع التالية. كانت السلطات الصحية في كوريا الجنوبية قد أعلنت، أمس، تسجيل 8 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا، جميعهم من القادمين من الخارج، حيث لم تظهر أي حالة جديدة من الإصابة لانتقال العدوى داخلياً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضحت السلطات الصحية أن إجمالي عدد الإصابات بـ«كورونا» ارتفع منذ 10 آلاف و801 شخص حتى منتصف ليلة أول من أمس مقارنة مع اليوم السابق.

بكين - طوكيو، الشرق الأوسط،

قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين، أمس الاثنين، إن البلاد سجلت 3 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، يوم الأحد، صعوداً من حالتين في اليوم السابق. وأضافت اللجنة أن جميع الحالات الجديدة لأشخاص قادمين من الخارج (حالات وافدة). وسجلت اللجنة أيضاً 13 حالة دون ظهور أعراض بزيادة حالة واحدة عن اليوم السابق. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن عدد حالات الإصابة المؤكدة في الصين يبلغ 82880، ولم تسجل البلاد أي حالات وفاة جديدة، لبيق عدد الوفيات عند 4633 حالة.

قالت وزارة الصحة الفلبينية، أمس، إنها سجلت 16 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا، و262 حالة إصابة أخرى. وأضافت الوزارة أن إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة في البلاد بلغ 9485 حالة، والوفيات 101 مصاب تعافوا، ليصل إجمالي عدد المتعافين من المرض 1315.

انضم ألف الماليزيين، أمس، لساعة الزهرة الصباحية متجهين لأعمالهم، مع تخفيف الحكومة لقيود كادت قد فرضتها على التنقلات والأعمال، للحد من انتشار الفيروس، وذلك للمرة الأولى منذ 6 أسابيع سعياً لاستئناف الأنشطة الاقتصادية التي ضربتها الجائحة، حسب ما أورد تقرير لوكالة «رويترز».

وقال رئيس الوزراء محيي الدين ياسين، إن أغلب الأعمال والشركات سيسمح لها باستئناف أنشطتها في مسعى للحد من الخسائر الاقتصادية التي تقدرها الحكومة حتى الآن بنحو 63 مليار رنجيت (14,52 مليار دولار) منذ فرض القيود في 18 مارس (آذار). وذكرت سلطات مرور الطرق السريعة ووسائل إعلام أن كثافة مرورية ضخمة ملأت الطرق المؤدية إلى العاصمة كوالالمبور، لكن شاهداً من «رويترز» قال إن العديد من شركات التجزئة ظل مغلقاً. ودافعت الحكومة عن قرار

أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أمس (الاثنين)، تمديد حال الطوارئ في البلاد إلى نهاية مايو (أيار) الحالي، في أعقاب اجتماع مع فريق العمل الحكومي، الذي يتعامل مع جائحة فيروس كورونا.

وفي حين تعمل كثير من الدول على تخفيف إجراءات العزل العام، فقد قررت اليابان تمديد حال الطوارئ لوقف انتشار الفيروس شديد العدوى، والحيلولة دون أن ينوء نظامها الصحي بحمل كبير يفوق طاقته، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». ورغم أن اليابان لم تشهد انتشاراً للفيروس على نطاق

بنغلاديش

قالت وزارة الصحة في بنغلاديش إن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في البلاد تخطى 10 آلاف، مع زيادة وتيرة ارتفاع العدد يوميًا. وسجلت بنغلاديش 688 حالة إصابة جديدة على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية، ما يرفع الإجمالي إلى 10143 منذ رصد أول حالة هناك قبل شهرين. كما ارتفع عدد الوفيات إلى 182، حسب «رويترز».

هذه المقاطعات السلطة لمطالبة السكان بالبقاء في منازلهم، وإغلاق المؤسسات التجارية. ولا تطبق مع ذلك أي عقوبات جراء عدم الامتثال لتلك المطالب.

كوريا الجنوبية أعلنت كوريا الجنوبية، أمس، عن خطط لاستئناف الدراسة في المدارس، الأسبوع المقبل، بعد أكثر من شهرين من إغلاق المدارس كإجراء احترازي لمواجهة تفشي «كورونا». ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عن وزير التعليم يو إيون هاي، القول في مؤتمر صحفي: «ابتداءً من 20 مايو الحالي، بعد أسبوعين من العطلات الأساسية،

إندونيسيا

أعلن المسؤول في وزارة الصحة الإندونيسية أحمد بورياتنو، أمس، تسجيل 395 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 11587. وأبلغ بورياتنو عن 19 وفاة جديدة بسبب الفيروس، ليصل مجموع الوفيات إلى 864، بينما تعافى 1954 شخصاً. وأضاف أن إندونيسيا أجرت الفحص لأكثر من 86 ألف شخص للكشف عن الفيروس.

باكستان

ارتفع عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في باكستان، أمس، إلى 20 ألفاً و603 حالات، بعد تسجيل 1500 حالة إصابة جديدة خلال الأربع



## بكين تهاجم «بومبيو الشرير» وتستعين بـ«الصحة العالمية» تصاعد التلاسن الأميركي - الصيني حول «تسريب» الوباء



باتع يضع كمامة للوقاية من فيروس «كورونا» ويبيع سلاحف حية في سوق بمدينة غوانجو بإقليم غوانغدونغ في الصين أمس (أ.ب.)

واشنطن، هبة القسدي  
بكين، «الشرق الأوسط»

تصاعدت الاتهامات الأميركية ضد الصين بالتسبب في تفشي فيروس «كورونا»، وتسريه من أحد المختبرات في مدينة ووهان، وإخفاء بكين المعلومات حول خطورة الفيروس (عمدا)، فيما رفضت الصين تلك الاتهامات ونظريات المؤامرة، وأصدرت بيانات انتقادية ضد ما سمته بيانات العنصرية وكراهية الأجانب، وانتقدت أفعال النخب الأميركية «غير المسؤولة».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هيئة التلفزيون والإذاعة الرسمية في الصين نددت، الاثنين، بما عدته «تصريحات غير عقلانية ومعيبة» لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حول المصدر الغفرض لفيروس كورونا.

وكان بومبيو قد قال، الأحد، إن هناك «عددا هائلا من الأدلة» على أن مصدر وباء «كوفيد-19» هو مختبر في مدينة ووهان الصينية، مكررا تصريحات سابقة نفتها مرارا منظمة الصحة العالمية ومختلف الخبراء في مجال العلوم.

وتروج إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لهذه النظرية بشدة، وتنفذ بشكل متزايد تعاطي الصين مع تفشي الوباء الذي ظهر للمرة الأولى في مدينة ووهان أواخر العام الماضي.

والتعليق الذي جاء بعنوان «بومبيو الشرير ينفذ السم وينشر الأكاذيب» مؤه بالمدبر التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية مايك راين، وخبير الفيروسات في جامعة كولومبيا ديليو إيمان ليكين، الذين قالان إن الفيروس طبيعي المصدر، وليس من صنع الإنسان أو تسرب من مختبر.

وقال التعليق: «هذه التصريحات المعيبة غير العقلانية من جانب سياسيين أميركيين توضح لعدد متزايد من الناس عدم وجود دليل». وأضاف أن «الضجة حول ما يسمى (الفيروس المنسرب من مختبر في ووهان) كذبة

مطلقة. السياسيون الأميركيون يسارعون إلى إلقاء اللوم وقمع الصين عندما تكون جهودهم الداخلية لمكافحة الوباء في حالة فوضى».

ونشرت صحيفة «بيبولز ديلي» (صحيفة الشعب) تعليقا آخر، الاثنين، هاجمت فيهما بومبيو، والمخطط الاستراتيجي السابق في البيت الأبيض ستيف بانون، بصفتهم «مهرجين كاذبين»، ونددت ببانون الذي وصفته بـ«الأحفورة الحية من الحرب الباردة».

والأسبوع الماضي، قال بانون، في برنامج على قناة أميركية تتبع لليمين المتطرف، إن الصين ارتكبت «تشريح نوبيول ببولوجية» بحق أميركا، وروج لنظرية أن الفيروس مصدره معهد الفيروسات في ووهان، في تكرار لتصريحات سابقة للبيت الأبيض.

أما وكالة «رويترز»، فنقلت عن مصادر مطلعة أن تقريرا صينيا يحذر من أن بكين تواجه موجة عداء متزايدة في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد الذي قد يقلب علاقاتها مع الولايات المتحدة إلى مواجهة. وقالت المصادر إن التقرير الذي قدمته وزارة

امن الدولة، أوائل الشهر الماضي، لزمعاء كبار في بكين، بينهم الرئيس شي جينبينغ، خلص إلى أن المشاعر العالمية المناهضة للصين وصلت أعلى مستوياتها منذ حملة ميدان تيانانمين عام 1989.

وأوضح أشخاص مطلعون على محتوى التقرير، رفضوا كشف هوياتهم نظرا لحساسية الموضوع، أن بكين تواجه، نتيجة لذلك، موجة مشاعر معادية، تقودها الولايات المتحدة، في أعقاب الوباء، وتحتاج إلى أن تستعد لمواجهة مسلحة بين القوتين العاليتين في أسوأ سيناريو.

والتقرير من إعداد المعاهد الصينية للعلاقات الدولية المعاصرة، وهي مؤسسة فكرية تابعة لوزارة امن الدولة، أكبر جهاز مخابرات في الصين. ولم تطلع «رويترز» على الورقة المختصرة،

لكن أشخاصا لديهم معرفة مباشرة بنتائجها وصفوها لها. وفي ظل الاتهامات المتزايدة من أميركا للصين، تصاعدت المخاوف من اشتعال حرب باردة بين البلدين، وتجدد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وادت الاتهامات الأميركية للصين في تراجع كبير في أسواق الأسهم العالمية صباح الاثنين.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه ليس لديه شك في أن الصين ضللت العالم بشأن حجم وخطورة تفشي فيروس كورونا، ثم سمعت إلى إخفاء المعلومات حول الفيروس حتى أصبح جائحة عالمية. وقال ترمب، خلال مقابلة استمرت ساعتين مساء الأحد من «فوكس نيوز»، «اعتقد أنهم ارتكبوا خطأ فظيحا للغاية، وحاولوا تخفيته».

وأكد ترمب أن لديه معلومات استخباراتية تدعم نظرية تسرب الفيروس من المختبر في ووهان، لكنه لم يقدم تفاصيل. وقال: «هناك كثير من النظريات، ولدينا أشخاص يدققون في البيانات». وبلغ الرئيس الأميركي إلى معلومات إضافية سيتم نشرها بدعم هذه الاتهامات للصين، وإمكانية فرض تعريفات جمركية جديدة على الصين، مع احتمالات لعقوبات أو مطالبات بتعويضات.

وتوقع ترمب أن يصل عدد الوفيات في الولايات المتحدة إلى 100 ألف حالة، متراجعا عن تقييمه السابق أن تصل الوفيات إلى 65 ألف حالة فقط. وواصل ترمب الدفاع عن إعادة فتح الاقتصاد، وعودة العمال إلى أعمالهم، مع قيام 6 ولايات صباح الاثنين بتخفيف أوامر البقاء في المنازل، وفتح بعض المتاجر والمطاعم والشواطئ، وخطط 26 ولاية لتنفيذ إجراءات فتح تدريجية للاقتصاد خلال مايو (أيار) الحالي.

ويونيو (حزيران) المقبل، وتبدأ ترمب بإمكانية التوصل إلى لقاح لفيروس كورونا بنهاية العام الحالي. وجاءت اتهامات الرئيس الأميركي

لصين في اليوم نفسه الذي اتهم فيه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الصين بالمسؤولية عن انتشار الفيروس، في تصريحاته لشبكة «إيه بي سي» بمحاسبة الحزب الشيوعي الصيني الحاكم عن تفشي هذا الوباء. وقال بومبيو: «هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها العالم للفيروسات نتجما عن إدارته المختبرات الصينية دون المستوى المطلوب». وأضاف: «إن مجتمع الاستخبارات الأميركية مستمر في التحقق، ويمتكن أن أخبركم أن هناك قدرا كبيرا من الأدلة على أن الفيروس تسرب من هذا المختبر في ووهان».

ورد السيناتور الجمهوري تيد كروز الاتهامات نفسها للصين، قائلا إنه يعتقد أن الصين هي أكبر تهديد جيوسياسي للولايات المتحدة، وأن الحكومة الشيوعية الصينية تتحمل مسؤولية هائلة وإدارة مباشرة في تفشي هذا الوباء». وأوضح: «نحن نعلم أنهم قاموا بإخفاء الأمر، ولو أنهم صرحوا بمسؤولية، واستقبلوا المخصصين والخبراء من منظمة الصحة، وعزلوا المصابين، لكان هناك احتمال حقيقي لأن يكون تفشي الفيروس إقليميا، وليس جائحة عالمية أدت إلى مئات الآلاف من الوفيات في جميع أنحاء العالم، وهذه مسؤولية مباشرة نتيجة لأكاذيب الحكومة الصينية».

وأشار تقرير من 4 صفحات، صادر عن وزارة الامن الداخلي الأمريكية، إلى أن الصين أخفت «عمدا» خطورة الفيروس في أوائل يناير (كانون الثاني) الماضي، وقامت بوقف تصدير المواد الطبية وتخزينها. وأشار تحليل وزارة الامن الداخلي إلى أنه في الوقت الذي قللت فيه الصين من خطورة الفيروس، قامت بخفض صادرات المستلزمات الطبية، وزادت من الواردات، وحاولت التستر على ذلك من خلال إنكار وجود قيود على الصادرات، وإخفاء وتأخير توفير بيانات التجارة الخاصة بها. واتهم التقرير الصين بالتخاذل

هناك عدة أدلة قوية تستند إلى التحليل الجيني، توصل إليها العلماء في كثير من الدول، تشير إلى أن جائحة فيروس «كورونا المستجد» نتجت عن حدث طبيعي؛ حيث من المرجح أن الفيروس انتقل من الخفاش إلى البشر مباشرة، أو ربما من الخفاش إلى البشر عن طريق الأنواع الحيوانية الوسيطة. لكن في المقابل، فإنه «لا توجد أدلة كافية حول مكان وقوع هذا الحدث»، ففي حين يعتقد علماء أن «الفيروس التاجي أصاب البشر لأول مرة في الطبيعة أو من خلال تجارة الحياة البرية»، يعتقد آخرون أن «هناك إمكانية لحدوث ذلك أثناء البحث العلمي على الفيروسات التاجية أو الحيوانات التي تتربص بها».

ومنذ بداية الجائحة قبل 5 أشهر، كانت هناك اتهامات أميركية - صينية متبادلة، حول الضلوع في تخليق الفيروس معمليا. وأعلنت المختبرات الأميركية الخمسين الماضي في بيان، أنها «تعتقد أن الفيروس لم يكن نتاج عمل بشري أو تعديل جيني... ولم تمر ساعات على هذا البيان، الذي يبدو أنه «استند إلى نتائج أكثر من دراسة دولية أكدت هذه الحقيقة»، حتى أثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب جدلا حول منشأ الفيروس.

وقال ترمب، في مؤتمر صحافي، يوم الجمعة الماضي، إنه «اطلع على أدلة تربط مختبرا في ووهان الصينية بانتشار الفيروس؛ لكنه لم يحدد ماهية تلك الأدلة»، وكزز وزير خارجيته، مايك بومبيو، الأحد الماضي، هذه الاتهامات في تصريحات لبرنامج «هذا الأسبوع»، المذاع عبر قناة ABC.

هذا الجدل المتصاعد حول منشأ الفيروس، بعد 5 أشهر من بداية الجائحة، ظهر منذ بداية الأزمة، أثناء رحلة البحث عن الحالة صفر التي أصيبت به، لتحديد مصدره، وأثارت تقارير صينية متباينة شكوكا حول هذا الأمر، قبل أن يتواري هذا الجدل لانشغال العالم بإنتاج أدوية ولقاحات الفيروس، ثم أثاره الرئيس الأميركي وزير خارجيته مجددا.

وفي غضون أسبوعين من إعلان منظمة الصحة العالمية عن مجموعة من حالات الالتحاق الرئوي لسبب غير معروف في ووهان بالصين؛ 31 ديسمبر (كانون الأول) عام 2019، أكدت الحكومة الصينية أن «الحالات مرتبطة بالتعرض لأحد الفيروسات في سوق ووهان للمأكولات البحرية؛ حيث تم بيع حيوانات الحياة البرية الحية». ولم تمر أيام، حتى أعلن الباحثون في الصين أنهم «حددوا بالفعل الفيروس التاجي الجديد، الذي سمي لاحقا بالتهالمة التنفسية الحادة النوع الثاني SARS - Cov

2»، وشاركوه في التسلسل الجيني مع بلدان أخرى لاستخدامه في تطوير اختبارات التشخيص». وبعد نحو أسبوعين، تم تحديد وصف للحالات السريرية الأولى التي أصيبت بالفيروس الرواية الصينية؛ فكانت لهذا الوصف الذي نشر في 24 يناير (كانون الثاني) بالجملة الطبية «ذا لانسيت» إلى أن 13 من أصل 41 من المرضى والأوائل الذين أصيبوا بالفيروس وتم إدخالهم إلى المستشفى في مدينة ووهان، لم يكن

القاهرة، حازم بدر

لديهم أي اتصال على الإطلاق بسوق الحيوانات، وشمل ذلك أول شخص أصيب بالمرض. لم تحدد هذه الدراسة من أين يأتي الفيروس؛ لكنها كشفت عن أن «سوق الحيوانات ليس المصدر الوحيد له». وسرعان ما بدأت نظريات الأصل الأخرى في الانتشار؛ حيث ذهبت تلك النظريات إلى احتمالية إصابة الباحثين في ووهان بالفيروس عن طريق الخطأ، ولأنه لا تظهر أعراض المرض على جميع المصابين بالعدوى، فمن المحتمل إصابة باحث بالعدوى دون أن تظهر عليه أي أعراض، لينقلها دون قصد إلى الأسرة والأصدقاء وأي شخص آخر كان على اتصال به، أو ربما كان هناك تسرب غير ملاحظ للفيروس من مواد النفايات غير المحترقة أو جثث الحيوانات التي وجدت طريقها إلى صناديق القمامة التي كان يمكن للفقراء أن القطط الوصول إليها». ونظرية أخرى قالت إن «العدوى حدثت أثناء العمل الميداني، عندما كان الباحثون يجمعون الفيروسات من الخفافيش في أعماق الكهوف الجبلية».

والمفارقة أن هذه النظريات استندت إلى دراسة أميركية نشرت في دورية «نيتشر ميدسين» في 2015. ونجح الباحثون خلالها في «استخدام الهندسة الوراثية لتخليق سلالة جديدة من فيروسات (كورونا) التي توجد في الخفافيش الصينية، وتعديلها جينيا، حتى يمكن أن تصيب فئران التجارب... وهبوا إلى أنه من الوارد إنشاء أبحاث شبيهة في الصين حدود انتقال للفيروس من حيوانات التجارب إلى الباحثين».

ولا يستبعد الدكتور تامر سالم، أستاذ علوم الطب الحيوي، بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا «حدوث تسرب إليه هذه النظريات، بدليل الانتشار السريع للفيروس، وهو أمر يحدث في حالات الانتقال الطبيعي؛ لكن الجزم بذلك لا يمكن أن يحدث من دون تعاون الصين».

وقال سالم لـ«الشرق الأوسط»: «الوباء الذي يمكن التأكيد منه من دون تعاونهم، هو متاعبة التسلسل الجيني للفيروس لتتأكد من أنه مخلق معمليا أم لا، أما فكرة أنه مسبب من المعمل بالخطأ أثناء إجراء الأبحاث، فهذا يستحيل التأكيد منه من دون تعاون الصين».

قبل 4 أيام، طالبت منظمة الصحة الصين بدعوتها إلى المشاركة في التحقيق في أصل الفيروس، وهو «أمر من المستبعد أن توافق عليه الصين»، كما يتوقع الدكتور سالم، ويؤكد الدكتور محمد مدحت، أستاذ مساعد علوم الطب الحيوي بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، على ما ذهب إليه الدكتور سالم، مشيرا إلى أن «الدراسة الأميركية التي تستند إليها نظريات تسرب الفيروس من المختبر، تكشف عن خطورة مثل هذا النوع من الأبحاث التي يتم خلالها تخليق فيروسات».

ويتعجب مدحت من «ترويج البعض لهذه الدراسة لإتهام أميركا بأنها قد تكون مصدر الفيروس»، مضميفا لـ«الشرق الأوسط»: «هناك فرق بين الفيروس المخلق بالدراسة والفيروس المنتشر حاليا في أكثر من 5 آلاف حمض نووي».

## لماذا تتفاوت شدة تفشي «كورونا» في أماكن دون أخرى؟

السكان والصحة الأفريقي، إن كل هذا حدث في منطقة أصبحت فيها وزارات الصحة تعتمد على الأموال والأفراد والإمدادات من الجهات المانحة الأجنبية، والتي أضطر الكثير منها إلى توجيه أنشطتها إلى تفشي المرض في بلدانهم. واستطردت: «الدول استيقظت ذات يوم لتقول حسنا، العبء أصبح على اكتافنا، لذا نحتاج إلى النهوض».

أعدت سيراليون تطبيق بروتوكولات تتبع الأمراض التي جرى الإعداد لها في أعقاب تفشي فيروس «إيبولا» عام 2014 والتي أودت بحياة ما يقرب من 4 آلاف شخص هناك. وأقامت الحكومة مراكز عمليات الطوارئ في كل مقاطعة وجندت 14 ألف شخص العاملين في مجال الصحة المجتمعية، منهم 1500 منهم 1500 منهم على اقتفاء أثر المخالطة، رغم أن سيراليون لديها نحو 155 حالة مؤكدة فقط.

ومع ذلك، لم يحدد حتى الآن الجهة التي ستدفع رواتبهم أو تغطي نفقات عديدة مثل الدرجات النارية ومعدات النقل لمواصلة عمل تلك الفرق خلال موسم المطر المقبل.

المديرة التنفيذية لمركز أبحاث «نيويورك تايمز» \* خدمة «نيويورك تايمز»

### الإغلاق المبكر والصارم

تمكنت البلدان التي نفذت الإغلاق في وقت مبكر، مثل فيتنام واليونان، من تجنب العدوى الخارجة عن السيطرة، وهو دليل على تفشي المرض في بلدانها الصارم والحجر الصحي لاحتواء الفيروس.

في أفريقيا، اكتسبت البلدان التي مرت بخبرات مريرة مع الفيروسات القاتلة مثل فيروس نقص المناعة المكتسبة (إيدز) والسل المقاوم للأدوية، والإيبولا، خبرة وتدريب، ولذلك جاء تفاعلها سريعا. فقد كان موظفو المطار من سيراليون إلى أوغندا يقفون درجات الحرارة ويسألون عن تفاصيل مخالطة الركاب لمصابين قبل الوصول، وكانوا يرتدون أقنعة قبل وقت طويل من اتخاذ نظراتهم في الولايات المتحدة وأوروبا مثل هذه الاحتياطات.

أغلقت السنغال ورواندا حدودها وأعلنت حظر التجول في حين كانت الحالات هناك لا تزال قليلة للغاية، وشرعت وزارات الصحة في هذه الدول في منع الإختلاط المحتمل منذ وقت مبكر. وقالت كاترين كيمبونونجي، المديرية التنفيذية لمركز أبحاث

تفشي المرض في الغرب. ومع ذلك، هناك استثناءات ملحوظة لنظرية التحيز الثقافي، ففي أجزاء كثيرة من الشرق الأوسط، مثل العراق ودول الخليج العربي، غالبا ما يحضن الرجال بعضهم بعضا ويصافحون عند اللقاء، لكن معظمهم لا يمرض.

وقد أثبت ما يمكن تسميته «التباعد الوطني» أنه مفيد أيضا، فقد جنت البلدان المعزولة نسبيا فوائد صحية بفضل عزلتها. لم تشهد الدول النائية، بعضها في جنوب المحيط الهادئ وأجزاء من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أعدادا كبيرة من الزوار الذين يحملون الفيروس معهم. ويشير خبراء الصحة في أفريقيا إلى أن ندرة السفر إلى الخارج ربما كانت السبب الرئيسي لانخفاض معدل الإصابة في القارة نسبيا.

الحرارة والضوء  
يبدو أن جغرافية تفشي المرض التي انتشرت بسرعة خلال فصل الشتاء في بلدان المنطقة المعتدلة مثل إيطاليا والولايات المتحدة ولم تكن مرتبة تقريبا في البلدان الأكثر دفئا مثل تشاد أو غوانانا تشير إلى أن الفيروس لا يعيش

على النقيض من ذلك، فإن متوسط الأعمار في إيطاليا، وهي واحدة من أكثر البلدان تضرا، فوق سن 45، وكان متوسط أعمار الذين توفوا هناك نحو 80 عاما. وفي الإطار ذاته، قال جوزيب كار، الخبير في السكان والصحة العالمية بجامعة «سانياغ» للتكنولوجيا في سنغافورة، إن الشباب يمثلون أجهزة مناعة أقوى، وهو ما يؤدي إلى ظهور أعراض أكثر اعتدالا.

ويقول باحثون في الولايات المتحدة إنه إلى جانب عامل الشباب، يمكن للصحة الجيدة نسبيا أن تقلل من تأثير الفيروس بين المصابين، في حين أن بعض الحالات الموجودة مسبقا - لا سيما ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة - يمكن أن تزيد من حدة الإصابة.

غير أن هناك بعض الاستثناءات الملحوظة للنظرية الديموغرافية، فقد سجلت اليابان التي تضم أكبر عدد من السكان المسنين في العالم أقل من 520 حالة وفاة رغم ارتفاع عدد الحالات مع زيادة الاختبارات.

وتعد منطقة «غواياس» في الإكوادور، وهي مركز تفشي المرض الذي أودى بحياة ما يصل إلى 7

على النقيض من ذلك، فإن متوسط الأعمار في إيطاليا، وهي واحدة من أكثر البلدان تضرا، فوق سن 45، وكان متوسط أعمار الذين توفوا هناك نحو 80 عاما. وفي الإطار ذاته، قال جوزيب كار، الخبير في السكان والصحة العالمية بجامعة «سانياغ» للتكنولوجيا في سنغافورة، إن الشباب يمثلون أجهزة مناعة أقوى، وهو ما يؤدي إلى ظهور أعراض أكثر اعتدالا.

ويقول باحثون في الولايات المتحدة إنه إلى جانب عامل الشباب، يمكن للصحة الجيدة نسبيا أن تقلل من تأثير الفيروس بين المصابين، في حين أن بعض الحالات الموجودة مسبقا - لا سيما ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة - يمكن أن تزيد من حدة الإصابة.

غير أن هناك بعض الاستثناءات الملحوظة للنظرية الديموغرافية، فقد سجلت اليابان التي تضم أكبر عدد من السكان المسنين في العالم أقل من 520 حالة وفاة رغم ارتفاع عدد الحالات مع زيادة الاختبارات.

وتعد منطقة «غواياس» في الإكوادور، وهي مركز تفشي المرض الذي أودى بحياة ما يصل إلى 7

من دون الوصول إلى إجابات شافية. فالإجابة عن هذا السؤال يمكن أن يكون لها أثر كبير على معرفة درجة استجابة البلدان للفيروس وتحديد أي منها أكثر عرضة للخطر، ومعرفة متى يكون الخروج من البيت أمنا مرة أخرى.

تضم العديد من البلدان التي نجحت من الأوبئة الجماعية سكانا أصغر سنا نسبيا. وفي هذا الصدد، قال روبرت بولنجر، أستاذ الأمراض المعدية بكلية الطب بجامعة جونز هوبكنز، إن الشباب أكثر عرضة للإصابة بحالات خفيفة أو عديمة الأعراض التي لا تنتقل بسهولة إلى آخرين.

تعتبر قارة أفريقيا - في ظل وجود نسبة ضئيلة لا تتعدى 45 ألف حالة تم الإبلاغ عنها من بين 3,1 مليار نسمة - القارة الأصغر سنا حيث إن 60 في المائة من السكان تحت سن 25 سنة. في تايلاند وفي مدينة النجف العراقية، وجد مسؤولو الصحة الخليون أن الفئة العمرية ما بين 20 - 29 عاما سجلت أعلى إصابات لكن غالبا ما ظهرت عليها أعراض طفيفة.

باتكوك - دكار - بغداد، أنا بيتش وأليسا روبيين وأتاتولي كورمانايف ووروث ماكين»

تسبب فيروس «كورونا» في وفاة الكثيرين في إيران لدرجة أن البلاد لجأت إلى المدافن الجماعية، لكن في العراق المجاورة، لم تتخط الوفيات حاجز المائة.

وفي جمهورية الدومينيكان، تخطى عدد الإصابات بالفيروس 7600. فيما سجلت هايتي 85 حالة فقط.

وفي إندونيسيا، يعتقد أن الألاف ماتوا بسبب الفيروس، وفي ماليزيا القريبة أدى الإغلاق الصارم إلى عدم تخطي الوفيات حاجز المائة.

بات من الواضح أن فيروس «كورونا» قد لمس تقريبا كل الدول على وجه الأرض، لكن تأثيره بدا متقلبا. فقد فتك الفيروس بعواصم عالمية مثل نيويورك وبغداد ولندن، في حين نجحت حتى الآن مدن مزدهمة مثل باتكوك وبغداد ونيودلهي ولأغوس.

إن السؤال عن سبب غمر الفيروس لبعض الأماكن دون أخرى بمخاطبة اللغز الذي أوجد العديد من النظريات والتخمينات



# حتمًا لن تقبل بحجوزات مطعم معقدة. لماذا تقبل بها في الشحن؟

نقدّم "ميرسك سبوت" - أداة سهلة للحجوزات  
لتحسين فعالية وتقدير عملية التوريد الخاصة بك.

مع "ميرسك سبوت" تحصل على

التعويض في حال  
تغيير موعد الشحنات

سعر ثابت

ضمان  
التحميل

زوروا موقع <https://maersk.com/spot> لمزيد من المعلومات





## «المردد السوري» يتحدث عن مواكبة روسية

## اتساع حملة الاعتقالات لكبار العاملين في شركات مخلوف

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

اتسعت حملة الاعتقالات من قبل أجهزة الأمن السورية ضد كبار الموظفين في شركات تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، وذلك عشية انتهاء مهلة حددتها الهيئة الناظمة للاتصالات كي تسد شركة «سيريتل» مستحقات مالية لخزينة الدولة، اليوم (الثلاثاء).

وقال «المردد السوري لحقوق الإنسان»، أمس، إن «الحملة الأمنية ضد مديري وتقني شركة (سيريتل) التابعة لرامي مخلوف امتدت من دمشق واللاذقية وحمص، لتشمل حلب وطرطوس، حيث عدت أجهزة النظام الأمنية، برقعة قوات

روسية، إلى اعتقال 7 مديرين وتقنيين خلال الساعات الفائقة (4 منهم في حلب، 3 في طرطوس)، مشيراً إلى أنه في الوقت نفسه «بدأت استخبارات النظام والشركة الروسية بحملة اعتقالات لمديري وموظفي (جمعية البستان) العائدة ملكيتها أيضاً لمخلوف، وذلك في إطار استمرار الضغط الروسي على رامي مخلوف، وتضييق الخناق عليه أكثر فأكثر». ونفى اعتقال رامي مخلوف

أو شقيقه من قبل استخبارات النظام السوري والروس حتى هذه اللحظة. وكان «المردد السوري» قد نشر يوم أمس «مواكبة تطورات الصراع الروسي مع رامي، وعملية تضييق الخناق على ممتلكات الأخير عبر فرض قيود كثيرة

اضطرت الأخير للظهور بمقاطع مصورة بدور الحمل الوديع للدفاع عن نفسه، محاولاً استعطف الرأي العام». وأكد «اعتقال أجهزة النظام الأمنية لأكثر من 28 من مديري وتقني شركة (سيريتل) للاتصالات العائدة ملكيتها لرامي مخلوف، وذلك بتوجيهات روسية، ولم يقتصر الأمر على التوجيهات فقط، بل رافقت قوات روسية حملات الدهم والاعتقال للمديرين والتقنيين».

وفي السياق ذاته، علم «المردد» أن «موظفي وتقني شركة (سيريتل) جرى منعهم من الدخول إلى أبراج الاتصالات لمدة 3 أسابيع على الأقل، بعد أن كانت عمليّة دخولهم إلى تلك الأبراج اعتيادية بموافقة أمنية تلقائية».

وقال «المردد» إن هذه التطورات «تأتي بعد الإصرار الروسي على وضع يدها والاستحواذ على شركة (سيريتل)، وعزل ابن خال رئيس النظام السوري. كما أن هناك مخاوف كبيرة في أوساط الموالين للنظام السوري من تداعيات القضية، وانتهيار الوضع الاقتصادي، نظراً لأن هناك عشرات الآلاف يعملون ضمن شركات مخلوف».

وكان رامي قد اتهم، الأحد، «الأجهزة الأمنية، باعتقال موظفي شركاته، والضغط عليه لتخلي عنها بعد يومين من مناشدته في شريط فيديو نادر الرئيس بشار الأسد التدخل لإنقاذ شركة الاتصالات التي يملكها.

ومخلوف، ابن خال الأسد، أحد أعمدة

النظام اقتصادياً منذ عقود، واسمه مدرج على القائمة الأميركية السوداء منذ عام 2008. ويرأس رجل الأعمال، الذي طالما بقي خلف الأضواء، مجموعة شركات، أبرزها شركة «سيريتل» التي تملك نحو 70 في المائة من سوق الاتصالات في سوريا.

وقال مخلوف، الأحد، في ثاني شريط فيديو بيته خلال 3 أيام على صفحته في «فيسبوك»، ومدته 10 دقائق: «بدأت اليوم الضغوطات بطريقة غير مقبولة (...). وبدأت الأجهزة الأمنية تعتقل الموظفين الذين يعملون لدي»، متسائلاً: «هل يتوقع أحد أن تأتي الأجهزة الأمنية على شركات رامي مخلوف الذي كان أكبر داعم لهذه الأجهزة، وأكبر راعٍ لها خلال الحرب؟».

وأضاف رجل الأعمال الذي يُعتقد أنه في سوريا: «طُلب مني اليوم أن أبعد عن الشركات، وأن أفقد تعليمات... وبدأت الضغوطات بسحب الموظفين والمديرين»، مشيراً إلى أنه تلقى تهديدات: «إما أن تتنازل وإما نسجن كل جماعتك».

وناشد مخلوف الذي يعد من أكثر المستثمرين نفوذاً في سوريا، الأسد التدخل لوقف الضغوط. وطالبت هيئة الاتصالات السورية، الأسبوع الماضي، الشركتين المشغلتين للهاتف الخليوي في سوريا بدفع «مبالغ مستحقة لخزينة الدولة، تبلغ 233,8 مليار ليرة سورية» (334 مليون دولار)، استناداً إلى قرار صدر عن رئاسة الوزراء،

وفي مهلة تنتهي اليوم. وقدر مخلوف، في أول شريط فيديو بثه ليل الخميس، قيمة المبلغ المطلوب بتسديده بين 125 مليار (178,5 مليون دولار) و130 مليار ليرة، معتبراً أن مطالب الدولة «غير محققة»، وناشد الأسد التدخل لإنقاذ شركته عبر «جدولة» المبلغ «بحيث لا تنهار الشركة». ورغم توجه مخلوف للمرة الثانية إلى الأسد، وأصفاً إياه بـ«صمام الأمان»، يؤكد شريطا الفيديو وجود توتر بينه وبين الرئيس السوري، بعدما تحدثت تقارير إعلامية عدة عن خلافات بينهما لم تتضح حقيقتها، وعن مصارده وسائل إعلام محلية كان يديرها مخلوف ومقرات جمعية خيرية تابعة له.

## حملة في ريف درعا لمنع الشباب من قبول «عروض روسية» للقتال في ليبيا

## قتلى بهجوم على مؤسسة لـ «النظام» جنوب سوريا

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

قتل تسعة عناصر من قوات الأمن السورية، الاثنين، برصاص مجهولين هاجموا مديرية حكومية في محافظة درعا جنوباً، في آخر فصل من اعتداءات تنهدها المنطقة منذ استعادة دمشق النظام عادة ما تستهدف حواجز تابعة لها أو دوريات وليس مديرية حكومية كما حصل اليوم».

وقال مدير «المردد السوري» عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، الاثنين، إن «مجهولين هاجموا مديرية ناحية المزيريب في ريف درعا الغربي، وخطفوا تسعة عناصر من القوات الأمنية فيها قبل أن يقتلوهم رصياً بالرصاص ويرموا جثثهم في ميدان في البلدة».

وفي وقت لاحق، أوردت وزارة الداخلية السورية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن

«تسعة من عناصر قيادة شرطة درعا - ناحية المزيريب استشهدوا إثر اعتداء مجموعة إرهابية عليهم أثناء قيامهم بعملهم». وأوضح عبد الرحمن، أن «هجوم الاثنين يُعد نادراً من حيث حصيلة القتلى المرتفعة»، موضحاً أن «الهجمات ضد قوات النظام عادة ما تستهدف حواجز تابعة لها أو دوريات وليس مديرية حكومية كما حصل اليوم».

وكانت مجموعة تسوية عرته موسكو حداً للعمليات العسكرية بين قوات النظام والفصائل المعارضة. وكانت مجموعة من الفعاليات المدنية في محافظة درعا أصدرت بياناً رفضت فيه «أي محاولات بتجنيد شباب المنطقة الجنوبية ونقلهم للقتال مع الأطراف المتصارعة في ليبيا، مقابل إغراءات مالية وأخرى تتعلق

بالوضع الأمني». وجاء البيان بعدما انتشرت مؤخر أنباء تحدثت عن دعوات تقوم بها شركة روسية بهدف تجنيد عدد من شباب محافظة القنيطرة والسويداء وغوطة دمشق وحمص للقتال في ليبيا، وتقديم مغريات مادية وأمنية للمنتظمين، وسط أنباء تتحدث عن وجود مروجين في درعا وعروض تُقدّم لمناطق مختلفة في المحافظة بغرض نقل شبابها إلى ليبيا. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «وكلاء من شركة روسية وضباط من النظام السوري اجتمعوا مع عدد من أبرز قادة المعارضة سابقاً في درعا قبل أيام، في محاولات منهم لإقناعهم بتجنيد الشباب وإرسالهم إلى ليبيا بمهام مختلفة منها قتالية يكون راتب المخطوع فيها 1500 دولار أميركي أو بمهمة حماية المنشآت النفطية براتب 1000 دولار،

مع إنهاء كل الملاحظات الأمنية بحق المتطوع وإنهاء استدعائه للخدمة الإلزامية والاحتياطية في سوريا»، وقال المصدر، إن «بعض قادة المعارضة سابقاً صاحبة النفوذ في المنطقة حالياً لم يُبدوا رصفاً أو قبولاً تاركين الأمر والقرار بشكل فردي، بينما رفض أحمد العودة خلال الاجتماع العرضي المقدم للقتال في ليبيا، وهو أبرز قادة فصائل التسويات والتنسيق مع الروس وقائد اللواء الثامن في الفلبق الخامس الروسي في سوريا». وأضاف المصدر، أن «الشركة الروسية تعمل على التوصل مع قادة المعارضة سابقاً لتسهيل عملية كسب شباب المنطقة الذين كانوا يقاتلون النظام سابقاً، بوصفهم الأكثر حاجة لتسوية أوضاعهم وإنهاء الملاحظات الأمنية بحقهم».

دمشق - لندن، الشرق الأوسط

أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) سيطرتها على أحد سجون محافظة الحسكة التي تحتجز بداخلها مسلحي «داعش»، في وقت دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، الاثنين، إلى التحقيق في حفره عميقة تحولت خلال سنوات، وخصوصاً خلال فترة سيطرة «داعش» إلى موقع لرمي الجثث في شمال سوريا.

في غضون ذلك، سيزت القوات التركية والروسية أمس (الاثنين) السورية في ريف الحسكة

دعوتها، وقالت الدورية المشتركة التي تم تسيرها في ريف بلدة متعددة شمال الحسكة من 6 مدرعات روسية 4هـ تركية، وانطلقت من قرية ديرونة أغى وجبات قرى عدة في ريف معبدة. كان المتحدث الرسمي باسم «قسد»، كينو كيريل، قال في بيان صحافي «حدث داخل أحد أكبر السجون التي يحتجز فيها عناصر من تنظيم (داعش) الإرهابي في محافظة الحسكة، عملية عصابات واسعة النطاق من قبل العناصر المحتجزة كما أن العناصر المحتجزة قاموا بالسيطرة بشكل كامل على داخل السجن بعد أن خلعوا أبواب المهاج والممرات، مما استدعى الأمر تدخل القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب».

وذكر كيريل «تمت السيطرة على الوضع داخل السجن بعد عصابة دام يوماً كاملاً انتهت بإجراء مفاوضات مشتركة بين ممثلين عن قواتنا

وقوات التحالف من جهة وعناصر (داعش) المحتجزين من جهة أخرى». إلى ذلك، سيطر تنظيم «داعش» على المنطقة التي تتواجد فيها الحفلة، وهي بحق 50 متراً، بين عامي 2013 و2015 في أقصى ريف الرقة الشمالي، قبل أن يطرده منها المقاتلون الأكراد ثم تسيطر عليها أخيراً قوات تركية وفصائل سورية موالية لها.

وبدأت «هيومن رايتس ووتش» تحقيقات حول الحفلة بعد طرد التنظيم المتطرف من كامل محافظة الرقة في 2017، وتبين لها أنه جرى رمي جثث فيها خلال وبعد حكم التنظيم المتطرف.

وأجرت المنظمة تحقيقاتها عبر مقابلات مع سكان ومراجعة مقاطع فيديو لتنظيم «داعش»، فضلاً عن تحليل صور ملتقطة بالأقمار الصناعية، وإخزال طائرة من دون طيار في الحفرة.

وقالت سارة كيالي، باحثة سورية في «هيومن رايتس ووتش»، إن «حفرة الهوة، التي كانت ذات يوم موقعاً طبليعياً جميلاً، أصبحت مكاناً للربح والاقتصاد». وأضافت، أن «فُصِح ما حدث هناك، وفي المقابر الجماعية الأخرى في سوريا، أمر أساسي لتحديد ما حدث لآلاف الأشخاص الذين أعدمهم (داعش) وحاسبتهم قتلهم». والهوة هي واحدة من 20 مقبرة جماعية، جرى العثور عليها في مناطق سيطر عليها سابقاً التنظيم المتطرف في سوريا، وفق المنظمة، التي أشارت إلى أن عدد الجثث في الحفرة غير معلوم حتى الآن. وأوضحت «هيومن رايتس ووتش»، أنه عُلم بوجود الحفرة حين ذهب مقاتل من تنظيم «داعش» إلى محل أجهزة إلكترونية لتصلح حاسوبية في بلدة تل أبيض، الحدودية مع تركيا.

## القضاء اللبناني يوسع تحقيقاته في فضيحة الوقود المغشوش

بيروت، يوسف دياب

يستكمل قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور، اليوم، استجواب الموقوفين المدعى عليهم في ملف صفقات استيراد الوقود المغشوش لصالح «مؤسسة كهبراء لبنان»، وهدر واختلاس الاموال العامة. وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» عن أن القاضي منصور استكمل، أمس، مع «عدد من الموظفين في وزارة الطاقة، وموظفين في شركة «زد آر» تشمل 21 شخصاً في وزارة الطاقة؛ بينهم المدير العامة للنفط أوروو الفغالي، ومدير المنشآت النفطية سركيس حليس، وذلك بعد إعطاء وزير الطاقة الحالي ريمون نجح القضاء إنذاراً بملاحقة الموظفين في الوزارة، إضافة إلى الإذاعة على ممثل شركة «زد آر» تيدي رحمة ومدير العام إبراهيم الذوق.

وفيما أبدت وزيرة الطاقة السابقة ندى البستاني استعدادها لتقديم إفادتها غداً أمام قاضي التحقيق، ردت على الحملات التي طالتاها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واتهمت ما هي وزراء الطاقة السابقين بالتواطؤ في صفقات الوقود. وقالت البستاني

في سلسلة تغريدات: «كنت أول من بق ناقوس الخطر منذ شهر، عندما أعلنت أن القضية ستتم متابعتها حتى تجان الحقيقة الكاملة، فلو كنت مذنباً أو مشاركة كما يدعي أصحاب النوايا السيئة لما كنت فضحت الأمر، ولأن وأمام الرأي العام اطلب أن تتابع القضية حتى الآخر، وبدون حصانات أو حمايات».

وكان النائب جنشني أعلن بعد التقدم ببلاغه ضد وزراء الطاقة، أمس، أنه أرفق بالبلاغ «كل المستندات اللازمة التي تكشف عن مسؤولية الوزراء المتعاقبين»، عاداً أن «مكافحة الفساد لن تتم إذا اقتصر على الموظف، وبقي المسؤول الكبير بمنأى عن المحاسبة... قضية الفخول المغشوش، هي جزء من مغارة علي بابا، وعلى القضاء أن يمضي بالتحقيق حتى النهاية... نعوّل كثيراً على الدور الأساسي للقضاء في مكافحة الفساد، للقضاء بملثوثين ما يكفي من النزاهة، ويجب أن يتحلوا بالتبذع للوصول إلى الفاسدين وحسابتهم».

شخصتين أو 3 شخصات من الكويت، مقابل 18 شحنة أتت من الشركة الجزائرية، عبر شركة (زد آر) اللبنانية، وتبين أن أغلب تلك الشحنات لم تكن مطابقة للمواصفات المطلوبة، وهو ما يعزز الشبهات بوجود صفقات، وخسائر لحقت بالخزينة تقارب 400 مليون دولار سنوياً، ويسعى التحقيق لمعرفة من تنظيم «داعش» هذه المبالغ على حساب خزينة الدولة».

وتسند التحقيقات القضائية إلى ادعاء القاضي عون الذي شمل 21 شخصاً في وزارة الطاقة؛ بينهم المدير العامة للنفط أوروو الفغالي، ومدير المنشآت النفطية سركيس حليس، وذلك بعد إعطاء وزير الطاقة الحالي ريمون نجح القضاء إنذاراً بملاحقة الموظفين في الوزارة، إضافة إلى الإذاعة على ممثل شركة «زد آر» تيدي رحمة ومدير العام إبراهيم الذوق.

وتسند التحقيقات القضائية إلى ادعاء القاضي عون الذي شمل 21 شخصاً في وزارة الطاقة؛ بينهم المدير العامة للنفط أوروو الفغالي، ومدير المنشآت النفطية سركيس حليس، وذلك بعد إعطاء وزير الطاقة الحالي ريمون نجح القضاء إنذاراً بملاحقة الموظفين في الوزارة، إضافة إلى الإذاعة على ممثل شركة «زد آر» تيدي رحمة ومدير العام إبراهيم الذوق.

## اتصالات سياسية تسحب فتيل الخلاف على التعيينات... وغضب أرثوذكسي جنبلاط يلتقي عون لـ «تنظيف» العلاقة ومنع الفتنة في جبل لبنان



عون وجنبلاط خلال اجتماعهما أمس (الدالي ونهرا)

بيروت، الشرق الأوسط

قام رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، النائب السابق وليد جنبلاط، بزيارة مفاجئة إلى القصر الجمهوري للقاء الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، في ريف درعا الغربي، وخطفوا تسعة عناصر من القوات الأمنية فيها قبل أن يقتلوهم رصياً بالرصاص ويرموا جثثهم في ميدان في البلدة».

وفي وقت لاحق، أوردت وزارة الداخلية السورية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن

«تسعة من عناصر قيادة شرطة درعا - ناحية المزيريب استشهدوا إثر اعتداء مجموعة إرهابية عليهم أثناء قيامهم بعملهم». وأوضح عبد الرحمن، أن «هجوم الاثنين يُعد نادراً من حيث حصيلة القتلى المرتفعة»، موضحاً أن «الهجمات ضد قوات النظام عادة ما تستهدف حواجز تابعة لها أو دوريات وليس مديرية حكومية كما حصل اليوم».

وقال مدير «المردد السوري» عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية، الاثنين، إن «مجهولين هاجموا مديرية ناحية المزيريب في ريف درعا الغربي، وخطفوا تسعة عناصر من القوات الأمنية فيها قبل أن يقتلوهم رصياً بالرصاص ويرموا جثثهم في ميدان في البلدة».

وفي وقت لاحق، أوردت وزارة الداخلية السورية في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أن

«تسعة من عناصر قيادة شرطة درعا - ناحية المزيريب استشهدوا إثر اعتداء مجموعة إرهابية عليهم أثناء قيامهم بعملهم». وأوضح عبد الرحمن، أن «هجوم الاثنين يُعد نادراً من حيث حصيلة القتلى المرتفعة»، موضحاً أن «الهجمات ضد قوات النظام عادة ما تستهدف حواجز تابعة لها أو دوريات وليس مديرية حكومية كما حصل اليوم».

وكانت مجموعة تسوية عرته موسكو حداً للعمليات العسكرية بين قوات النظام والفصائل المعارضة. وكانت مجموعة من الفعاليات المدنية في محافظة درعا أصدرت بياناً رفضت فيه «أي محاولات بتجنيد شباب المنطقة الجنوبية ونقلهم للقتال مع الأطراف المتصارعة في ليبيا، مقابل إغراءات مالية وأخرى تتعلق

بالوضع الأمني». وجاء البيان بعدما انتشرت مؤخر أنباء تحدثت عن دعوات تقوم بها شركة روسية بهدف تجنيد عدد من شباب محافظة القنيطرة والسويداء وغوطة دمشق وحمص للقتال في ليبيا، وتقديم مغريات مادية وأمنية للمنتظمين، وسط أنباء تتحدث عن وجود مروجين في درعا وعروض تُقدّم لمناطق مختلفة في المحافظة بغرض نقل شبابها إلى ليبيا. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «وكلاء من شركة روسية وضباط من النظام السوري اجتمعوا مع عدد من أبرز قادة المعارضة سابقاً في درعا قبل أيام، في محاولات منهم لإقناعهم بتجنيد الشباب وإرسالهم إلى ليبيا بمهام مختلفة منها قتالية يكون راتب المخطوع فيها 1500 دولار أميركي أو بمهمة حماية المنشآت النفطية براتب 1000 دولار،

مع إنهاء كل الملاحظات الأمنية بحق المتطوع وإنهاء استدعائه للخدمة الإلزامية والاحتياطية في سوريا»، وقال المصدر، إن «بعض قادة المعارضة سابقاً صاحبة النفوذ في المنطقة حالياً لم يُبدوا رصفاً أو قبولاً تاركين الأمر والقرار بشكل فردي، بينما رفض أحمد العودة خلال الاجتماع العرضي المقدم للقتال في ليبيا، وهو أبرز قادة فصائل التسويات والتنسيق مع الروس وقائد اللواء الثامن في الفلبق الخامس الروسي في سوريا». وأضاف المصدر، أن «الشركة الروسية تعمل على التوصل مع قادة المعارضة سابقاً لتسهيل عملية كسب شباب المنطقة الذين كانوا يقاتلون النظام سابقاً، بوصفهم الأكثر حاجة لتسوية أوضاعهم وإنهاء الملاحظات الأمنية بحقهم».

وقال جنبلاط، إن «اللقاء مع عون وجنبلاط، كان من أجل تنظيف علاقة لي بأي أحاف ثنائية أو ثلاثية، وحساباتي خاصة مبنية على ضرورة تنظيم العلاقة، وتنظيم الخلاف مع التيار». وأضاف: «لم أسع إلى تغيير الحكومة، ولم اطلب شيئاً مني في ملف التعيينات، لكنني اقترحت بعض الأسماء بناء على استشارتهم لي». ورأى أن «اقتصاد لبنان السابق انتهى، والخدمات ذهبت... العالم بعد كورونا سيتغير».

وجاء اللقاء في وقت ساهمت فيه الاتصالات السياسية التي بدأ النائب البستاني مساعبه بين جنبلاط وعون، وإطاع الأخير على كل ما يحدث في المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

ويعد اللقاء، قال جنبلاط: «بحثنا في كثير من الأمور، واتفقنا على التعاطي من قبلنا ومن قبل

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

ويعد اللقاء، قال جنبلاط: «بحثنا في كثير من الأمور، واتفقنا على التعاطي من قبلنا ومن قبل

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

ويعد اللقاء، قال جنبلاط: «بحثنا في كثير من الأمور، واتفقنا على التعاطي من قبلنا ومن قبل

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

ويعد اللقاء، قال جنبلاط: «بحثنا في كثير من الأمور، واتفقنا على التعاطي من قبلنا ومن قبل

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

ويعد اللقاء، قال جنبلاط: «بحثنا في كثير من الأمور، واتفقنا على التعاطي من قبلنا ومن قبل

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

ويعد اللقاء، قال جنبلاط: «بحثنا في كثير من الأمور، واتفقنا على التعاطي من قبلنا ومن قبل

فريق رئيس الجمهورية بعقلانية. وقد زرت الرئيس عون بمبادرة من ساعي خير، وذلك من أجل تنظيف المنطقة». وأشارت إلى أن مبادرته لاقته تجاوباً من جنبلاط وعون اللذين أكدنا حرصهما على قطع الطريق أمام أي فتنة في الجبل. وأكدت المصادر أن «هناك تعميماً في الجبل من قبل جنبلاط بمنع مناصريه من القيام بأي رد فعل من شأنه أن يحس بالعيش المشترك، ليبقى الاختلاف سياسياً بعيداً عن أي مواجهة».

## عدّ خطة الحكومة الاقتصادية «إنجازاً» ونفى الرغبة في الانتقام من المصارف

## نصر الله: الحملة الألمانية رضوخ للإدارة الأميركية

بيروت، الشرق الأوسط

عدّ الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله أن قرار الحكومة الألمانية بحظر نشاط الحزب «خضوعٌ للإدارة الأميركية»، فيما وصف خطة الحكومة الاقتصادية بـ«الإنجاز»، نافياً الاتهامات بأنه يريد تدمير القطاع المصرفي والانتقام منه، لتطبيعته العقوبات الدولية على الحزب. وأكد أنه لا نشاط له مع قطاع الصيرافة الذين يتحكمون بسعر الصرف في

السوق السوداء، أو إرساله الأموال إلى سوريا وإيران. وقال نصر الله في خطاب تلفزيوني، أمس، إن القرار الألماني كان متوقفاً... وتوقعه من دول أوروبية أخرى». عاداً أن القرار الإسرائيلي على حركات المقاومة في المنطقة... وأدان المدهامات التي شنتها الشرطة الألمانية على منظمات تابعة للحزب، قائلاً: «نحن جميع الاعتداءات الوحشية على المساجد والمنظمات. لم تكن

هناك حاجة لمثل هذه الممارسات الوحشية من أجل تقديم أوراق اعتماداً للأميركيين. منذ سنوات طويلة لم يعد للحزب (الله) وجود أو أنشطة في الغرب». ودعا الحكومة اللبنانية إلى «حماية مواطنيها في ألمانيا».

داخلياً: نوه نصر الله بدعوة رئيس الجمهورية ميشال عون رؤساء الكتل النيابية غداً لبحث الخطة الاقتصادية التي وصفها بـ«الإنجاز»، معلناً أن «كتلة الوفاء للمقاومة ستشارك في اللقاء».

ويتمنى «أوسع مشاركة لإبداء الملاحظات التي قد تؤدي إلى إجراء تعديلات عليها». وعن طلب لبنان المساعدة من صندوق النقد الدولي، وهو ما سبق أن رفضه «حزب الله»، قال نصر الله: «نحن لسنا بالمبدأ ضد طلب أي مساعدة من أي جهة في العالم، ما عدا أعداء لبنان، ولكن نرفض الاستسلام بالمطلق لشروط صندوق النقد الدولي، وأي نقاش سيحصل معه سيخضع للنقاش في الحكومة».

ورفض اتهام الحزب بأنه

يريد تدمير القطاع المصرفي أو السطو عليه، وقال: «بكل صدق، لا نريد إسقاط ولا تدمير ولا الانتقام من القطاع المصرفي الذي تلصق مع (حزب الله) وكنائمه مصرفي أكثر من الأميركيين (فيما يخض العقوبات على الحزب)، كما أن الطريقة التي تعاملت بها المصارف مع ودائع الناس جعلتنا نرفع الصرخة وننتقد ما قامت به». وحظ المصارف قائلاً: «انتم أكبر المستفيدين، وريحتم عشرات مليارات الدولارات، ولكن إلى الآن لم

تقدموا على مساعدة بلدكم». وأثنى على خطة الحكومة في مواجهة وباء «كورونا»، لكنه طالبها «بتحمل مسؤولياتها وعدم تلصق مع (حزب الله) وكنائمه مصرفي أكثر من الأميركيين (فيما يخض العقوبات على الحزب)، كما أن الطريقة التي تعاملت بها المصارف مع ودائع الناس جعلتنا نرفع الصرخة وننتقد ما قامت به». وحظ المصارف قائلاً: «انتم أكبر المستفيدين، وريحتم عشرات مليارات الدولارات، ولكن إلى الآن لم

تقدموا على مساعدة بلدكم». وأثنى على خطة الحكومة في مواجهة وباء «كورونا»، لكنه طالبها «بتحمل مسؤولياتها وعدم تلصق مع (حزب الله) وكنائمه مصرفي أكثر من الأميركيين (فيما يخض العقوبات على الحزب)، كما أن الطريقة التي تعاملت بها المصارف مع ودائع الناس جعلتنا نرفع الصرخة وننتقد ما قامت به». وحظ المصارف قائلاً: «انتم أكبر المستفيدين، وريحتم عشرات مليارات الدولارات، ولكن إلى الآن لم

تقدموا على مساعدة بلدكم». وأثنى على خطة الحكومة في مواجهة وباء «كورونا»، لكنه طالبها «بتحمل مسؤولياتها وعدم تلصق مع (حزب الله) وكنائمه مصرفي أكثر من الأميركيين (فيما يخض العقوبات على الحزب)، كما أن الطريقة التي تعاملت بها المصارف مع ودائع الناس جعلتنا نرفع الصرخة وننتقد ما قامت به». وحظ المصارف قائلاً: «انتم أكبر المستفيدين، وريحتم عشرات مليارات الدولارات، ولكن إلى الآن لم



## استمرار المواجهات العسكرية... و«الوفاق» تنتقد المراقبة الأوروبية لحظر السلاح «مصرف ليبيا» يستعين بالقضاء لمواجهة «طوارئ السراج»

القاهرة: خالد محمود

مواجهة وباء كورونا فقط، ولا يبيح استخدامه لتدمير قرارات أخرى، ورأى أن الإعلان لا يجيز للسلطة التنفيذية انتهاك المبادئ الأساسية لنظام الدولة.

ورأى أن تركيز السلطات في يد شخص واحد هو السراج يمثل تجاوزاً لنص وروح المرسوم بالقانون الصادر سنة 1955 صحيح ولا علاقة له بالقانون، مؤكداً تعوله على القضاء لمواجهة خطوة «الوفاق».

وقال الكبير، في رسالة وجهها إلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء، إن إعلان حالة الطوارئ يستهدف

النجاة الداعم لاستقرار الدولة». ميدانياً، استمرت المواجهات العسكرية بين قوات الوفاق وقوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر. وأعلن «الجيش الوطني» مساء أمس، أن قوات الوفاق قصفت بالخطأ شاحنات وقود لمهريين فلما أنها تابعة للجيش، وقال اللواء مجرب الخزوي، أمر مجموعة عمليات المنطقة الغربية بالجيش الوطني، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن غارات جوية تركية استهدفت بالخطأ الشاحنات التي خرجت من مصفاة الزاوية، مضيفاً أن «الطيران التركي

استهدف تلك الخزانات، فلما أنها تابعة لقوات الجيش». وكانت عملية «بركان الغضب» التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج قد أعلنت أنها قصفت 7 شاحنات نقل وقود في القرينات كانت في طريقها إلى ترهونة، جنوب شرقي العاصمة طرابلس، مجلس الأمن الدولي. وقال أحمد معيتيق، نائب السراج، الذي اجتمع بالسفير الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بوتشيني، بالعاصمة طرابلس، إن «العملية غير كافية وأغلقت مراقبة الجو والبحر والحدود البرية الشرقية لليبيا التي تتمر عبرها بحسب تقارير أممية الأسلحة لدعم قوات الجيش الوطني، مشيراً إلى أن الاتحاد

الأوروبي لم يتشاور حولها مع حكومته. ونقل البيان عن السفير الإيطالي قوله إن بلاده ستعمل مع ألمانيا وبعض الدول الأوروبية بشأن إعادة التوازن في العملية لمراقبة الحدود البرية ومنع تهريب النفط الخام بطرق غير شرعية لضمان تنفيذ العملية بشكل حيادي. وكان محمد سيالة وزير الخارجية بحكومة السراج قد التقى أيضاً بالسفير الإيطالي مساء أول من أمس؛ حيث ناقشا الوضع بالعاصمة طرابلس ورؤية كل من إيطاليا وألمانيا حول عملية الاتحاد الأوروبي وحظته لمراقبة

توريد الأسلحة إلى ليبيا. من جهة أخرى، حثت منظمة الصحة العالمية السلطات الصحية في ليبيا على توخي الحذر في مواجهة التهديد الصحي الخطير الذي يمثله مرض فيروس كورونا في البلاد. واعتبرت إليزابيث هوف، ممثلة المنظمة في ليبيا أن «الوقت ليس مناسباً الآن للتقليل من الحذر»، مشيرة إلى أن «الأرقام المنخفضة التي يتم الإبلاغ عنها يجب ألا تدعنا إلى شعور زائف بالأمان». وطبقاً للمنظمة فقد قامت ليبيا حتى الآن باختيار 1802 عينة مخبرية، موضحة أنه

من بين إجمالي 61 زمال مؤكداً، توفي 18 وتعاوفي 18 وما زال البقية قيد العلاج. وتمثل طرابلس معظم الحالات (46)، تليها مصراتة (10)، وبغازي (4)، وصرمان (1). وأوصت المنظمة السلطات الصحية بأن تزيد من قدرات الاختبار، من خلال إنشاء مختبر إضافي في جنوب ليبيا، وتوسيع نطاق الاختبارات، لتشمل المرضى الذين يعانون من الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا والالتهابات التنفسية الحادة الوبائية، وقالت إنه سيكون من الضروري توفير إمدادات كافية ومنظمة من مجموعات الاختبار.

## «النهضة» التونسية تهاجم منافسيها وتنتقد «حملات إعلامية»

تونس: المنجي السعيداني

هاجمت حركة «النهضة» التونسية منافسيها السياسيين، كما نددت بما سمته «حملات إعلامية مضللة» ضدها.

واستنكر رئيس مجلس شورى الحركة عبد الكريم الهاروني، في مؤتمر صحافي عقده المجلس عن بعد أمس، عودة «الحملات الإعلامية المضللة التي تستهدف التجربة الديمقراطية الناشئة في تونس عبر ترديد مؤسسات الدولة والفاصلين السياسيين».

وأفاد الهاروني بأن مجلس شورى «النهضة» الذي يعد أعلى سلطة قرار في الحركة، ندد باستهداف رئيس البرلمان راشد الغنوشي ومؤسسة البرلمان، قائلًا إن الرجل يمثل الشرعية والإرادة الشعبية. كما أدان تشويه الشواهد والإساءة للعمل النقابي في «محاولة يائسة لإرباك المسار الديمقراطي وتعطيل عمل مؤسسات الدولة». ودعا القوى الوطنية السياسية والاجتماعية إلى الائتلاف حول حكومة الياس الفخفاخ في مواجهة التديعات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة



تونسيون بعضهم يرتدي كمامات يتخضعون في السوق الرئيسية بالعاصمة تونس أمس (أ.ف.ب)

ويبعد عنها شبح الحرب والتدخلات الأجنبية. ومعلوم أن «النهضة» تشهد خلافا سياسيا حادا بينها وبين «الحزب الدستوري الحر» سواء في البرلمان وعن الحمل الحكومي. وأودعت كتلة «الحزب الدستوري الحر» في البرلمان مشروع قانون يهدف لإعلان رفض البرلمان التونسي التدخل الخارجي في ليبيا وناهضته. وأكدت غير موسي رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب الدستوري الحر «مطالبتها بعرض هذا المشروع على الجلسة

العامة البرلمانية للتداول والمصادقة عليه طبق مقتضيات الفصل 141 من النظام الداخلي للبرلمان. وأوضحت أن هذا القرار جاء على أثر «الحركات الغامضة والمخالفة للقوانين وللأعراف الدبلوماسية التي يقوم بها رئيس البرلمان من خلال عقد اجتماعات مغلقة وغير معلنة في فترة سابقة مع رئيس تركيا (رجب طيب أردوغان) الذي قرر برلمان بلاده التدخل العسكري في ليبيا، وأجراء اتصالات هاتفة معه يتم الإعلان عنها من قبل الطرف الأجنبي فقط»، على حد تعبيرها.

ويأتي تحرك «الحزب الدستوري الحر» على خلفية «محاولة ترميز اتفاقيات اقتصادية مع تركيا وقطر تحمل في طياتها رغبة توسعية لا لبس فيها واعتداء على السيادة الوطنية»، في فترة غياب النواب عن المجلس نظرا لأزمة نقشي فيروس «كورونا»، وعبرت قيادات هذا الحزب عن الريبة والشك، وأكدت وجود مخاوف جدية حول إرادة خفية لدى بعض المنظمات لتحول التراث التونسي إلى قاعدة لوجيستية تسهل عمليات التدخل الخارجي في ليبيا.

في غضون ذلك، أكد محسن الدالي المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتونس أن موعده النظر في قضية التحرش المتهم فيها سليم شيبوب صهر الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، حدد في الثامن من يونيو (حزيران) المقبل، وستنظر المحكمة في الملف وقد أبت شيبوب بحال سراج. وكان المتهم محل شكوى قضائية تقدمت بها الإعلامية التونسية عريبة بن حمادي، وقد تم إيقافه على خلفية هذه الشكوى قبل أن يفر القضاء إطلاق سراحه وإبقائه لاحقا في القضية.

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتزايد أعداد النازحين في ليبيا بسبب العملية العسكرية على العاصمة، وفقاً لوزارة شؤون النازحين والمهجرين عنهم إلا مؤخرا، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم». وتشتمك بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

## المغرب: تأجيل مشروع قانون شبكات التواصل

الرباط: الشرق الأوسط

توخى ذلك الوثيقة الدستورية، ويتخالف مع المرجعيات الحقوقية الدولية، التي صادق عليها المغرب، واعتباراً لما يتضمنه من قواعد قانونية فضفاضة يترتب عن خرقها جزاءات حسية شديدة وغرامات مالية ثقيلة، كما ذهبت إلى ذلك لطرف غير عادية لتدمير قانون ضار بالحقوق الفردية والجماعية، وماأن بسياة القانون ودولة المؤسسات».

وركزت ردود الفعل الرافضة للمشروع على توقيت طرحه، وعلى عدد من مواده؛ خصوصاً المادة 14، التي تنص بحسب الصيغة المتداوله على أنه «يعاقب بالحبس من 6 أشهر إلى 3 سنوات وأداء غرامة مالية تتراوح ما بين 5 آلاف درهم (550 دولاراً) و50 ألف درهم (5500 دولار) أو بإحدى هاتين العقوبتين الجديتين مع أعضاء حكومته. وتتكون اللجنة من وزراء التعليم والتربية العالي والتكوين المهني، وتوضع، حسب البيان، تحت إشراف رئيس الوزراء، وعلى الأرجح، ستلغي الحكومة الفصل الثالث من الدرساة بالنسبة لأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي ومتوسط وثانوي)، مع إلغاء الامتحان النهائي لابتدائي والمتوسط، والافتقاء بحسب نتائج الفصلين الأولين، مع الإبقاء على

ورأت أصوات أن المشروع يسعى إلى «تكميم أفواه المغاربة»، كما انتقدت «طريقة وسياق تسميته»، و«تكتّم» من قواعد قانونية فضفاضة يترتب عن خرقها جزاءات حسية شديدة وغرامات مالية ثقيلة، كما ذهبت إلى ذلك لطرف غير عادية لتدمير قانون ضار بالحقوق الفردية والجماعية، وماأن بسياة القانون ودولة المؤسسات».

وركزت ردود الفعل الرافضة للمشروع على توقيت طرحه، وعلى عدد من مواده؛ خصوصاً المادة 14، التي تنص بحسب الصيغة المتداوله على أنه «يعاقب بالحبس من 6 أشهر إلى 3 سنوات وأداء غرامة مالية تتراوح ما بين 5 آلاف درهم (550 دولاراً) و50 ألف درهم (5500 دولار) أو بإحدى هاتين العقوبتين الجديتين مع أعضاء حكومته. وتتكون اللجنة من وزراء التعليم والتربية العالي والتكوين المهني، وتوضع، حسب البيان، تحت إشراف رئيس الوزراء، وعلى الأرجح، ستلغي الحكومة الفصل الثالث من الدرساة بالنسبة لأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي ومتوسط وثانوي)، مع إلغاء الامتحان النهائي لابتدائي والمتوسط، والافتقاء بحسب نتائج الفصلين الأولين، مع الإبقاء على

فيه وفتح النقاش في مضامينه، هذا المشروع لا محل له كقانون مستقل بذاته، بعض مضامينه بعد نقاش عمومي واسع حولها يمكن إدراجها في القانون الجنائي، غير ذلك فهو مجرد عبث وعناد لا داعي له سواء قبل رفع حالة الطوارئ لاصحة أو بعدها». وأضاف بنحزمة أن تراجع الحكومة ولو أنه غير كاف، بعد مؤشراً إيجابياً من جهة استماعها للرأي العام وموجة الرفض التي عبرت عنها الغالبية الساحقة من رواد شبكات التواصل الاجتماعي، ومن جهة أخرى، الوعي بخطورة مقتضيات مشروع القانون والتعميم الواسعة التي تحققت حول هذه الفكرة.

ولم تخف أصوات أخرى استغرابها لربط قرار طلب «تأجيل أشغال اللجنة الوزارية» بشأن مشروع القانون، إن تشكّل لاحتياجات بعد احتجاجات لأكثر من عام للمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية. وتدعم الجزائر كل شيء تقريبا من المواد الغذائية الأساسية إلى الوقود والغاز والأدوية والسكن، وتوقو قيمة الدعم (يطلق عليه محلياً التحويلات الاجتماعية) بـ 14 مليار دولار، حسب قانون الموازنة 2020.

في غضون ذلك، أكد محسن الدالي المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بتونس أن موعده النظر في قضية التحرش المتهم فيها سليم شيبوب صهر الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، حدد في الثامن من يونيو (حزيران) المقبل، وستنظر المحكمة في الملف وقد أبت شيبوب بحال سراج. وكان المتهم محل شكوى قضائية تقدمت بها الإعلامية التونسية عريبة بن حمادي، وقد تم إيقافه على خلفية هذه الشكوى قبل أن يفر القضاء إطلاق سراحه وإبقائه لاحقا في القضية.

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

وتتشكي بعض مركز الإيواء في طرابلس، من تكديس مئات المهاجرين في أماكن ضيقة دون توفير الطعام الكافي أو الخدمة الطبية اللازمة. وتقول المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في بيان نشرته الجمعة الأممية مساء أول من أمس، إنها «استهدفت أكثر من 100 من طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في أماكن مكتظة مع نقص المياه وخدمات الصرف الصحي في أحد الأحياء الشعبية في طرابلس. لقد كان الكثير منهم محتجزين من قبل ولم يُفرج عنهم إلا مؤخرا»، لافتة إلى أن قيود الحركة المتعلقة بجائحة «كوفيد - 19» «أفقدت عمال اليومية وظائفهم».

## الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

تبنّت الحكومة الجزائرية تدابير اقتصادية واجتماعية لمواجهة أزمة وباء «كورونا» وتدنى أسعار النفط، خفضاً جديداً في الإنفاق العام. وخلص اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى إعلان إجراءات تهدف لرفع القدرة الشرائية لقطاع واسع من الجزائريين، يواجهون ظروفًا صعبة بسبب الأزمة الاقتصادية ذات الصلة الأزمة الصحية تعقيداً.

ويصوب هذه الإجراءات، سيستفيد آلاف العمال والموظفين، بدءاً من شهر يونيو (حزيران) المقبل، من زيادة في الأجر الوظيفي الأدنى المضمون بالفي دينار، ليرتفع بذلك من 18 ألف دينار إلى 20 ألف دينار، زيادة على إلغاء الضريبة

على الأجراء الذين يساوي مدخولهم الشهري أو يقل عن 30 ألف دينار (238 دولاراً). وأعلن بيان مجلس الوزراء، من جهة أخرى، إطلاق «الجنة» مكلفة بتقديم اقتراحات تخص إنهاء السنة الدراسية في المدارس والجامعات، سيفصل فيها الأحد المقبل في الاجتماع الأسبوعي للرئيس عبد المجيد تبون مع أعضاء حكومته. وتتكون اللجنة من وزراء التعليم والتربية العالي والتكوين المهني، وتوضع، حسب البيان، تحت إشراف رئيس الوزراء، وعلى الأرجح، ستلغي الحكومة الفصل الثالث من الدرساة بالنسبة لأطوار التعليمية الثلاثة (ابتدائي ومتوسط وثانوي)، مع إلغاء الامتحان النهائي لابتدائي والمتوسط، والافتقاء بحسب نتائج الفصلين الأولين، مع الإبقاء على

اتمتحان البكالوريا الذي سينظم في سبتمبر (أيلول) المقبل، حسب مقترحات بعض نقابات القطاع. أما بالنسبة للجامعة، فالرأي الغالب هو العودة إلى الدرساة مع بداية الصيف لإكمال الدراسة. ومن القرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري، رفع تخفيض ميزانية تسير مؤسسات الدولة (الإنفاق العام)، من 30 بالمائة إلى 50 بالمائة، وسيجذب عن ذلك وقف التوظيف في غالبية قطاعات النشاط خصوصاً الإدارة العمومية. وتمثل الأجر نسبة كبيرة من نفقات الميزانية، تقو 60 بالمائة في قطاع الوظيفة العمومية.

وتهدف تخفيضات الإنفاق لتخفيف التداعيات في الأشهر المقبلة، إذ أعلنت الحكومة انخفاض الإيرادات السنوية لقطاع الطاقة إلى

20,6 مليار دولار، وذلك بتراجع كبير عن توقعات معلنة في وقت سابق من العام كانت عند 37,4 مليار دولار. وأثر انخفاض إيرادات النفط، منذ عام 2014، سلباً على ميزانية الدولة والعجز التجاري، إذ تشكل إيرادات النفط والغاز 60 بالمائة من إجمالي الميزانية و93 بالمائة من إجمالي الصادرات. وتناقض الوضع مع نقشي فيروس «كورونا»، حيث انهات أسعار النفط، ما دفع الحكومة لخفض الإنفاق 30 بالمائة، في بداية الأزمة خصوصاً الإدارة العمومية. كانت مقررة هذا العام في قطاعات منها بينها الطاقة.

وقالت الحكومة الجزائرية إنها تتوقع تراجع احتياطياتها من النفط إلى 60 مليار دولار إلى 44,2 مليار دولار بنهاية 2020، وهو ما سيكون أدنى من توقعات سابقة

التسجيل 51,6 مليار دولار، وذلك نتيجة الانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية. ورغم المشاكل المالية أبتت الحكومة على سياسة دعم المواد الاستهلاكية، دون تغيير، تحاشياً للاضطرابات بعد احتجاجات لأكثر من عام للمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية. وتدعم الجزائر كل شيء تقريبا من المواد الغذائية الأساسية إلى الوقود والغاز والأدوية والسكن، وتوقو قيمة الدعم (يطلق عليه محلياً التحويلات الاجتماعية) بـ 14 مليار دولار، حسب قانون الموازنة 2020.

في ذلك، نشر «مركز كارنجي» أسس على موقعه الإلكتروني، تقريراً حول «استغلال السلطات الجزائرية الحجر الصحي، لخلق الحراك الاحتجاجي»، أكد فيه أن «الاعتقالات

النشطاء بحق المعارضين والطلاب وناشطي المجتمع المدني والصحافيين، استمرت بعد ما وافقت الحركة الشعبية على الالتزام بهدنة خلال الحجر». وأشار التقرير إلى اعتقال عدد كبير من نشطاء الحراك، بتهم «التجمهر غير القانوني» و«المساس بأمن الدولة» و«المساس بسلامة وحدة الوطن»، وتوزيع منشورات من شأنها الإضرار بالصحة الوطنية، زيادة على استدعاء أرسلتها الشرطة للعديد منهم، بغرض استجوابهم حول منشورات سياسية شبكية التواصل الاجتماعي، أثار حفيظة السلطات، التي تقول إنها لم تقمهم بل بتعريضهم بذريعة أنهم «بحرضون على إحداث اضطرابات في البلاد». وأفاد التقرير بأن النظام «يستخدم المنظومة القضائية لرج

ومن المعروف أنه شديد الاكتناظ. ويعاني هذا السجن من عدم كفاية المساحة المخصصة لأسرة ومن مشكلات في التهوية والنظافة، ناهيك بعدم تقديم طعام ملائم للسجناء. تتجسد لذلك، مطالب الأطباء والمحامون بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين والسجناء المتهمين بجنح صغيرة». وأضاف التقرير أن السلطات «صعدت، تحت ذريعة مكافحة فيروس كورونا، حربها على مواقع التواصل الاجتماعي، ولهذه الغاية، استخدمت المستعززين وأغلقت حسابات على موقع (فيسبوك)، ونشرت معلومات شخصية على الإنترنت عن معارضين سياسيين وصحافيين، بهدف وصمهم أو التهجّج عليهم أو تجريدهم من مصداقيتهم».

## الجزائر: تدابير اجتماعية واقتصادية لمواجهة أزمة «كورونا» والنفط

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة

الجزائر: بوعلام غمرسة



## لمنع شطب المحكمة له... وسط تفاؤل بانفراجة

## نتنياهو وغانس تجريان تعديلات على اتفاق تشكيل الحكومة

تل أبيب، نظير مجلي

أشارت مداوات المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الاثنين، أجواء تفاؤل لدى رئيس الوزراء وزعيم كتل اليمين، بنيامين نتنياهو، وحليفه رئيس الكنيست (البرلمان) وزعيم حزب «كحس لفغان»، بيني غانتس؛ إذ إن القضاة وجهوا انتقادات لأذعة لبعض ممثلي الادعاء ولمحو إلى أنهم لن يصدروا قراراً جازفاً ضد الاتفاق الائتلافي للحكومة العديدة، وأنهم ينتقدون فقط بعض بنود الاتفاق. وقد سرب مقرّبون من نتنياهو وغانس أنهما سيكوزنان مستعدّين لتعديل بعض هذه البنود، بما يرضي القضاة.

وقالت مصادر سياسية إنه في حال صدور قرار معقول من المحكمة، فإن الحكومة الجديدة سترى النور؛ قريباً، رغم ضغوط الجدول الزمني. ففي منتصف ليلة الخميس - الجمعة المقبلة تنتهي المدة الممنوحة للكنيست حتى تتخفّق غالبية من 61 نائباً للتوصية المشتركة على مرشح لتشكيل الحكومة. وكلا طرفي الاتفاق ينوي التقدم بمقترحات تسوية ترضي المحكمة، وعندما يتم إنهاء المفاوضات الائتلافية.

وجنباً إلى جنب مع مداوات المحكمة العليا، التي انتهت مساء أمس، تجري لجنة القضاء والدستور البرلمانية نقاشاتها لإعداد القوانين اللازمة، ومن بين نحو 6300 اعتراض عليها، تمّ البتّ في أكثر من 4 آلاف اعتراض، رفعت جميعها، ويتعارض مع القانون الأساسي في إسرائيل وعذوه جلسات ماراتونية، ليل نهار لإنجازها قبل انتهاء المدة.

واجتمع غانتس، أمس، مع رؤساء الكتل البرلمانية وأبلغهم بأنه مصمّم على إنهاء النقاشات قبل يوم الخميس، وحذرهم بأنهم في حال قرروا استغلال النظام المناهضة، فإنه سيوقع بتفويض صلاحياته الدستورية لفرض جدول أعمال، يبني النقاش وينجبه للتصويت مباشرة.

وكانت المحكمة العليا خصصت يوم أمس للمداوات حول الدعاوى ضد

بعض البنود الواردة في اتفاق الائتلاف الحكومي بين نتنياهو وغانس، الذي جرى إبرامه في العشرين من الشهر الماضي، والذي، حسبما تقول المعارضة في طعونها، يتعارض مع القانون الأساسي في إسرائيل وعذوه انقلاباً على الحكم لخدمة رجل واحد هو نتنياهو.

وراح القضاة يناقشون المدعي، فأكد 3 منهم أنهم لا يرون أن الاتفاق الائتلافي يؤدي إلى أي انقلاب.

وقال خبراء في القانون يتابعون جلسات المحكمة، التي يتم بث مداواتها عبر شاشة التلفزيون، إن القضاة الذين بدأوا متعاطفين مع الدعوى التي جرت

مناقشتها، أول من أمس الأحد، والتي جاءت لتعرض على تمكين نتنياهو من تشكيل حكومة بسبب لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد، بدأوا متعاطفين مع الاتفاق الحكومي. وقدوموا ملاحظات على بعض البنود فقط وليس على مجمل الاتفاق، مما شجع نتنياهو وغانس على التجاوب مع المحكمة وإبداء الاستعداد لتغيير البنود المزعجة.

فعلى سبيل المثال، أعلن ممثل الليكود أن نتنياهو لن يكون شريكاً في اختيار المدعى العام في الدولة ولا في المنشآت ومواقع التجنيد التابعة في تعيين أعضاء لجنة تعيين القضاة، ولا في أي إطار له علاقة بمحاكمته. ومن المفترض أن تصدر المحكمة العليا حكمها في غضون اليومين المقبلين، أي حتى يوم الخميس، فإذا



متظاهرة معترضة على الائتلاف الحكومي بين نتنياهو وغانس أمام محكمة تنظر في القضية (أ.ب)

قررت رفض الاتفاق الائتلافي أو رفض منح نتنياهو فرصة تشكيل الحكومة المقبلة بسبب قضايا الفساد، فإن إسرائيل ستجذب انتقادات جديدة هي الرابعة خلال 16 شهراً.

وإذا ردت الدعاوى فإنه سيكون على نتنياهو وغانس جمع توافق مع 61 عضو كنيست، يتوجهون إلى رئيس الدولة، رؤوبين ريفلين، يبلغونه اتفاقهم على تكليف أحد النواب بتشكيل الحكومة (نتنياهو)، حسب الاتفاق مع غانتس). ويطلبون منحه مهلة 14 يوماً أخرى لإنجاز مهمة تشكيل حكومة، أو لا يتمكن نتنياهو من جمع توافق مع 61 عضو كنيست؛ وعندها يتم حل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة.

من تشكيل حكومة بسبب لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد، بدأوا متعاطفين مع الاتفاق الحكومي. وقدوموا ملاحظات على بعض البنود فقط وليس على مجمل الاتفاق، مما شجع نتنياهو وغانس على التجاوب مع المحكمة وإبداء الاستعداد لتغيير البنود المزعجة.

فعلى سبيل المثال، أعلن ممثل الليكود أن نتنياهو لن يكون شريكاً في اختيار المدعى العام في الدولة ولا في المنشآت ومواقع التجنيد التابعة في تعيين أعضاء لجنة تعيين القضاة، ولا في أي إطار له علاقة بمحاكمته. ومن المفترض أن تصدر المحكمة العليا حكمها في غضون اليومين المقبلين، أي حتى يوم الخميس، فإذا

رد الله، «الشرق الأوسط»

رفض الفلسطينيين خطة إسرائيلية، من شأنها توسيع مستوطنات في قلب مدينة الخليل في الضفة الغربية، على حساب الوجود الفلسطيني، وقالوا إنهم سيتصون لها بكل الطرق.

وإذ انتقدت وزارة الخارجية الفلسطينية إعلان وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي، نفتالي بينيت، مصادقته النهائية على مشروع استيطاني في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، يتضمن مصادرة أراض فلسطينية في البلدة القديمة في الخليل لشق طريق استيطاني يستخدمه المستوطنون وصولاً إلى الحرم الإبراهيمي، بالإضافة إلى قراره بإنشاء مسجد استيطاني لنفس الغرض. وقالت إن ذلك يؤدي إلى تغيير المعالم العربية والإسلامية وهوية المنطقة الفلسطينية، وخلق وقائع جديدة تندرج في إطار عملية تهويد واسعة النطاق لقلب مدينة الخليل وحرمان الشريف.

وأضافت الخارجية: «إن قرار وزير جيش الاحتلال يمثل أشنع استغلال عنصري لانفصال العالم والشعب الفلسطيني في مواجهة جائحة كورونا، لتنفيذ هذا المخطط الاستعماري التوسعي، فحصل جديد من فصول الاستهداف الإسرائيلي المتواصل للبلدة القديمة في الخليل، وامتداداً لحملة تهويد بشعة يقودها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سواء من خلال زيارته وأركان حكمه الاستفزازية للمدينة العتيقة، أم عبر إطلاق وعود وقرارات مصادرة أجزاء واسعة منها، مثل سوق الحسبة والمبّع البلدي وكامل المنطقة المحيطة بالحرم».

وأكدت الوزارة أن هذا القرار العنصري الاستعماري هو جريمة وفقاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وميثاق روما الأساسي، يتطلب من المجتمع الدولي سرعة التحرك للضغط على سلطات الاحتلال، بهدف تنفيذ تلك المشروعات

الفلستينيون يتعهدون لتغيير المعالم العربية والإسلامية  
إسرائيل تدفع مشروعاً استيطانياً قرب الحرم الإبراهيمي

إبراهيم الخليل وأولاده الذين تجلّمهم الأديان السماوية. وكانت إسرائيل قسّمت المسجد الإبراهيمي بالقوة، وأعلنت مساحة للمستوطنين للصلاة فيه بعد مجزرة ارتكبتها إرهابي إسرائيلي وراح ضحيتها عشرات الفلسطينيين.

وصوّفت حركة فتح الأمر بأنه استكمال لمجزرة الحرم الإبراهيمي التي ارتكبتها الإرهابي جولداشتاين في العام 1994 والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى. وقال عضو المجلس الشوري، والمتحدث باسم حركة فتح، أسامة القواسمي، في بيان، إن جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني هي الأوسع في التاريخ، وهي بذلك تعديت على الإنسانية جمعاء، وعلى الموروث الثقافي للبشرية جمعاء، وهي تسعى لإحراق المساجد وأماكن العبادة وجعلها بؤراً للكرهية والصراع بدل التسامح والمحبة، ومطالبت حركة فتح المؤسسات الدولية برفع صوتها أمام هذا العدوان الأثيم، ورفضت بلدية الخليل انتزاع الصلاحيات منها.

وطالب رئيس بلدية الخليل، تيسير أبو سنينة، المجتمع الدولي بالوقوف عند مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أنّ القانون الدولي ينص على عدم السماح لقوى الاحتلال بالتغيير في معالم الأرض المحتلة. وقال أبو سنينة: «على الاحتلال أن يدرك تماماً خطورة الخطوات التي تقدم على تنفيذها والتي من شأنها جز المنطقة إلى حالة من العليان». وأضاف: «على القاضي والدائي أن يعلم أنّ كل حجر من جدران الحرم الإبراهيمي وما حوله هو ملك خاص للفلسطينيين ولشامة الإلزامية لجماعة، وإرت حضاري للأمم كلها». وشدّد أبو سنينة على أن البلدية لن تقف موقف المتفرج أمام هذه الانتهاكات الصارخة التي تمس الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة، وأن البلدية ستتحذّر كل الإجراءات القانونية، وستجد كل علاقاتها الدولية للحفاظ على الإرث الفلسطيني وعدم المساس به.

التهويدية، كما يفرض على «الجناية الدولية»، إنهاء حالة النقاش والجدل واعتماد توصية المدعية العامة بشأن انطاق صلاحية المحكمة على الأرض الفلسطينية المحتلة، والشروع في فتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال والمستوطنين، وصولاً لمساءلة ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في هذه الجرائم.

وكان بينيت، قد أعلن، مساء الأحد، عن مصادقته النهائية على المشروع، وسع المجلس التخطيط الأعلى الإسرائيلي، بممارسة سلطاته لاستكمال جميع إجراءات التخطيط مقابل بلدية الخليل، على الأراضي الفلسطينية الخاصة التي سيتم الاستيلاء عليها لتنفيذ المخطط الاستيطاني.

وشدّد بينيت من خلال مصادقته على ضرورة «تنفيذ المشروع دون تأجيل»، وذلك في أعقاب حصوله على مصادقة السلطات القضائية، بالإضافة إلى مصادقة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية إسرائيل كاتس.

وأعلن بينيت نهاية فبراير (شباط) الماضي، خلال تدشين بؤرة استيطانية جديدة باسم «نوفي كراميم» في مدينة الخليل المحتلة، أنه صادق على تخطيط «مشروع المصعد» في الحرم الإبراهيمي، وقال في حينه: «يجب فرض السيادة الإسرائيلية على مستوطنة (كريات أربع) الواقعة شرق المدينة، والحرم الإبراهيمي ومحيطه».

ومن شأن المشروع توسيع حدود المستوطنات في قلب الخليل على حساب الأراضي العربية. ويعيش في البلدة القديمة في الخليل نحو 500 مستوطن بقوة السلاح، بين نحو 40 ألف فلسطيني، هاجر معظمهم من هناك بفعل الحرب التي يشنها المستوطنون والقوات الإسرائيلية التي تحميهم للسيطرة على المنطقة. ويرزع المستوطنون أنهم يعيشون في بلد آبائهم وفي المنطقة المقدسة التي يوجد فيها الحرم الإبراهيمي، ويسومونه «مغارة الكفيل»؛ حيث مقام

## المدير الروسي للمشروع ل التنقيح الأوسط: تشغيل المفاعل الأول خلال 7 سنوات

## المحطة النووية المصرية ماضية في طريقها رغم «قيود كورونا»

القاهرة، محمد عبده حستين

يمضي المشروع النووي المصري في طريقه، رغم القيود التي فرضتها أزمة فيروس كورونا المستجد على العالم، وقرار السلطات المصرية تأجيل افتتاح مشروعات كبرى، من بينها المعاصرة الجديدة، ويقول غريغوري سوسنين، المدير الروسي لمشروع «الضبعة» النووي، لـ «الشرق الأوسط»، إن الشركة «اتخذت حزمة من التدابير الوقائية الصارمة، لتقيّد وصول الأشخاص، الذين يصرّحون مؤخراً، إلى موقع البناء، والالتزام على مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت

للمحطة النووية لتوليد الكهرباء بمصر». وتضمحل «روساتوم»، المتخصصة في الطاقة النووية، على الملوكة للدولة الروسية، على تدشين أول محطة للطاقة النووية في مصر، بمدينة الضبعة على شواطئ البحر المتوسط (130 كم شمال غربي القاهرة). وتتألف المحطة من 4 مفاعلات نووية، قدرة الواحد منها 1200 ميغاواط، بإجمالي قدرة 4800 ميغاواط.

وحسب سوسنين، وهو نائب رئيس شركة «أتوم ستروي إكسبورت»، التابع للقسم الهندسي في مجموعة

فيها، وتعتبر أن الحفاظ على صحة موظفيها وسلامتهم أولوية»، مشيراً إلى «حزمة من التدابير الصارمة لحماية صحة الموظفين، وضمان السلامة في المنشآت ومواقع البناء التابعة للشركة، تشمل الرعاية والمراقبة الطبية قبل بدء العمل وطوال يوم العمل... والاستخدام النشط لخيار مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت لعقد اجتماعات منظمة مع هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء بمصر، صاحب مشروع الضبعة».

وأكد استمرار العمل حالياً في جميع مواقع البناء التابعة للشركة مع تنفيذ كافة إجراءات الوقاية اللازمة، واستعداد

الشركة لاتخاذ أي تدابير أخرى تهدف لمنع انتشار فيروس «كوفيد -19»، بما في ذلك تطبيق بروتوكول الحجر الصحي إذا استدعت الضرورة هذه التدابير في أي بلد ومنطقة تعمل فيها. ولغفت في المقابلة الخاصة إلى تدابير وقائية لمشروع «الضبعة»، تحديداً، منها تقييم الوصول إلى موقع البناء للأشخاص الذين قدموا إلى مصر، مؤخراً، من بلدان التي تعاني من الوضع الوبائي الوبائي، وإجراء عمليات التظيف والتطهير الخاص للمباني، ومنح الأذقة الواقية للموظفين وتوزيع الصابون السائل المطهر في المراحيض، ووضع ملصقات إعلامية

توعوية في المباني الإدارية». ويقع موقع المحطة النووية خلف سياج بطول 6 أمتار، يعمل فيه نظام الطاقات، ولا يُسمح بالدخول فيه لأي شخص يشبهه في إصابته بالفيروس إلا بعد خضوعه لإجراءات محددة تستغرق قرابة شهر، وإصدار تصريح يسمح له بالدخول وفقاً لبروتوكول، الذي أكد أنه لا يوجد حالياً في مصر موظفون من شركة «روساتوم» صابون بغيروس كورونا.

وأبرمت مصر وروسيا عام 2015 اتفاقاً للتعاون في بناء محطة الضبعة للطاقة النووية، يتضمن تقديم الجانب الروسي قرصاً بقيمة 25 مليار دولار.

وتجري في المرحلة الحالية أعمال البناء في الموقع، إضافة إلى العمل على تصميم المشروع، وإعداد الوثائق اللازمة للحصول على ما يسمى بـ«الترخيص النووي»، أي خصمة بناء محطة للطاقة النووية لتتمتعها هيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية (ENRR)، كما أشار المسؤول الروسي، الذي شدّد على أنه «بمجرد الحصول على الترخيص سيكون بالإمكان الشروع في أعمال البناء كاملة النطاق بالموقع».

وأثنى المسؤول على علاقات التعاون بين الشركة وهيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء المصرية (NPPA) في

معالجة جميع القضايا المتعلقة بالمشروع. وبموجب عقد التصميم والتوريد والتشييد الموقع مع الجانب المصري، فإنه من المستهدف الوصول إلى مستوى التوطين أثناء تنفيذ أول وحدة طاقة بالمحطة إلى ما لا يقل عن 20 في المائة، يرتفع هذا المؤشر تدريجياً حتى تصل نسبة التوطين إلى 35 في المائة بالوحدة الرابعة. وقال سوسنين «روساتوم» تتطلع إلى إشراك الشركات المحلية في تنفيذ المشروع، استناداً إلى التوصيات والخبرات المتوفرة لديها، ومدى استيعاف الشركات المرشحة لشروط المناقصة المعينة.

## الاستخبارات الأميركية علمت بمقر بن لادن قبل مقتله بـ10 شهور

واشنطن، معاذ العمري

يتميز بجدران عالية تصل ارتفاعها أكثر من 12 قدماً وتعلوها أسلاك شائكة، وبوابات دخول مزدوجة ونوافذ غير شفافة، كما لا يوجد به خدمات اتصال إنترنت أو هاتف واضحة، كما كان ساكنو المجمع يحرقون نفاياتهم الخاصة بهم داخل المجمع، وقدرت الوكالة قيمة تكاليف السكن في المجمع بـ15 مليون دولار.

واعتبرت أن نجاح المهمة الاستخباراتية كان نتوجاً لسنوات عديدة من العمليات والتحليلات الاستخباراتية المعقدة والشاملة، وكذلك «التفحمة للغاية» بحسب وصفهم، فمتابعة أسامة بن لادن أخذت منهم 10 أعوام، والتخطيط لقتله بعد معرفة موقعه استغرق نحو 10 أشهر.

وكانت أول فرقة لوكالة المخابرات المركزية تدخل إلى أفغانستان في 26 سبتمبر (أيلول) 2001 قبل 19 عاماً، أي بعد 15 يوماً بالتحديد على تفجير برج التجارة العالمي في نيويورك 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ومقتل أكثر من 3 آلاف شخص بعد تبني القاعدة ذلك الهجوم. وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) من 2001، منحت «سي أي إيه» فرقته من العملاء، وبحلول نوفمبر (تشرين الثاني) كان هناك ما يقرب من 100 ضابط من وكالة المخابرات المركزية بصيغ من وكالة المخابرات المركزية موجودة في أفغانستان.

وتضيف معلومات «سي أي إيه»: «بقيادة وكالة المخابرات المركزية وبدعم



مجسم لمنزل بن لادن بعد تحديد موقعه في أبوت آباد (سي أي إيه)

شخصية مندوب أبو أحمد الكويتي وسيارته رباعية الدفع عام 2010 في مدينة بيشاور الباكستانية.

وفي روايات أخرى أيضاً، فإن أهم الحيل التي استخدمتها «السي أي إيه» هو استخدام خطة طبية لتوفير لقاح (تطعيمات) طبية ضد فيروس الكبد الوبائي لسكان مدينة أبوت آباد، والهدف الخفي من ذلك هو الحصول على عينه من دم الأطفال في تلك البلدة واختبار الحمض النووي الخاص بأسرة أسامة بن لادن.

وبسبب ذلك قبضت السلطات الباكستانية على الطبيب شكيل أفريدي الذي لا يزال في السجن حتى هذه الأيام، وكان يعد كبير الأطباء في مقاطعة خيبر التي تتبع لها مدينة أبوت آباد، والذي كانت مهمته الإشراف على عدد من برامج التطعيمات التي تمولها الولايات المتحدة.

وتتمت الأدلة زيارة أحد معاوني أفريدي للمجمع السكني في البلدة وجمع عينات من الدم، لكن لم يثبت ما إذا كانت هذه المعلومة لعبت دوراً حاسماً في تمكن المخابرات الأميركية على تحديد مكان بن لادن أم لا. وفي يناير (كانون الثاني) عام 2012، أعلنت الولايات المتحدة رسمياً أن أفريدي كان يتعاون مع المخابرات الأميركية، لكن من غير المعروف ما إذا كان أفريدي كان على علم بطبيعة دوره لدى المخابرات المركزية الأميركية. ولم يقل أفريدي أي شيء عن الدور الذي لعبه خلال المرحلة التي سبقت عملية قتل بن لادن خلال التحقيق معه.

محمي أرملة «داعشي» تحاكم في ألمانيا  
ينفي اتهامها إلى التنظيم

برلين، رابغة بهنام

تهم تتعلق بتعرض نمو أطفالها الجسدي والعقلي للخطر. وتتهم أيضاً بحملها أسلحة، ومحاولتها تجنيد سيدات من ألمانيا للانضمام للتنظيم الإرهابي. ويقول الادعاء إنها كانت تحصل على مبالغ مالية شهرية من التنظيم الإرهابي. ويقول الادعاء كذلك إن أميمة سافرت إلى سوريا طوعاً، وأنها ليست نادمة على الانضمام لـ«داعش»، كما أظهرت ملفات تم ضبطها من منزلها، ومكالمات هاتفية تم التجسس عليها. ويقول الادعاء إنها كتبت في رسالة إلكترونية أنها لم تندم للحظة واحدة على الانضمام لتنظيم «داعش».

وتوفي معنى الراب الألمانية كذالك في غارة جوية في يناير (كانون الثاني) عام 2018. وكانت أميمة قد عادت إلى ألمانيا عبر تركيا، قبل ذلك في أغسطس (آب) 2016، وكانت حاملاً حينها بولدها الرابع الذي ولدته في هامبورغ، وعاشت في المدينة لأكثر من 3 أعوام مع أولادها من دون أن تشبه الشرطة بامرأها. ولم تقبض عليها إلا في سبتمبر (أيلول) 2019، بعد أن تسلمت الهاقات الذي يظهر أدلة على أنها كانت تنتمي للتنظيم.

وقبل أيام، حكمت محكمة في مدينة دوسلدورف على المانية واجهت تهماً شبيهة بالسجن 5 سنوات و3 أشهر. وبحسب الحكم الصادر، فقد أدمنت كارلا جوزيفين باختطاف أولادها، ونقلهم إلى سوريا عام 2015، حيث انضمت لتنظيم داعش.

رغم الصور التي تبدو فيها وهي تحمل الكلاشينكوف منسحة بالسواد، وتبدو في مدينة الرقة السورية، فقد نفت الألمانية التونسية أميمة، البالغة من العمر 35 عاماً، التهم التي وجهها إليها الادعاء في محكمة هامبورغ بالانتماء لتنظيم «داعش». وسجنت أميمة منذ 8 أشهر، بعد أن القت الشرطة القبض عليها بينما كانت هي تعيش حياة «طبيعية» في هامبورغ مع أولادها الثلاثة الذي أخذتهم معها إلى سوريا. ولم تقبض الشرطة عليها إلا بعد أن وصلها هاتف كان لأميمة من صحافية لبنانية عثرت عليه مع الأكراد في سوريا، عليه صور لها وهي في «أراضي داعش» مع زوجها الألماني معنى الراب المشهور دنيس كاسير، المعروف بـ«ديزو دوغ»، الذي انضم للتنظيم الإرهابي عام 2014.

وقال محامي الدفاع عنها، طارق العبيد، إنها لم تكن تختمى للتنظيم الإرهابي، بل كانت ترعى المنزل وأطفالها الثلاثة، كما نفى العبيد أن أميمة كانت تعمل «جارية إيريدية» بالغة من العمر 13 عاماً، كما يتهمها الادعاء، وتواجه أميمة، المولودة في مدينة هامبورغ الألمانية، تهماً تتعلق بالتاجار بالبشر، وجرائم ضد الإنسانية. وكانت أميمة قد تزوجت الألماني ديرو دوغ عام 2015، بعد أن توفي زوجها الداعشي الأول، وكان صديقاً لـ«ديزو دوغ»، ومن الاتهامات الموجهة إليها كذالك



## الديمقراطيون يتهمون الجمهوريين بالمخاطرة بحياة المشرعين عودة الحياة تدريجياً إلى الكونغرس



سعى أعضاء المجلس أمس بحذر للوصول إلى مبنى الكابيتول (أ.ب)

لكن التصويت غيابياً لن يكون التغيير الوحيد الذي سيشهده الكونغرس، فقد حذر طبيب «الكابيتول» من الإجراءات الوقائية التي ستعتمد في المبنى ستغير من طبيعة العمل هناك بشكل جذري، وستستمر على مدى أعوام. فلا مجال لاكتظاظ الصحفيين في الأروقة، انتظاراً لخروج المشرعين من اجتماعاتهم، كما سيتم تغيير تصميم المكاتب بشكل يسمح لتطبيق سياسة التباعد الاجتماعي، ما يعني عمل الكثيرين من منازلهم. وسيتم توجيه أعضاء المجلس للاجتماع مع مجموعات الضغط التي عادة ما تتخلف خليبات النحل في الأروقة «الكابيتول»، عبر الفيديو، على مدى اثني عشر شهراً. والأمر نفسه ينطبق على الاجتماعات مع المواطنين.

أما المصاعد في مباني الكونغرس فلن يسمح لأكثر من شخصين بالوجود فيها. وقد قال موناهان للمشرعين، إن هذه التغييرات ستصبح المعيار الجديد في المبنى، وأن الأعضاء التي اعتاد عليها أعضاء الكونغرس والموظفون في المبنى لن تعود إلى ما كانت عليه لأعوام مقبلة. ولعل التغيير الأكثر وطأة وتحدياً سيكون أمام الصحافيين الذين يغطون أعمال المجلس، فقد تم توزيع تعليمات دقيقة عليهم بالالتزام بتعليمات طبيب «الكابيتول»، وعدم التدافع للحديث مع أعضاء الكونغرس من دون موافقتهم المسبقة، على خلاف ما اعتادوا عليه في السابق. كما سيتم تحديد عدد حضورهم في جلسات الاستماع والمؤتمرات الصحافية بشكل يتناسب مع توصيات مركز مكافحة الأوبئة. وقد دفعت هذه الإجراءات بالديمقراطيين إلى توجيه انتقادات لأدعة للجمهوريين، بسبب قرارهم الاستمرار بعقد جلسات تصويت واستماع اعتيادية للمصادقة على التعيينات الرئاسية المختلفة، فقال السيناتور الديمقراطي كريس فان هولان: «ما يحصل غير مقبول. نحن بحاجة إلى معلومات تفصل كيف بنوي زعيم الأغلبية حماية الموظفين في مبنى الكابيتول والمنطقة المحيطة به من انتشار (كوفيد - 19)». وفان هولان هو سيناتور يمثل ولاية ماريلاند المجاورة للعاصمة واشنطن، التي لا تزال تعاني من نسبة مرتفعة من الإصابات بالفيروس. وإضافة إلى المصادقة على التعيينات، يتوقع أن يناقش الكونغرس مشروعاً خامساً للإنعاش الاقتصادي قد تصل تكلفته إلى ترليون دولار.

يتمتعون من ظهور كيم في وسائل الإعلام وهو يدخل بشراهة ويسير بخفة في مناسبة حضرها مئات المسؤولين. وكان كيم أخفى من وسائل الإعلام الرسمية لأسابيع، الأمر الذي أثار موجة من التكهنات حول صحته ومكانه. لكن وسائل الإعلام في كوريا الشمالية نشرت يوم السبت صوراً أكيم في مراسم افتتاح مصنع للأسمدة. وجاء ظهوره من جديد بمثابة ضربة لمصادقة بعض المنشقين البرازيل من كوريا الشمالية الذين تكهنوا بأنه مصاب بمرض خطير أو ربما يكون قد توفي. ومن هؤلاء المنشقين ناي يونغ هو نائب السفير الكوري الشمالي السابق لدى بريطانيا الذي كان يدير أموالاً سرية لحساب كيم. وفر ناي إلى كوريا الجنوبية في 2016 وكان اثنين من المنشقين انتخبا لعضوية البرلمان الشهر الماضي. وقال ناي في بيان: «أنا أشعر بالولم والمسؤولية الثقيلة... وأيا كانت الأسباب فأنا أعترف للجميع». وكان المنشق الآخر الذي انتخب عضواً في البرلمان جي سيونغ هو قد قال في مقابلة إعلامية، إنه وافق بنسبة 99 في المائة أن كيم توفي بعد جراحة في القلب وأن الإعلان الرسمي قد يصدر يوم السبت.

## موجز

### منشوقون من كوريا الشمالية يعتذرون عن تكهناتهم حول صحة كيم

سيول - «الشرق الأوسط» اعتذر دبلوماسي كوري شمالي سابق أمس (الاثنين)، بعد أن قال إن الزعيم كيم جونج أون مريض على الأرجح إلى حد العجز عن الوقوف على قدميه، وذلك قبل أيام من ظهور كيم في وسائل الإعلام وهو يدخل بشراهة ويسير بخفة في مناسبة حضرها مئات المسؤولين. وكان كيم أخفى من وسائل الإعلام الرسمية لأسابيع، الأمر الذي أثار موجة من التكهنات حول صحته ومكانه. لكن وسائل الإعلام في كوريا الشمالية نشرت يوم السبت صوراً أكيم في مراسم افتتاح مصنع للأسمدة. وجاء ظهوره من جديد بمثابة ضربة لمصادقة بعض المنشقين البرازيل من كوريا الشمالية الذين تكهنوا بأنه مصاب بمرض خطير أو ربما يكون قد توفي. ومن هؤلاء المنشقين ناي يونغ هو نائب السفير الكوري الشمالي السابق لدى بريطانيا الذي كان يدير أموالاً سرية لحساب كيم. وفر ناي إلى كوريا الجنوبية في 2016 وكان اثنين من المنشقين انتخبا لعضوية البرلمان الشهر الماضي. وقال ناي في بيان: «أنا أشعر بالولم والمسؤولية الثقيلة... وأيا كانت الأسباب فأنا أعترف للجميع». وكان المنشق الآخر الذي انتخب عضواً في البرلمان جي سيونغ هو قد قال في مقابلة إعلامية، إنه وافق بنسبة 99 في المائة أن كيم توفي بعد جراحة في القلب وأن الإعلان الرسمي قد يصدر يوم السبت.

### استقالة وزير بريطاني منهم بـ«الترهيب»

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة البريطانية الاثنين، استقالة الوزير كونيور بورنز المعروف بقرينه من رئيس الوزراء بوريس جونسون، بعد اتهامه باستغلال منصبه ككاتب محاولة ترهيب شخص كان لديه خلاف معه. وفي رسالة كتبها على ورقة من رسائل البرلمان، حاول بورنز، النائب عن دائرة بورنماوث ويست (جنوب بريطانيا)، تحصيل مبلغ مالي لوالده، مهدداً المشتكى برفع القضية إلى مجلس العموم. وفق خلاصات التحقيق البرلماني. وصرح المتحدث باسم رئاسة الحكومة بعد نشر هذا التقرير الذي يطلب تعليق عمله في البرلمان لمدة سبعة أيام، بأن «كونور بورنز استقال من منصبه كوزير دولة للتجارة الدولية بعد تقرير المسؤولة عن اللجنة البرلمانية المعنية بالوقوع». وخلصت اللجنة البرلمانية إلى أن بورنز «استخدم موقعه في البرلمان لمحاولة ترهيب مواطن (...)» في خلاف في خلفية مصالح عائلية وخاصة بحتة، ولم يكن لديه أي رابط بأفعالهم البرلمانية لبورنز». وقالت إن النائب «واصل تهديداته المبنية» تجاه الشاكي أثناء التحقيق. وقدم أخيراً اعتذاراته واعترف بأخطائه في رسالة موجهة إلى اللجنة.

### مساعدة لوزير الخارجية الأمريكي تعلن تقاعدها

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت كبيرة الدبلوماسيين الأميركيين لمنطقة جنوب وسط آسيا اليس ويلز أنها ستتقاعد من منصبها. وقالت الخارجية الأميركية إن ويلز التي عملت مساعدة لوزير الخارجية لشؤون جنوب ووسط آسيا بالإنابة، ستتقاعد في 22 مايو (أيار)، بعد مسيرة مهنية استمرت 31 عاماً. وكتب وزير الخارجية مايك بومبيو على «تويتر»: «سأفقد نصيحة اليس الحكيمه والجهود المتفانية لبناء العلاقات ومعالجة التحديات عبر جنوب ووسط آسيا». وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن المساعد الجديد لوزير الخارجية سيكون توم فاجدا الدبلوماسي الأميركي المخضرم الذي شغل سابقاً منصب القنصل العام في مومباي. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب دعا إلى علاقة وثيقة مع الهند التي زارها في فبراير (شباط).

### معاينة مسؤولين بالجيش الكولومبي متورطين في فضيحة تجسس

يوغوتا - «الشرق الأوسط» تعهد قائد الجيش الكولومبي بكشف ملامح تورط من وصفهم بعناصر مارقة في الجيش في التجسس على صحفيين وسياسيين وقضاة. وتعهد الجنرال لويس فرناندو نافارو في مقابلة مع «رويترز» بتحديد ومعاينة المسؤولين عن أي تجسس في فضيحة كشف عنها تقرير لجنة «سيمانا» في يناير (كانون الثاني). وأعلنت وزارة الدفاع يوم الجمعة إقالة 11 مسؤولاً عسكرياً واستقالة جنرال متورط في الفضيحة. وظهرت فضائح تجسس متكررة تتعلق بالجيش في السنوات الأخيرة، منها مزاعم تجسس على مفاوضين في محادثات السلام مع متطرفي القوات المسلحة الثورية الكولومبية، لكن التحقيقات لم تسفر عن إدانات. وقال نافارو في مقابلة عبر الهاتف، إن «مظلومة المخابرات الكولومبية تحت السيطرة الكاملة والمطلقة»، مضيفاً أنه تم إجراء تغييرات في هياكل القيادة ووضع بروتوكولات أمنية صارمة بعد كشف الفضيحة.

### في كل مكان في كافة أنحاء

الجمهريات الست والمقاطعتين التي الفت الاتحاد اليوغسلافي، كما أطلق اسمه على مدينة. ومنذ ذلك الحين تمت إعادة تسمية مئات الشوارع والساحات وهم المعالم التي بنيت لتمجيد. وتحتصر صورة المارشال جدار ورشة ستانكو فاسيتش (57 عاماً) لتصلح السليارات في سراييفو. ويقول متحسراً «على المستوى الأخلاقي والعقائدي، لم يبق شيء من تيتو اليوم»، موضحاً «أفكر في المساواة والعدالة والتعليم والصحة وحقوق العمال (...)» لم يبق سوى الماديات ومن هم في السلطة اليوم ليسوا بمستواه.

كان لديه ميل واضح للرفاهية، من الحفلات الباهظة إلى السيارات الكوبي مرورا بيخته الفاخر. وقد أثار البخاخ الذي عاش فيه إلى جانب جوفانكا، زوجته الرسمية الثالثة، إعجاب نجم هوليوود ريتشارد برتون بشكل كبير خلال زيارته عام 1971. وكتب الممثل في مذكراته، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية «لقد عاشوا في رفاهية لا تشبه ما عرفته، وأصدق بسهولة الأميرة مارغريت عندما تقول إن كل هذا يجعل قصر باكنغهام ينتمي للطبقة المتوسطة». ودعا تيتو الكثير من المشاهير إلى بلغراد وإلى مقر إقامته الصيفي في أرخيل بريوني، بينهم صوفيا لورين، وجينا لولو بريجيدا، وإليزابيث تايلور، وحتى الملكة إليزابيث الثانية.



حقق تيتو توازناً صعباً بين الشرق والغرب خلال الحرب الباردة (إ.ب)

الأسود إلى أن يوغوسلافيا «كانت منغلقة ومثيرة جداً للاحترام، وأنا أربط ذلك بتيتو»، لكن «محبتي يوغوسلافيا» لم يندثروا في هذه المنطقة التي يواجه اقتصادها صعوبات، وما زالوا يحنون إلى العصر الذهبي الاشتراكي، حيث كانت فرص العمل والرعاية الصحية المجانية والتعليم متاحة للجميع. وتقول دراغانا كرسيتك (46 عاماً) وموظفة بنك في بلغراد، لوكالة الصحافة الفرنسية، «كنت طفلة إبان حكم تيتو، لكنني أتذكر أنها كانت فترة مريحة ولم يكن والدي خلالها متوترين، وكنا نقضي العطلة على الشاطئ، حيث يسود جو من الطفولة السعيدة». وتشير ألكساندرا (48 عاماً) من الجبل

الأسود إلى أن يوغوسلافيا «كانت منغلقة ومثيرة جداً للاحترام، وأنا أربط ذلك بتيتو»، لكن «محبتي يوغوسلافيا» لم يندثروا في هذه المنطقة التي يواجه اقتصادها صعوبات، وما زالوا يحنون إلى العصر الذهبي الاشتراكي، حيث كانت فرص العمل والرعاية الصحية المجانية والتعليم متاحة للجميع. وتقول دراغانا كرسيتك (46 عاماً) وموظفة بنك في بلغراد، لوكالة الصحافة الفرنسية، «كنت طفلة إبان حكم تيتو، لكنني أتذكر أنها كانت فترة مريحة ولم يكن والدي خلالها متوترين، وكنا نقضي العطلة على الشاطئ، حيث يسود جو من الطفولة السعيدة». وتشير ألكساندرا (48 عاماً) من الجبل

الأسود إلى أن يوغوسلافيا «كانت منغلقة ومثيرة جداً للاحترام، وأنا أربط ذلك بتيتو»، لكن «محبتي يوغوسلافيا» لم يندثروا في هذه المنطقة التي يواجه اقتصادها صعوبات، وما زالوا يحنون إلى العصر الذهبي الاشتراكي، حيث كانت فرص العمل والرعاية الصحية المجانية والتعليم متاحة للجميع. وتقول دراغانا كرسيتك (46 عاماً) وموظفة بنك في بلغراد، لوكالة الصحافة الفرنسية، «كنت طفلة إبان حكم تيتو، لكنني أتذكر أنها كانت فترة مريحة ولم يكن والدي خلالها متوترين، وكنا نقضي العطلة على الشاطئ، حيث يسود جو من الطفولة السعيدة». وتشير ألكساندرا (48 عاماً) من الجبل

### بلغراد: «الشرق الأوسط»

بعد ابتعاده من الديكتاتور السوفيياتي جوزيف ستالين في عام 1948، شرع رئيس يوغوسلافيا السابقة جوزيب بروز تيتو، الذي توفي قبل أربعين عاماً عن عمر يناهز 88 عاماً في بناء علاقة طيبة مع الغرب. رفض وصاية الاتحاد السوفيياتي، وتمكن من الحفاظ على قيادية قوامها فسيفساء من القوى الإحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية. ثم كرس شعبيته بنجاحه بتحقيق الرخاء ليوغوسلافيا وحقق توازناً صعباً بين الشرق والغرب خلال الحرب الباردة. ولدى وفاته تساءل حينها اليوغوسلافيون والزوار الأجانب على حد سواء فيما إذا كانت البلاد ستجث في الحفاظ على وحدتها الداخلية واستقلالها. وخشي البعض من إعادة توسع الإتحاد السوفيياتي، الذي غزا أفغانستان قبل بضعة أشهر. لكن في الواقع، سقطت الأنظمة الشيوعية الأوروبية واحدة تلو الأخرى منذ عام 1989.

الرئيس مدى الحياة كرس عقيدة الولاء للشخص على رأس نظام استبدادي. ومع اندثار جاذبية تيتو وسقوطه الاستبدادية، تفككت فسيفساء الشعوب والأديان التي تشكلت بعد عقد من الزمن، من سلسلة من الحروب أودت بحياة أكثر 130 ألف شخص. وتباين الذكريات اليوم في هذه المنطقة التي لا

### أثينا: طائرات تركية تحرشت بمروحية وزير الدفاع

أثينا: عبد الستار بركات  
اتهمت أثينا أنقرة بعد طائراتها تحرشت مساء الأحد بمروحية وزير الدفاع اليوناني ورئيس هيئة الأركان فوق جزيرة يونانية في بحر إيجه، وقالت مصادر في وزارة الدفاع، إن الحادث وقع بعد أن اعترضت المقاتلات اليونانية المقاتلات التركية في مناورات مالوفة. لكنها خطيرة من قبل حليفين في حلف شمال الأطلسي (الناتو). ونددت اليونان بالمضايقات التركية، بحق مروحية يستقلها وزير الدفاع نيكوس بانايوتوبولوس ورئيس هيئة الأركان الجنرال كوستانتينوس فلوروس، بعد أن ألقا من جزيرة إينوسيس الصمغية، إثر زيارتهما قواعد عسكرية بالقرب من الحدود مع تركيا. ووفقاً لما تم الإعلان عنه، فإن ويتصاعد الخلاف التركي -



وزير الدفاع اليوناني (أ.ب)

مخيم موريا، الذي ذكرت تقارير أن الظروف فيه مزرية، وحسب تقارير إعلامية، فإن من المنتظر أن يتم نقل 100 مهاجر آخرين من ليسبوس إلى بيروس غرب العاصمة أثينا لاحقاً. ومن جانبها، ذكرت وزارة الهجرة اليونانية، أن كبار السن والمرضى والعائلات سيكثرون في طليعة المهاجرين الذين سيتم نقلهم إلى بر اليونان، حيث سيتم إيواؤهم في فنادق ومسكن مستأجرة ومخيمات في كل أنحاء البلاد. ولم يتم تسجيل أي إصابة بـ«كورونا» في مخيمات اللاجئين بالجزر اليونانية حتى الآن. وكانت الحكومة اليونانية نقلت خلال الأسابيع الماضية مئات المهاجرين إلى البر الرئيسي، وفي الوقت نفسه لم تشهد الأسابيع الماضية قدوم مهاجرين من تركيا إلى الجزر اليونانية.

اليوناني يوماً تلو الآخر، بعدما وقعت أنقرة مذكرة تفاهم لترسيم الحدود البحرية مع حكومة ما تسمى «الوفاق» الليبية، متعدياً بذلك على الحدود البحرية اليونانية التي حددت سابقاً. وبناءً على مذكرة التفاهم التي وصفت بـ«غير الشرعية»، فقد لُوح رئيس تركيا رجب طيب أردوغان، بأن بلاده لن تكثفي بالبحث عن الثروات النفطية والغازية في البحر المتوسط، وإنما ستقوم بالحفر شرقي جزيرة كريت اليونانية. على صعيد آخر، نقلت الحكومة التركية باستمرار نحو 40 مهاجر من المخيم المكتظ في جزيرة ليسبوس الواقعة في بحر إيجه إلى البر الرئيسي، وقالت مصادر بالشرطة، إن مجموعتين من 142 و250 مهاجراً (من الأكثر ضعفاً) كانوا على متن العبارات في جزيرة ليسبوس بعد مغادرة



## عشاء في منزل آل مخلوف



روبرت فورد

وجّه رامي مخلوف الدعوة إلى وزوجتي لعشاء استثنائي داخل منزله في دمشق في مارس (آذار) 2011. وكان منزله على درجة من الضخامة، للدرجة أننا مضينا خمس دقائق بالسيارة على سرعة 20 كيلومتراً في الساعة، لقطع المسافة ما بين البوابة الخارجية والمنزل، ونجح مصمم المنزل في بناء ما يشبه بيت أحلام في كاليفورنيا على أرض ريف دمشق.

بدأت زوجة مخلوف أنيقة؛ لكنها لم تنطق حرفاً واحداً طوال الأمسية. وكان والد رامي حاضراً، وطلب معرفة تاريخ ميلادي أنا وزوجتي، وذكر تكهنا بخصوص مستقبل كل منا بناءً على تسلسل الأرقام، وكيف أن الإجماليات المختلفة للأرقام تضي بأحداث مستقبلية معينة. (ومع هذا، فإنه لم يتوقع انتقادي لقمع الحكومة السورية للانتفاضة السورية).

كان الطعام ممتازاً وشهيياً للغاية، مثلما هي العادة مع المطبخ السوري؛ لكن كان هناك طبق صغير فحسب، وعلى خلاف جميع مآدب العشاء التي حضرتها على مدار 30 عاماً قضيتها في العالم العربي، لم يعرض الخضيف علينا مزيداً من الطعام. وكان رامي مهذباً، ولم يستفسر عن الموضوعات التي تفرّضها الحكومة الأميركية ضده منذ عام 2008، وامتنعت أنا أيضاً عن إثارة هذه المسألة.

بعد شهرين، وخلال مقابلة مع الصحافي الرابع لدى صحيفة «ذي نيويورك تايمز» أنطوني شديد، حذر رامي المتهافتين السوريين والخبز، من أن الصفوة الحاكمة في دمشق ستقاتل، ولن ترضخ للتعبير، وفي مطلع مايو (أيار)، في وقت اجتذبت مطاھرات الشوارع الناس من مختلف الفئات داخل سوريا، شدّد مخلوف على أن الحكومة السورية «تقاتل في مواجهة تمرد يسيطر عليه سلفيون».

وجاءت رسالته مختلفة عن تلك التي أخبرني بها (وزير الخارجية) وليد المعلم (المستشارة الرئاسية) بثينة شعبان، والتي دارت حول التزام الرئيس بشار الأسد بـ«الإصلاح ووقف العنف»، وأكدت بثينة لي أن السيطرة على الاقتصاد السوري.

وينبغي لنا هنا أن نتذكر أن أسماء الأسد كانت مديرة في بنك «جي بي مورغان» الاستثماري بلندن، قبل زواجها من بشار، وبالتالي فإنها قادرة على استيعاب الإعياب رامي. واطلعت على تحليل سوري آخر يشير إلى أن رجل الأعمال خضر الطاهر، أحد أفراد حاشية الجنرال ماهر الأسد، يحاول الآن منافسة رامي مخلوف في بعض القطاعات الاقتصادية. وفي وقت قريب، أدلى مسؤول أمريكي رفيع بتصريحات لـ«الشرق الأوسط» ذكر فيها أن العقوبات الأميركية تستهدف الإضرار بالبنخية السورية، من أجل إقناعهم بقبول الانتقال السياسي. جدير بالذكر أن البيرة السورية انهارت إلى مستوى 1300 مقابل الدولار (كانت 50 مقابل الدولار عام 2011). ولا تقتصر المعاناة اليوم على النخبة السورية. في الواقع، يكابد جميع السوريين المعاناة.

من جانبني، لا أتوقع أن تسهم الانقسامات داخل النخبة السورية الحاكمة في تحقيق انتقال سياسي قريباً. لقد كنت طالباً في القاهرة عام 1984، عندما حاول رفعت الأسد الانقلاب ضد شقيقه حافظ. في ذلك الوقت، لم يتدخل الروس، ونجح حافظ في الإبقاء على مقاليد السلطة بيده.

وكان شقيق رامي، حافظ مخلوف، مسؤولاً رفيعاً في جهاز الأمن العام؛ لكنه غادر البلاد عام 2014 بعد خلاف مع آل الأسد. ويعتقد كثيرون أن التفجير الذي وقع عام 2012، وقتل عدداً من كبار المسؤولين السوريين، بينهم وزير الدفاع وزوج شقيقة بشار، أصف شوكت، كان مدبراً من قبل مجموعة داخل النظام مناوئة لمجموعة أصف. لا أعلم الحقيقة؛ لكن أرملة شوكت وشقيقة الأسد، بشرى، فرّت إلى دبي. ومع هذا، وعبر كل ذلك ظل آل الأسد ضمن الأهم من ذلك، أن جهاز الأمن ظل الموالي لبشار ويوحى حديث رامي عبر «فيسبوك» بأن بشار يعي أنه يجب عليه الاحتفاظ برضا أوغاد المخابرات.

لم يتوقع السوريون أن دراما رمضان هذا العام ستكون من بطولة النظام نفسه، عبر برنامج تلفزيوني الواقع «الأسد - مخلوف». للمرة الثانية على التوالي يطل رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، والشخص الذي يعد المعادل الاقتصادي في سوريا، في رسالة فيديو، عبر صفحته على موقع «فيسبوك».

سباقات كثيرة تم افتراضها لهذا السجال العلني، ضمن ركني المنظومة التي حكمت سوريا طوال نصف قرن، وهو التمسك بالأخر والأعمق داخل المنظومة العلوية منذ 1970. فحتى الحالة التي مثلها رفعت الأسد، شقيق حافظ، كانت حالة محصورة لم يكن يملك رفعت الأسد فيها إمكانات خاصة مستقلة عن الدولة، كمثل التي يملكها رامي مخلوف اليوم. بدأ الاضطراب العلني في علاقة مخلوف ببشار الأسد منذ عدة أشهر، على خلفية التنافس على «توزيع الخاتم» بين مخلوف وزوجة الأسد أسماء، وعائلتها، تماماً كما فعلت أنيسة مخلوف، زوجة حافظ الأسد مع أسرته التي ورث رامي مخلوف امتيازاتها. هذا جزء أكيد من حكاية الخلاف، وتطور كلاسيكي في بيوتات النفوذ والسلطة والمال حين تتكرّر منازلها؛ لكن ليس كل الحكاية.

تطور الاشتباك بين مخلوف وبشار مع كلاسيكي في بيوتات النفوذ والسلطة والمال حين تتكرّر منازلها؛ لكن ليس كل الحكاية. تطلبت السلطات السورية، بإيعاز من الأسد، مخلوف بأن يدفع ما يقارب 180 مليون دولار بدل تهريب ضريبي وإخفاء أرباح عن سنوات سابقة، كانت تنفي مشاركتها مع الحكومة من اتفاق تقاسم عائدات ضمن «سيرياتل» أكبر مشغل هاتف في سوريا. لكن أحدًا لا يصق أن اشتقاقاً علنياً بهذه الخطورة سببها مائتا مليون دولار، لا بالنسبة للأسد ولا بالنسبة لمخلوف.

ما زاد من التشويق لمتابعة مسلسل «الأسد - مخلوف» تزامته مع انتقادات روسية علنية للأسد، وتشكيك في شعبيته، وفي قدرته على الفوز في الانتخابات الرئاسية الجارية في العام المقبل.

تندمّر روسيا من الأسد بسبب فشلها حتى الآن في دفع رئيس النظام إلى القبول

## خفايا مسلس «الأسد - مخلوف»



نديم قطيش

عند من الشخصيات السورية العامة، ضد مخلوف، سرعان ما ارتد على أجهزة الأسد، حين نفى بعض هؤلاء ما نسب إليهم، من دون الخشية من تبعات أن تحسب مواقفهم لصالح مخلوف ضد الأسد!

أما أن يتحدث مخلوف بما تحدث به من مناطق تقع تحت سيطرة النفوذ الروسي، فهو ما من شأنه أن يبعث بالرسائل في كل اتجاه، من يعرف الواقع النفسي للعوليين في سوريا بعد تسع سنوات من الحرب، فهم عبارة «جني عمري» التي استعملها رامي مخلوف أكثر من مرة في شريطه الثاني.

كان لافتاً في إبدائه الحرص الشديد على مخاطبة الوعي العلوي بشكل غير مباشر. وحذر الأسد من أن التمادي في ضرب معادلة رامي مخلوف، العلوي، لصالح نخبة جديدة سنية ترعاها أسماء الأسد، يعتبر تلاعباً بتوازنات النظام ومصادر شرعيته العميقة، ومغامرة بمستقبل المنظومة التي حكمت سوريا منذ نصف قرن.

فالرجل يخاطب غريزة البقاء والرعب عند العوليين الذين يمتنع بينهم بزعامة جيدة حرص على توسعة مشروعيته عبر «الأعمال الخيرية» وشراء الولاءات، وعلى حساب الأسد في كثير من الأحيان.

لهذه الخطوة العلوية خاصة قلما تظهر على سطح النقاش، هي قدرة مخلوف، نظرياً على الأقل، على استثمار البستر الداخلي في التشجيع التي ترعاها إيران في أكثر من مكان في سوريا.

كثير من الأسئلة بلا أجوبة الآن: هل هناك مشروع روسي اسمه رامي مخلوف؟ هل الرجل من قضاة براهن عليها حتى لأدوار انتقالية؟ هل يستخدم مخلوف للضغط على الأسد فقط، أم أبعد؟

لا جواب الآن؛ لكن الأكيد أن البحث في ما بعد الأسد، جدي أكثر من أي وقت مضى. في مقابلة قبل أيام أجراها الزميل إبراهيم حميدي مع المبعوث الروسي الأميركي ومسؤول الملف السوري جيمس جيفري، في «الشرق الأوسط»، يقول جيفري: «على دائرة الشخصيات المقبولة للغاية من رأس النظام (...) أن تعرف أن لا مستقبل واضحاً أمامهم إذا استمروا في دعم الأسد وتأييده، وحري بهم ممارسة الضغوط من أجل الانتقال السياسي».

خلاف مخلوف - لا تقراً خارج هذا النوع من التوجهات الدولية بشأن سوريا، المائتا مليون دولار مجرد مژحة.

## هل يجرف فيروس العصر «صفقة العصر»؟



فؤاد مطر

إسرائيلي أصاب السمعة الأميركية بخدوش، وصلت إلى حد أن الرئيس محمود عباس قال بأعلى نبرة وأمام مجلس الأمن: «لقد جثت إلى مجلس الأمن باسم ثلاثة عشر مليون فلسطيني، للتعبير عن الرفض القطيع والواسع للصفقة الأميركية، كما من غير المقبول أن تبقى أمريكا وسيطاً وحيداً للتفاوض بين طرفي النزاع...»، وشجعه على رفع درجة الرفض أن دول الاتحاد الأوروبي، كما دول حركة عدم الانحياز، منحت في رد فعلها على الصفقة بين تقدير الجهود الأميركية» والتأكيد على حل الدولتين عن طريق التفاوض على أساس خطوط عام 1967.

أمر ألووف وشبه مفهوم؛ خصوصاً أن مسؤقيه هو صهر الرئيس وموضع ثقته، لكن ما هو مستهجن أن على من يقوم بتسويق سلعة أو مبادرة أو صفقة تزيين محاسن عوائد ما يقوم بتسويقه؛ لكن ما حدث أن الإدارة الأميركية واكبت خطوط تسويق الصفقة بربط مساعدات أمنية من جانبها للسلطة الفلسطينية بتجاوب هذه الأخيرة مع مسعى الصهر كوشنير، مع أن عدم الربط كان ربما سيؤسس لمرونة في الموقف الفلسطيني.

بيننا وبين الموعد الذي سبق أن حده كوشنير قبل سنة (أبريل/نيسان 2019) بضعة أسابيع، فهو استناداً إلى وعود أو معطيات أو لغرض في النفس الانتخابية المتعلقة بتجديد الولاية الرئاسية لوالد زوجته الرئيس ترمب، ذكر أنه بعد عيد الفطر سيعرض خطة «صفقة القرن» قائلًا في حينه: «إن الخطط ستتطلب تنازلات من كلا

عرفت بـ«اتفاقية أوسلو»، ومن هنا كان قوله أمام أهل المال المشاركين في تلك الورشة: «إن الاتفاق على مسار اقتصادي لخطة السلام الفلسطيني - الإسرائيلي شرط ضروري للنظام، وإن الزدهار لن يتحقق للشعب الفلسطيني من دون حل سياسي عادل. وأقول للفلسطينيين: إن رسالة الرئيس ترمب لكم، إنه رغم المعاناة فإن الولايات المتحدة تحاول مساعدكم من أجل مستقبل أفضل، بُني على الكرامة وخلق الفرص...».

وزيادة في المغريات قال إن الخطة التي يتولى تسويقها تسمى لخض حزمة استثمارات بقيمة خمسين مليار دولار على مدى عشر سنين، وتسعى لإقامة بنية تحتية في الأراضي الفلسطينية، وربط الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تحسين الوضع الأمني في المنطقة، كما قال لصحيفتي «الشرق الأوسط»، إن «صفقة العصر» خطة اقتصادية «هدفها تحسين أحوال الناس وليست رشوة»، وعندما زاد التوضيح بالقول: «إن الفلسطينيين يفوتون فرصة بعدم انخراطهم في الحزمة الاقتصادية التي تطرحها الولايات المتحدة، جاءه الرد من جانب الرئيس محمود عباس وأركان السلطة الوطنية الفلسطينية، عالي الخبرة ومرتفع السرعة، جازماً بأن خطة كوشنير شبيهة بوعد بلفور، كما أن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين أفتى «بتحريم التعاطي بأي شكل حال، وتحليم الفلسطينيين بـ«جنة التسوية الإزدهارية»، كقيلة بتذليل ما لم تذلله عملية السلام المصري - الإسرائيلي، فالإردني - الإسرائيلي، تليهما الخطوة العرفانية التي

وسط الكم الهائل من التطورات الناشئة عن الهجمة الفيروسية الكورونية على البشر، نحن نفهم من جيوش وحكام دول ومصافح مركزية، والتي حتى إنتاج اللقاح الذي يصد ويشفي، سيبقى هذا الفيروس مصدر خوف لكل إنسان يعكر عليه حياته ويحول حقه في النوم إلى حالة أرق، هنالك استحقاق لا ننسري ما إذا كانت الهجمة الكورونية جرفته في اجتياحها المتواصل شامل معظم دول العالم من القطب إلى القطب، أم أنه برسم تحريكه بعد انتهاء شهر الصوم الذي لم تنهأ الأمتان به، على نحو ما كانت شعوب هاتين الأمتين تتو به روحياً واجتماعياً في زمن ما قبل الغزوة الكورونية.

الاستحقاق الذي نعتبه هو ما اصطّلح على تسميته «صفقة القرن» كوصفة حل، لـ«عقدة القرن» التي لم تنهأ الأمتان به، على نحو ما كانت شعوب هاتين الأمتين تتو به روحياً واجتماعياً في زمن ما قبل الغزوة الكورونية.

الاستحقاق الذي نعتبه هو ما اصطّلح على تسميته «صفقة القرن» كوصفة حل، لـ«عقدة القرن» التي لم تنهأ الأمتان به، على نحو ما كانت شعوب هاتين الأمتين تتو به روحياً واجتماعياً في زمن ما قبل الغزوة الكورونية.

الاستحقاق الذي نعتبه هو ما اصطّلح على تسميته «صفقة القرن» كوصفة حل، لـ«عقدة القرن» التي لم تنهأ الأمتان به، على نحو ما كانت شعوب هاتين الأمتين تتو به روحياً واجتماعياً في زمن ما قبل الغزوة الكورونية.

معظم الاهتمامات السياسية، ويات التركيز على استيلاء لقاح، وليس على أي مسائل أخرى، ومنها «صفقة القرن» التي كان كوشنير على موعد مع نفسه لطرحها بعد عيد الفطر، وجاء «كورونا» يجرف إمكانية تجدّد السعي لتسويقها، فضلاً عن أن «فيروس القرن» يشكّل حالة خوف على الحياة، وعلى مقومات الكليات، لا فرق بين الخمسة الكبار والأخرين في سائر دول العالم، وهذا وضع لا يزال إلا بعد حدوث معجزة اللقاح الذي تتسابق على القضاء ونهب ثروات الآخرين بعد الحرب العالمية، كالذي جرى للعراق ثم كما الذي يجري في سوريا.

وإذا نحن افترضنا أن «كورونا» الذي هو «فيروس القرن» جرف في جملة حالات جرف حياتي وسياسي واقتصادي ومالي «صفقة القرن»، فإننا بهذا الافتراض لا نغالي، وسيؤدي الفلسطينيون والأشقاء العرب والمسلمون صلاة العيد، ويتبادل المنيات.

وأما «صفقة القرن» التي كان جنرال إسرائيلي أورد في مقالة له على موقع مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أن هذه الخطة طرحت قبل أربعين سنة، فإن النسخة الناسخة الأميركية من جرد صرف نظر عن أي حقيقة أن احتلال إلى زوال، وإن دول وكليات المطنن إلى أن ما الذي فعله بلفور، وتصمد بموجب دول وكليات تقام بموجب وعد مثل المساندة الأميركية التي بلغت مداها من جانب إدارة الرئيس ترمب للمتهم من قضاء دولته تنهياها، الذي يتقاسم ترؤس حكومتها مع خصمه الجنرال غانتس، مآله التحلل... ولو بعد حين.

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> 966112128000 966114401400	<b>الكويت</b> 965 2997799 965 2997800	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>النيلية</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> لتسويق الاعلانات العالمية	<b>وكيل التوزيع</b> <b>شركة التوزيع في الامارات</b> <b>شركة الامارات للتوزيع والنشر</b>
<b>جدة</b> 966126511333 966126576159	<b>دبي</b> 9714 3916500 9714 3918353	<b>هاتف</b> 920 000 417 <b>فاكس</b> 9950 7404 4420 <b>دبي</b> 9714 391 4440 <b>باريس</b> 3331 5377 6400	<b>مركز التوزيع</b> 22304 الرياض <b>هاتف</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966114429555
<b>البنغازي</b> 966112128000 966114401400	<b>القاهرة</b> 2023 7492996 2023 7492855	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>النيلية</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> لتسويق الاعلانات العالمية	<b>مركز التوزيع</b> 22304 الرياض <b>هاتف</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966114429555
<b>دمشق</b> 966112128000 966114401400	<b>عمان</b> 9626 5539409 9626 5537103	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>النيلية</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> لتسويق الاعلانات العالمية	<b>مركز التوزيع</b> 22304 الرياض <b>هاتف</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966114429555
<b>المنامة</b> 96613 8353838 96613 8354918	<b>العمان</b> 9626 5539409 9626 5537103	<b>الوكيل الاعلاني</b> <b>النيلية</b> <b>AL-KHALEEJIAH</b> لتسويق الاعلانات العالمية	<b>مركز التوزيع</b> 22304 الرياض <b>هاتف</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966112128000 <b>فاكس</b> 966114429555















البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	1706,60
السعودية	ريال سعودي	1694,50
الهند	روبية هندية	8839,31
اليابان	ين ياباني	8769,45

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	26,55
السعودية	ريال سعودي	26,44

البلد	العملة	السعر
الولايات المتحدة	دولار أمريكي	2,88
السعودية	ريال سعودي	2,88
الهند	روبية هندية	1508
اليابان	ين ياباني	1874
البرازيل	ريال برازيلي	12,28
الهند	روبية هندية	19,58
الهند	روبية هندية	0,71
الهند	روبية هندية	0,31
الهند	روبية هندية	0,38
الهند	روبية هندية	0,47
الهند	روبية هندية	4,57
الهند	روبية هندية	0,48
الهند	روبية هندية	4,53
الهند	روبية هندية	4,66
الهند	روبية هندية	4,09
الهند	روبية هندية	3,97

## رئيسها التنفيذي: الجائحة خفضت المبيعات... والاستثمارات الاستراتيجية قائمة لتلبية احتياجات السوق

### «سابك» تعزو خسائر الربع الأول إلى 3 معطيات

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أعلنت أمس الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، أكبر منتج للبتركيماويات والأسمدة والصلب في منطقة الشرق الأوسط، عن تسجيل خسائر قدرها 950 مليون ريال (253,3 مليون دولار) بنهاية الربع الأول من عام 2020، مقارنة بربح 3,4 مليار ريال (906 ملايين دولار) تم تحقيقها خلال الفترة نفسها من عام 2019.

ويحسب بيان صدر عن الشركة، فإن سبب تسجيل الخسائر خلال الربع الحالي، مقارنة مع الربع المماثل من العام السابق، يعود إلى انخفاض في متوسط أسعار بيع المنتجات، وتسجيل مخصصات انخفاض في قيمة بعض الأصول الرأسمالية والمالية بمبلغ 1,1 مليار ريال، منها المتعلق بمصنع الترم بمدينة كارتاجينا الإسبانية بمبلغ 713 مليون ريال (190 مليون دولار)، في وقت بلغ إجمالي حقوق المساهمين (بعد استبعاد حقوق الأقلية) للفترة الحالية 166,9 مليار ريال (44,5 مليار دولار).

وأقر يوسف البنين، نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي، بثلاث معطيات ضغوطية تسببت في ما الت إليه النتائج، حيث أسعار المنتجات لا تزال تشكل تحدياً، مع عدم تحسن في ميزان العرض والطلب للمنتجات الرئيسية خلال الربع الأول من العام الحالي، بالإضافة إلى فيروس كورونا، وانخفاض أسعار النفط بنهاية الربع الأول التي زادت صعوبة الموقف، بالإضافة إلى زيادة العروض عالمياً من المنتجات الرئيسية، مما قلص أسعار المنتجات وهو أمرها الربحية. وإلى تفاصيل أكثر من المؤتمر الافتراضي الصحافي الذي عقده الشركة أمس:

#### المشاريع مستمرة

كشفت «سابك»، خلال مؤتمر افتراضي عقدته أمس، عن استمرار مشاريعها الاستراتيجية في بعض مناطق العالم، بينما تبقى بعض المشروعات غير الأساسية تحت المراجعة، في ظل تراجع

الأسعار والطلب. وقال البنين إن العمليات الإنتاجية للشركة مستمرة، وسط تحقيق زيادة بنسبة 4 في المائة في الإنتاج في الربع الأول، نتيجة استمرارية المصانع في العمل، مع إجراءات الشركة الاحترازية في صناعتها حول العالم، رغم انخفاض المبيعات بنسبة 6 في المائة، مقارنة بالربع الرابع من عام 2019، إلا أن العمل استمر لتلبية جميع احتياجات السوق.

وتسند البنين على أن سياسة «سابك» تركز تصنيع المنتجات مع التركيز على التحولات التقنية الإيجابية خلال خفض الإنفاق الرأسمالي على المشاريع التي في طور الإنشاء، وغيرها من المشروعات التي يمكن تأخيرها، مؤكداً تنوع مقدرات «سابك»، من حيث وجود المصانع وتنوع المنتجات والقطاعات في صناعة البتركيماويات في العالم، مما قلل من التداعيات السالبة لاستثمارات الشركة، وستستمر في المناطق الاستراتيجية التي تساعد في تحقيق استراتيجيتها ورويتها 2025.

#### أسعار المنتجات

عزا البنين، في تعليقه



«سابك» السعودية تؤكد استمرار عملياتها الاستراتيجية رغم خسائر في الربع الأول (الشرق الأوسط)

لـ«الشرق الأوسط» خلال مؤتمر افتراضي عقده أمس، بمشاركة عدد كبير من الإعلاميين، من داخل وخارج المملكة، تراجع أسعار المنتجات، وعليه تراجع الأرباح، إلى الجائحة المتسقة مع تأخيرها التسلسلي على الاقتصاد العالمي بأكثر من 2,5 في المائة، ما أثر بدوره على الأرباح، وعلى صناعة المنتجات البتركيماوية.

وكشفت عن معالجة تستهدف موثوقية مصانع «سابك» حول العالم، من خلال الدفع بالمبيعات، مع تقليل تكلفة الإنتاج، بجانب استمرارية سلاسل الإمداد، ووصول المنتجات للأسواق، وإعادة بعض الإنتاج وتوجيهه لأسواق أقل، كما هو الحال لمنتجات التكليف المرن للادوية وغيرها التي زاد الطلب عليها نتيجة الحاجة التي أفرزتها الجائحة.

#### مراجعة المشاريع

ووفق البنين، تعمل «سابك» على مراجعة بعض المشاريع، بيد أن المشروعات تحت الإنشاء، سواء في الصين أو أفريقيا أو غيرها، كما هو الحال مع مشروع «إكسون موبيل» في أميركا، ستستمر،

200 مركز توزيع، حيث إن منتجات الشركة استمرت في الوصول إلى أكثر من 140 دولة حول العالم، لتأمين الإمدادات بالبنزين الأساسية، والالتزام بمواصلة العمل بلا انقطاع، كما أنفقنا أكثر من 45 مليون دولار إسهامات لمساعدة المجتمعات في مواجهة كورونا».

#### الأسواق العالمية

إلى ذلك، أوضح البنين أن الأسواق العالمية تأثرت سلباً بتباطؤ الاقتصاد العالمي مع تداعيات كورونا، مما أثر على أسعار الطاقة ومنتجات الكيماويات، حيث انخفضت أكثر من 15 في المائة، مقارنة مع العام الماضي، مستدلاً بمادة «إم بي جي» ومادة «الماترون» ومادة «البولي إيثين» ومادة «البولي كاربون»، مشيراً إلى أن هناك منتجات انخفضت إلى أكثر من 25 في المائة عن أسعار 2019.

#### المواد المتشعبة

ومع ذلك، بين البنين أن بعض المنتجات الرئيسية في البتركيماويات استقرت من الجائحة، فيما يتعلق بمنتجات «الهايجين»، بزيادة 30 في المائة في الطلب عليها، ومنتجات التكليف المرن للادوية، مع توقعات بزيادة الطلب عليها بنسبة 10 في المائة.

#### الربع الثاني

وتوقع البنين أن يشهد الربع الثاني في عام 2020 استمرارية هذا الانخفاض، وفقاً للمخطط لها بإحكام، دون إبداء أي تفاصيل أخرى.

#### استحواد «أرامكو»

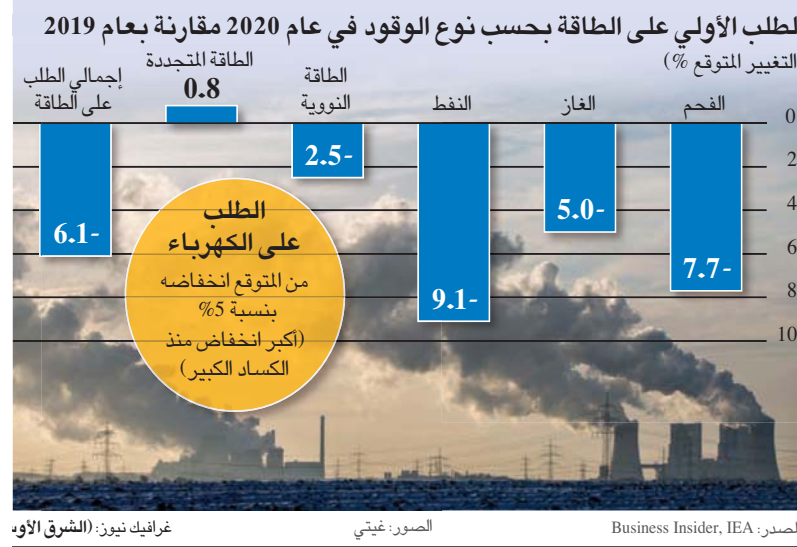
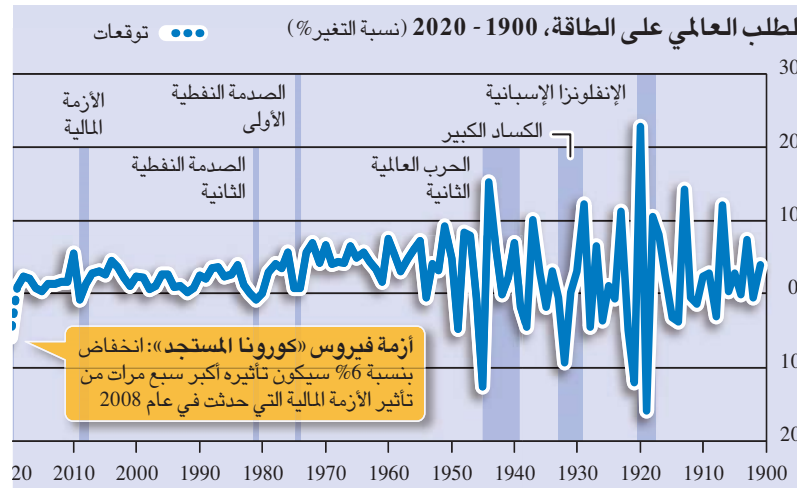
وأشار الرئيس التنفيذي إلى عملية استحواد «أرامكو» إلى عملية استراتيجية تتخطى الاستمرار في دعمها، فيما هناك مشاريع تحت المراجعة ستنتظر الشركة فيها، مع الوضع في الحسبان أهمية الاحتفاظ بقوة مالية إيجابية لمواجهة تداعيات كورونا.

#### تجديدات الصناعة

وأقر البنين بالتحديات التي واجهت المنتجات الكيماوية، ومنتجات «سابك» على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن «سابك» تجاوزت تحديات كورونا، حيث يجري العمل حالياً على تأمين إمدادات البضائع الأساسية والضرورية بقوة تشغيل 21 ألف موظف في مصانع مختلفة حول العالم لضمان استمرارية منتجات الشركة، ووصولها إلى الأسواق. وأضاف: «قدما خدماتنا للمصانع لتحويل منتجاتنا للأسواق بسلامة».

## الطلب العالمي على الطاقة سينخفض في العام 2020

نسبة انخفاض الطلب العالمي على الطاقة قد تصل إلى ستة في المائة في عام 2020 - أكبر تراجع منذ 70 عاماً - وفقاً لتقرير صادر عن وكالة الطاقة الدولية يقيم تأثير جائحة فيروس «كورونا المستجد»



المصدر: Business Insider, IEA. المصدر: غيثي. غرافيك: نيوز (الشرق الأوسط)

## النفط يتذبذب مع عودة شبح التوتر التجاري

لندن، «الشرق الأوسط» التفاؤل حيال توقعات النمو العالمية يتخلى النفط عن مكاسب (الأسبوع الماضي) وتسهم في ذلك قوة الدولار الأمريكي. وترتفع الدولار أمام مقابل سلة من العملات، وعادة ما يسعر النفط بالعملة الأمريكية، التي ترتفع قوتها تكلفه الخام للمشتريين بعملة أخرى. ولاقت الأسواق دعماً الأسبوع الماضي من دلائل على تراجع معدلات الإصابة بفيروس كورونا، في حين بدأ منتجو النفط الكبار بقيادة السعودية وروسيا خفض الإنتاج في أول مايو (أيار) الجاري. وقال أكبر منتجين في الولايات المتحدة، إكسون موبيل وشيفرون، إنهما سيخفضان الإنتاج 400 ألف برميل يوميا هذا الربع. ويتزامن خفض الإنتاج مع تخفيف القيود على الأنشطة في بعض المدن الأمريكية وفي أنحاء العالم، الذي من المتوقع أن يخفف تخمة الوقود العالمية والضغط على صهاريج التخزين ليسهم بدوره في دفع الأسعار للصعود.

## وصول «الأكاديمي تشيرسكي» إلى بحر البلطيق يعزز الأمل بإنجاز المشروع

### «سيل الشمال 2» يصطدم مجدداً بقانون الطاقة الأوروبي

تم اتخاذ قرار بالاعتماد على «الأكاديمي تشيرسكي»، وهي السفينة الروسية الوحيدة المزودة بمعدات لد الأنابيب في البحار، بصفتها الخيار الوحيد المتوفر عملياً الذي يسمح باستكمال مد أنابيب «سيل الشمال-2»، بعيداً عن تأثير العقوبات الأمريكية.



سفينة مد الأنابيب التابعة لـ«أولسبير» السويديرة قبل انسحابها من المشروع خشية العقوبات (رويترز)

عبر قعر البلطيق، مع محطات التوزيع والضخ على البر الألماني. وتقول روسيا بشكل كبير على «سيل الشمال-2»، بصفتها رافداً لشبكة «سيل الشمال-1»، وتشكلان معا شبكات الأنابيب الوحيدة لنقل الغاز من روسيا إلى الأسواق الأوروبية مباشرة، بعيداً عن تأثير طبيعة العلاقات بين موسكو ودول الترانزيت، مثل أوكرانيا وبيلاروسيا وغيرها، على صادرات الغاز الروسي. لذلك درس الجانب الروسي أكثر من احتمال لاستئناف أعمال مد الشبكة، بعد انسحاب الشركة السويديرة، بينها استئجار أو شراء سفن بمعدات مد أنابيب، وحتى بناء سفن روسية لهذه المهمة، وفي نهاية المطاف،

مد الشبكة. ولم تصدر حتى الآن أي تصريحات رسمية حول الموعد المتوقع لبدء السفينة عملها، إلا أن مجرد وصولها المنطقة أعاد الأمل بإمكانية تنفيذ المشروع نهاية العام الحالي، وهو موعد جديد حدده الجانب الروسي، بعد أن فشل في إنجاز الشبكة في الموعد الأولي، نهاية 2019. واضطرت روسيا نهاية العام الفائت لتعديل موعد إنجاز المشروع، بعد أن أعلنت شركة «أولسبير» السويديرة، شركة «الأكاديمي تشيرسكي» (التي اشتملت على عقوبات ضد الشركات التي تشارك في مشروع «سيل الشمال-2») والسيل التركي». وأدى قرار الشركة السويديرة عملياً إلى توقف مد الأنابيب، في الوقت الذي أكدت فيه «غاز بروم» أنها أنجزت نحو 93 في المائة منه، على صادراتها ضد الشركات التي تشارك في مشروع «سيل الشمال-2»، في 21 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أنها قررت توقف سفنها عن أعمال مد الشبكة بسبب المخاوف من العقوبات الأمريكية. ومع أن هذه الشركة لها تاريخ طويل من التعاون مع «غاز

موسكو؛ طه عبد الواحد

تجددت الأمل بإمكانية استعمال مشروع شبكة أنابيب «سيل الشمال-2»، بعد تأكيد وصول سفينة «الأكاديمي تشيرسكي»، الروسية الوحيدة المتخصصة بمد شبكات الأنابيب في قعر البحر، إلى بحر البلطيق، لتحل بديلة عن سفن تابعة لشركة سويسرية. كانت قد توقفت عن مد الشبكة خوفاً من العقوبات الأميركية ضد هذا المشروع، إلا أن التطورات الأخيرة حول المخاوف من أن تكون خالية من الطاقة التصديرية للشبكة، مما يعني بالتالي حرمان «غاز بروم» من استخدام كامل الطاقة التصديرية.

وبعد توقف منذ نهاية العام الفائت، يتوقع أن تستأنف شركة «غاز بروم» قريباً أعمال مد الجزء المتبقي من أنابيب شبكة «سيل الشمال-2»، إذ أكدت وكالة «تاس»، في الأول من مايو (أيار) الحالي، وصول سفينة «الأكاديمي تشيرسكي» الروسية لمد الأنابيب في قعر البحار إلى ميناء كالمينغراد الروسي، على بحر البلطيق، بالقرب من منطقة أعمال

## تباطؤ الجائحة يعزز التسريح مع سياسات تحجيم الإنفاق وتراجع العائدات

### «كوفيد - 19» يعمق زعر موظفي المصارف

الاقصادية في ألمانيا بأن ما يقارب من خمس الشركات الألمانية تخطط لإلغاء وظائف، منها 18 في المائة ترغب في تسريح عمالها أو لا تريد تمديد عقود عمل معهم محددة المدة.

واستناداً إلى بيانات وكالة العمل الإحصائية، فإن نسبة العاطلين عن العمل في ألمانيا بلغت في شهر مارس (آذار) الماضي 5,1 في المائة، أي 2,335 مليون شخص، ولم يحسب بعد شهر أبريل (نيسان) والأشهر القادمة. ويتحاشى خبراء سوق العمل التحدث عن إمكانية زيادة العدد حتى نهاية العام 2020.

والذي زاد الطين بلة قرار العديد من المصارف الألمانية، وذلك قبل تفاقم أزمة فيروس كورونا، بمواصلة إقفال عدد من فروعها وصرف الموظفين فيها، والاعتماد بدلا عنهم على التقنيات المتطورة. فمنذ عام 2008 تراجع عدد الفروع المصرفية في منطقة اليورو 27,7 في المائة، وفي ألمانيا 18,6 في المائة. أما إجمالي الموظفين والعاملين لدى المصارف الأوروبية فترجع 17 في المائة، وعلى صعيد ألمانيا رسا هذا التراجع عند 17,3 في المائة. وكانت موجة التسريح قد شملت عدداً كبيراً من الموظفين في مصرفي «ويتشيشه بنك» و«كوميرتس بنك». وفي هذا السياق، يقول ديفيد كورتن الخبير المصرفي الألماني الذي عمل سابقاً مستشاراً في وزارة المال الألمانية، إن خطط صرف الموظفين عائدة إلى سياسة المصارف الأوروبية والألمانية أيضاً

برلين؛ اعتدال سلامة

كل بلدان العالم تسعى اليوم جاهدة إلى احتواء تبعات فيروس جائحة كورونا (كوفيد - 19) بالأخص ما يتعلق بسوق العمل، أيضاً في ألمانيا التي تعتبر بلد جذب لكل عمل أوروبي. فقبل كورونا لم تتجاوز نسبة البطالة العمالية فيها، وبالعكس بلدان أوروبية أخرى، 4 في المائة. ويخشى العديد من القطاعات اجتياح ألمانيا موجة من البطالة العمالية قد تشبه بشكل أو بآخر فترة عام 2005، والتي زادت معها عن الخمسة ملايين عاطل. ومع هزة الععارات في الولايات المتحدة الأمريكية وإفلاس مؤسسة «العمال برذرز» عام 2008، لم تتمكن ألمانيا يومها من إيقاف التدهور، فوصلت نسبة البطالة العمالية إلى 7,8 في المائة.

بالطبع، لا يؤكد خبراء سوق العمل الألمان على مرور ألمانيا اليوم بمثل هذه الحالة، فقطاعات إنتاجية واسعة تتبازر لوضع استراتيجيات عمل تبعتها عن هذا الشبح، منها التعميم عبر حزم إنقاذ مالية ضخمة تقدمها الحكومة على شكل قروض منخفضة الفائدة، كذلك العمل لغتيرة قصيرة للاحتفاظ بالعمالة لديها. والألم من الشركات تقدمت بالفعل بطلب للعمل بناء على هذا النمط خلال هذه الأزمة التي لا يمكن من الآن التنبؤ بمدتها، وإلا فإن الشركات ستضطر إلى اعتماد سياسة تسريح خطيرة، حيث أشار استطلاع أجراه معهد إيفو للدراسة



## «أوبر» توقف توصيل الطعام في السعودية ومصر

دبي، الشرق الأوسط، (كريم) مؤهلة بشكل أفضل لتوصيل الطعام في المنطقة. وأكدت أن خدمة توصيل الطعام تعد جزءاً أساسياً من تطبيق «كريم» الشامل لكل الاحتياجات اليومية، ويساعد هذا القرار في تسريع خطط شركة «كريم» لتقديم منصة واحدة لخدمات النقل والتوصيل للمجتمعات. وأضافت: «نحن على علم بأن هذه فترة صعبة للفريق التي عملت بجد لبناء المنصة على مدى السنوات القليلة الماضية. نحن نقدر الجهود المبذولة من الجميع، ولنتردد بدعم فريقنا خلال هذا التغيير».

ولفتت المعلومات إلى أن «أوبر» تولى أولوية كبيرة لتقليل الأثر الناجم عن ذلك على الموظفين والمطاعم المشاركة في الخدمة وشركاء التوصيل وعملاتها، وقالت: «سنبقى ملتزمين بالاستمرار في خدمة المدن حول الشرق الأوسط من خلال النقل عبر تطبيق أوبر، حيث سواصل إطلاق منتجات وخدمات جديدة للمساعدة في دعم مجتمعاتنا خلال هذا الوقت الصعب، وسنستمر في المستقبل بالاستثمار في جعل التنقل أكثر سهولة حول المنطقة».

ولفتت إلى أن هذه الخطوة تعني أيضاً أنه يمكن إعادة تخصيص واستخدام مواردها في الأسواق التي تشهد فيها مزيداً من النمو، حيث لا تزال منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا مصدراً رئيسياً للنمو والفرص المتاحة لـ «أوبر إيتس» حول العالم.

والتزامان اللذين يجعلاننا أكثر قوة. وتحت شعار (تواصل العقول وصنع المستقبل) سيكون (إكسبو 2020 دبي) محفلاً فريداً للعالم، حيث سيستطيع الجميع خلاله تبادل المعرفة بشأن ما تعلموه من دروس وما توصلوا إليه من حلول وأفكار من أجل غد أفضل».

وسيحتفظ «إكسبو 2020 دبي» باسمه، وسيظل ملتزماً باستضافة الحدث الدولي، وسيكون «إكسبو 2020 دبي» أول إكسبو دولياً يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وأكبر حدث على الإطلاق يقام في العالم العربي، بمشاركة 192 بلداً وعدد من الشركات والمنظمات متعددة الأطراف والمؤسسات التعليمية. وكانت دراسة مستقلة قالت إن الأثر الاقتصادي لـ «إكسبو 2020 دبي» يتمثل في أن يشكل استثماراً طويل الأمد في مستقبل الإمارات، حيث يدعم الاقتصاد الوطني بإجمالي قيمة مضافة يبلغ 122,6 مليار درهم (33,4 مليار دولار) بين عامي 2013 و2031.

وتوقعت الدراسة الصادرة من شركة «إرنست ويونغ للتحقيق والاستشارات المالية» أن يدعم «إكسبو 2020» نحو 49,7 ألف وظيفة بدوام كامل سنوياً خلال الفترة بين عامي 2013 و2031. وكان المتوقع أن يستقطب «إكسبو 2020 دبي» 25 مليون زياره، وأن يساهم بما يعادل 1,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لدولة الإمارات.



إرجاء معرض «إكسبو 2020 دبي» عاماً كاملاً (الشرق الأوسط)

مايو - هو تجديد للتأكيد على التضامن وإبراز للرغبة المشتركة في العمل معاً من أجل بناء مستقبل أفضل».

وأضاف كريكتنر: «بهذا التأييد لتأجيل (إكسبو 2020 دبي) لمدة عام، تعطي الدول الأعضاء العالم الفرصة للالتقاء السريع مع الدول أعضاء المكتب الدولي للمعارض. إن دعمهم لتأجيل (إكسبو 2020 دبي) والذي ستمت الموافقة عليه رسمياً في 29

القبود التي فرضتها جائحة «كوفيد 19»، فقد صوتت الدول الأعضاء عن بُعد على توصية اللجنة التنفيذية للمكتب الدولي للمعارض بالتأجيل، وفقاً لما اقترحه حكومة الإمارات في بداية أبريل (نيسان) الماضي وأوصت به اللجنة التنفيذية للمكتب الدولي للمعارض في 21 من الشهر الماضي، وبينما يظل التصويت مفتوحاً حتى 29 مايو

وزاد: «إن مصادقة المجتمع الدولي على عرض دبي، وتأكيدته لتفهمته بقدرتها على تحقيق الإنجاز، إنما يعززان التزامنا بالارتقاء بهذا الإنجاز إلى مستوى الطموح، باستضافة حدث دولي يهجر العالم ويلهمه في الوقت المناسب».

وفي ظل استحالة عقد الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض بسبب

وأضاف: «على مدار 50 عاماً، عملنا دائماً على بناء جسور التواصل والعلاقات والشراكات مع العالم، انطلاقاً من إيماننا بالتعاون الصادق من أجل حماية المستقبل للجميع، وهذا التصويت السريع من الأغلبية إنما هو دليل صادق على متانة شراكاتنا الدولية وتجدد للدر الإيجابي الذي تؤيده دولة الإمارات العربية المتحدة مع دول العالم».

دبي، الشرق الأوسط،

صوتت أغلبية الثلثين من أعضاء المكتب الدولي للمعارض لصالح تأجيل «إكسبو 2020 دبي» لمدة عام، حيث سيتم إقامة الحدث الدولي مع الحصول على الغالبية في الفترة من 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2021 إلى 31 مارس (آذار) 2022، في الوقت الذي ستسمح فيه فترة التأجيل هذه لجميع المشاركين بتجاوز آثار «كوفيد 19».

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس «مؤسسة مطارات دبي»، رئيس «هيئة دبي للطيران المدني»، الرئيس الأعلى للرئيس التنفيذي لـ «مجموعة طيران الإمارات»، رئيس «اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي»: «نرحب بقرار الدول أعضاء المكتب الدولي للمعارض المؤيد لتأجيل (إكسبو 2020 دبي) لمدة عام، ونشكرهم على التزامهم المستمر بالإسهام في (إكسبو الدولي) في دبي، والذي سيؤدي دوراً محورياً في تشكيل ملامح عالمنا بعد انحسار الجائحة، عندما نكون في أمس الحاجة لذلك».

وأضاف: «على مدار 50 عاماً، عملنا دائماً على بناء جسور التواصل والعلاقات والشراكات مع العالم، انطلاقاً من إيماننا بالتعاون الصادق من أجل حماية المستقبل للجميع، وهذا التصويت السريع من الأغلبية إنما هو دليل صادق على متانة شراكاتنا الدولية وتجدد للدر الإيجابي الذي تؤيده دولة الإمارات العربية المتحدة مع دول العالم».

## انكماش النشاط الصناعي لأدنى مستوى منذ 2008

# الدولار يدفع العملة التركية إلى هوة «7 ليرات» مع تردي المؤشرات



أشارت البيانات التركية إلى ارتفاع أسعار السلع في إسطنبول في أبريل الماضي (رويترز)

المائة، مقارنة مع شهر مارس، بحسب بيانات لفرقة التجارة في إسطنبول صدرت أمس. وتراجعت النفقات بنسبة 1,77 في المائة في مستلزمات المنزل، وتراجعت نفقات السكن بنحو 1,95 في المائة ونفقات الثقافة والتعليم والترفيه بنحو 0,85 في المائة ونفقات النقل والاتصالات بنحو 0,12 في المائة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع أسعار التجزئة في إسطنبول في أبريل بنحو 10,53 في المائة وارتفاع أسعار الجملة بنحو 8,09 في المائة على أساس سنوي. على صعيد آخر، يعقد وزير الخزانة والمالية التركي برات السيراك، غداً (الأربعاء) اجتماعاً بالفيدو كونفرنس مع مجموعة من المستثمرين الدوليين. ويتوقع أن يتركز الاجتماع حول الاستثمارات الأجنبية في تركيا وارتفعت أسعار السلع في إسطنبول خلال شهر أبريل بنحو 1,04 في المائة، بينما ارتفعت أسعار الملابس بنحو 3,1 في المائة والنفقات الغذائية بنحو 2,6 في

دولار مقابل 2,73 مليار دولار خلال الشهر ذاته من العام الماضي. وتراجعت صادرات تركيا خلال الشهر الماضي بنسبة 41 في المائة على أساس سنوي إلى 8,99 مليار دولار، في حين تراجعت الواردات بنسبة 28 في المائة إلى 13 مليار دولار. وتراجع معدل تغطية الصادرات للواردات إلى 69,4 في المائة مقابل 84,9 في المائة خلال الشهر ذاته من العام الماضي. وانعكست زيادة عجز الميزان التجاري على قيمة الليرة التركية التي تراجعت أمام الدولار يوم الجمعة الماضي إلى أقل مستوياتها منذ أغسطس (آب) 2018 حيث جرى تداولها بسعر 7,04 ليرة لكل دولار بالبورصات العالمية في أعقاب أسبوع من عمليات البيع المكثف للدولار من جانب البنوك التركية للدفاع عن الليرة. ويعتبر سعر 7 ليرات لكل دولار حاجزاً نفسياً في تركيا. وكانت الليرة قد سجلت انخفاضاً قياسياً إلى 7,25 ليرة للدولار في أغسطس 2018 بسبب نزاع

ويجري تداول الليرة التركية منذ الأسبوع الماضي عند مستوى أعلى بقليل من 7 ليرات للدولار. وأضاف البيان أنه فضلاً عن تراجع أحجام الأنشطة الجديدة، سجلت الشركات تباطؤاً حاداً للصادرات الجديدة مع تأثر ولاء «كورونا» على أسواق العالم. وقال أندرو هاركر مدير الاقتصادات في «اي إتش إس ماركيت» إن «بيانات مؤشر مديري المشتريات لشهر أبريل الماضي تعطي نظرة واقعية للتأثير الخفيف لوباء (كورونا) وإجراءات الإغلاق الشامل التي صاحبها على قطاع الصناعة التركي خلال الشهر». وأضاف «لم تستطع الشركات مواصلة التوظيف في مواجهة تراجع أحمال العمل ولا يسعها سوى أن تأمل أن تبدأ الظروف بالتحسن في الشهور المقبلة».

وأظهرت بيانات وزارة التجارة التركية، أمس، ارتفاع عجز الميزان التجاري لتركيا خلال أبريل الماضي بنسبة 45 في المائة على أساس سنوي إلى 3,97 مليار

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

انكماش النشاط الصناعي في تركيا خلال شهر أبريل (نيسان) الماضي إلى مستوى غير مسبق منذ العام 2008 بسبب تفشي فيروس «كورونا» وإجراءات مكافحته، حيث تراجع الإنتاج وطلبية التوريد الجديدة بمعدلات قياسية. وهبط مؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية إلى 33,4 نقطة في أبريل الماضي، من 48,1 نقطة في مارس (آذار)، بحسب بيان صادر عن غرفة إسطنبول للصناعة و«اي إتش إس ماركيت»، أمس (الاثنين)، حيث وصفا الهبوط بأنه الأكبر منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008. وقال البيان إن المسح الخاص بشهر أبريل أظهر أن الشركات قلصت التوظيف وعمليات الشراء لمواجهة تفشي فيروس «كورونا»، وأن ضعف الليرة التركية دفع الأسعار للصعود رغم أن معدلات التضخم تراجعت في مارس الماضي.

## قانون مصري يفرض رسوماً جديدة لتنمية الموارد و«يمس» أسعار المحروقات

القاهرة، محمد عبده حسنين

أقر مجلس النواب المصري (البرلمان)، أمس، مشروع قانون، مقدماً من الحكومة، يفرض رسوماً جديدة لتنمية الموارد المالية للدولة، و«يمس» أسعار المحروقات، رغم نفي الحكومة أي زيادة في أسعار الوقود في الوقت الراهن.

ويتعلق المشروع بتعديل أحكام القانون رقم (147) لسنة 1984 بقرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، لمواجهة التحديات الراهنة، وعلى رأسها تفشي فيروس «كورونا المستجد».

ويتضمن التعديل زيادة الرسوم المفروضة على بعض البنود، واستحداث رسوم جديدة، مثل عقود اللاعبين الرياضيين والأجهزة الفنية، وتراخيص الشركات الرياضية، وأجهزة المحمول والإكسسوارات، كما يشمل رسم تنمية قيمة 30 قرشاً على كل لتر بنزين، و25 قرشاً لكل لتر سولار، وهو ما أثار جدلاً واسعاً.

ورفضت لجنة الخطة والموازنة، خلال مناقشتها الأولية، البند الخاص برسوم المحروقات، كونه يزيد من عبء المواطنين، خاصة محدودي الدخل، قبل أن تراجع طلب من وزير المالية محمد معيط، بعد تأكيده أنه «لن يترتب على هذا



قوبل القانون الجديد باعتراضات مبدئية في البرلمان المصري

الذي أعلن رفضه البند، شرح تبرير الوزير بنفي الزيادة، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»، إن عدم تحمل المواطنين رسوم المحروقات هو «حق يراى به باطل... فهو مرتبط فقط بالوقت الراهن، الذي فيه أسعار المحروقات أعلى من قيمتها الحقيقية».

وأوضح الحريري: «كانت هناك إمكانية لتخفيض أسعار البنزين والسولار، أكثر مما أقرته

الحكومة عن مراجعتها الأسعار مطلع أبريل (نيسان) الماضي، بنحو (25 قرشاً)، إلا أن الحكومة فضلت احتجاز هذا الفائض لمواجهة أزمة كورونا... قبل أن تقررتن تلك المبالغ (أطلق عليها الوزير تسوية محاسبية) بتلك التعديلات... لذلك فإن الأسعار لن تتم زيادتها فعلياً، لأنها مدفوعة بشكل مسبق».

وأضاف: «السعر الحالي هو

**عمليات الخفجي المشتركة**  
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS  
الشركة الكويتية لنفط الخليج  
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)  
أرامكو أعمال الخليج  
Aramco Gulf Operations

**إعلان مناقصة**

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **HT672IS20** - **عقد خدمات توفير حراس الأمن**

ويمكن للمقاولين الحصول على وثائق المناقصة مقابل دفع مبلغ وقره **أربعة آلاف (4000) ريال سعودي أو ثمانمائة وعشرون (320) دينار كويتي**، وهذا المبلغ غير قابل للاسترجاع وذلك بزيارة دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالملكة العربية السعودية، أو الشركة الكويتية لنفط الخليج، مكتب الكويت الواقع في مدينة الأحدي، قسم المناقصات والعقود، ويمكن الاطلاع على بعض وثائق المناقصة قبل شرائها عبر موقعنا الإلكتروني: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa) الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية المناقصات المقاولين المناقصات الحالية.

سوف يبدأ بيع وثائق المناقصة اعتباراً من تاريخ **میلو 4، 2020م** إلى **يونيو 4، 2020م** حتى الساعة **12:00 ظهرًا**. ويجب على المقاول تقديم ضمان مصرفي غير قابل للنقض من مصرف بالملكة العربية السعودية أو بالكويت، بمبلغ وقره **ستون ألف (US\$60,000.00) دولار أمريكي لضمان عطائه**، على أن يكون الضمان المصرفي باسم المقاول نفسه، وأن يكون ساري المفعول لمدة مائة وعشرون (120) يوماً من تاريخ إقفال المناقصة، ولن يتم قبول أي عطاء إذا لم يكن الضمان المصرفي المذكور أعلاه مرفقاً ببطائه.

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقفال **يوم الاثنين الموافق يونيو 22، 2020م 14:00** كما هو محدد في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى الاتصال على الأرقام التالية

هاتف رقم: **٤٤٨٣ ٧٦٥ (١٣) ٩٦٦٦** فاكس: **٥١٤٨ ٧٦٥ (١٣) ٩٦٦٦**  
E-Mail: [ctdtenders@kjo.com.sa](mailto:ctdtenders@kjo.com.sa) Website: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)



## يمكن استثمارها بوصفها من العظايا الحيوية للحظة الديمقراطية المنصات الثقافية «الأونلاينية»



### نكتب لتتذكر نكتب لمجد الحياة

منصة «كل مؤر سيئتر»

### من الطبيعي أن تندفع الذوات الأقل إحساساً بالمسؤولية الثقافية إلى استغلال هذا المكتسب التكنولوجي في مقابل تردد وربما ارتباك الذين يعون معنى ومسؤولية مواجهة الجمهور

- مثلاً - عن أدب الأوبئة، وأدب ما بعد «كورونا»، وذلك ضمن هيئة إرتجالية لماء فراغات المشهد المعطل جراء جائحة «كورونا»، إذ لم يكلف معظم أولئك أنفسهم إعداد أوراق أو محاور ذات قيمة معرفية تليق بالمنصة، في الوقت الذي اجتر فيه عدد من الشعراء وكتاب القصة خزائنهم من النصوص البائتة بشكل آلي، مدفوعين بالخوف من الصمت والفراغ من ناحية، ويخب استعراض الذات من ناحية أخرى. ولذلك بدت الصورة أو التجربة مخيبة في جانب منها؛ ومشجعة في جوانب أخرى يمكن البناء عليها. وهذه هي طبيعة التجريب في المكتسبات الحضارية.

ومن الطبيعي أن تندفع الذوات الأقل نضجاً وإحساساً بالمسؤولية الثقافية إلى استغلال ذلك المكتسب التكنولوجي، مقابل تردد وربما ارتباك من قبل الذين يعون معنى ومسؤولية مواجهة الجمهور، الذين يستشعرون قيمتهم الرمزية بوصفهم مثقفين. وهذا هو ما يفسر اجتراف بعض الأسماء على تحويل المنصة إلى عادة يومية للكلام الفارغ حول أي موضوع، مقابل فئة قليلة جداً استطاعت بالفعل أن تفتح أفقاً مباشراً في المشهد الثقافي العربي، سواء من خلال انتقاء الأسماء وتنوعها، أو على مستوى اختيار الموضوعات، حيث الأسماء الجادة، القادرة على التماسك النشط مع الجمهور، والمضامين العصرية الثرية التي تعكس متانة المنصة وقابليتها للاستمرار ضمن استراتيجية القراءة وحتى الأفراد، استثمار هذا المكتسب الحضاري بأقصى قدر ممكن، بحسبان أن أحد المعطيات الحيوية للحظة الديمقراطية.

مستوجبات التباعد الاجتماعي التي فرضتها «كورونا»، بقدر ما كانت اشتغالا لتكنولوجيا العمل واستراتيجياً لتسهيل العمل والتواصل عن بُعد، وبالتالي يمكن تسجيلها من الوجهة الثقافية في سياق ترهين اللحظة الديمقراطية، وكسر صرامة ومحدودية الحيز المدرسي، بمعنى تحويل قاعة المحاضرات إلى صالة أكثر اتساعاً وتعددية وقابلية لطرح ما لا تحتمله الصروح الأكاديمية، وإن كانت هذه الهيئة الثقافية غير محضنة ضد موجات الشعبوانية، والعودة إلى الشفاهية، التي قد تحيل فاعلية المنصات إلى سيرك استعراضى يتحكم فيه انشياء المثقفين، بحيث تتداول فيه مشتهيات ثقافية بدلاً من الثقافة الحقيقية.

بمقدور أي جهة، سواء كانت رسمية وغير رسمية، استثمار هذه المنصات العابرة للحدود في إعداد برامج ثقافية ذات جودة عالية، كإجراء لقاءات منتظمة ضمن برنامج ثقافي بإعداد جيد، أو بتنظيم ملتقيات بمشاركة أسماء لها وزنها ومكانتها الأدبية حول موضوعات ملحة، أو تقديم جانباً من ديوان الشعر العربي الجديد... وهكذا. وإن كان هذا لا يعني الدعوة إلى مأسسة تلك المنصات الجماهيرية والتحكم في محتوى ما تبثه من مواد ثقافية؛ إذ يمكن للصالونات الأملية والجماعات الثقافية وأندية القراءة وحتى الأفراد، استثمار هذا المكتسب الحضاري بأقصى قدر ممكن، بحسبان أن أحد المعطيات الحيوية للحظة الديمقراطية.

\* ناقد سعودي

الأحداث الثقافية، وفتح الباب على اتساعه لأشباه المثقفين لاحتلال تلك المنصات وإتلاف صلاحيتها في وقت قياسي. وهو ما حدث بالفعل من قبل بعض المفتونين بالحضور مجرد الحضور، حيث دبروا لهم إطلالات يومية فيها من اللغو والترثرة أكثر مما بها من الثقافة.

خارج المنصات الأونلاينية كان القائمون على النشاط الثقافي لزاماً أدبياً وتقنياً عليهم التعامل مع هذه المنابر التكنولوجية حقيقة مؤكدة للحضور في مسرح أخذ في الاعتماد شيئاً فشيئاً على مبتكرات فائقة الحدثة؛ إذ يُفترض بالثقافة أن يتجاوب مع هذه المكتسبات الحضارية لتلاصق في خانة الأمتة التكنولوجية، وهو حضور ليس على تلك الدرجة من التعقيد المعرفي بقدر ما يتطلب حالة من الاستعداد النفسي لتقبل فكرة التحول من التواصل الحي المباشر مع الجمهور، إلى صيغة التماسك مع المثقفين عن بُعد. المؤسسات الثقافية باختلاف توجهاتها الرسمية وشبه الرسمية وكذلك الجماعات الأدبية والأفراد بمختلف انتماءاتهم وكفاءاتهم، سارعتوا إلى إعداد برامج بث مباشر لندوات فكرية ولقاءات ثقافية وأمسيات شعرية ومعارض تشكيلية... وهكذا، بحيث لم يعد بمقدور المتلقي اللحاق بكل البرامج وفحص المهم والأهم منها، وذلك بسبب كثرة وكثافة البث. وهذا وجه من وجوه الحيوية التي تهيجها المنصات الثقافية الأونلاينية، وفي المقابل قد تؤدي تلك الجرعات العالية من البث الثقافي إلى حالة من الفوضى، وإهدار القيمة الثقافية، وذلك بسبب استسهال فكرة تنظيم

محمد العباس\*

لم يكن من المفاجئ أن يتحول مجمل النشاط الثقافي حول العالم إلى شكل من أشكال التواصل عن بُعد عبر تطبيقات «زوم» و«فيسبوك» و«إنستغرام»... وغيرها من منصات الأونلاين، حيث سرّعت جائحة «كورونا» هذا الخيار التواصل بين المشتغلين في الحقل الثقافي حول العالم، وصار لزاماً أدبياً وتقنياً عليهم التعامل مع هذه المنابر التكنولوجية حقيقة مؤكدة للحضور في مسرح أخذ في الاعتماد شيئاً فشيئاً على مبتكرات فائقة الحدثة؛ إذ يُفترض بالثقافة أن يتجاوب مع هذه المكتسبات الحضارية لتلاصق في خانة الأمتة التكنولوجية، وهو حضور ليس على تلك الدرجة من التعقيد المعرفي بقدر ما يتطلب حالة من الاستعداد النفسي لتقبل فكرة التحول من التواصل الحي المباشر مع الجمهور، إلى صيغة التماسك مع المثقفين عن بُعد.

المؤسسات الثقافية باختلاف توجهاتها الرسمية وشبه الرسمية وكذلك الجماعات الأدبية والأفراد بمختلف انتماءاتهم وكفاءاتهم، سارعتوا إلى إعداد برامج بث مباشر لندوات فكرية ولقاءات ثقافية وأمسيات شعرية ومعارض تشكيلية... وهكذا، بحيث لم يعد بمقدور المتلقي اللحاق بكل البرامج وفحص المهم والأهم منها، وذلك بسبب كثرة وكثافة البث. وهذا وجه من وجوه الحيوية التي تهيجها المنصات الثقافية الأونلاينية، وفي المقابل قد تؤدي تلك الجرعات العالية من البث الثقافي إلى حالة من الفوضى، وإهدار القيمة الثقافية، وذلك بسبب استسهال فكرة تنظيم

ما تحتمله المدة الزمنية للأمنية، الأمر الذي يحتاج إلى ضبط. هنا يبرز السؤال حول جدية المتلقي في التعامل مع هذا النمط من الأداء الثقافي. فقد يكون رغباً بالفعل في التواصل الثقافي والتعرّف على الأسماء الفاعلة أدبياً وفنياً، ومن دوائر معرفية أوسع بكثير مما اعتاده ضمن دائرته الضيقة. وهو الأمر الذي يرفع بالتأكيد من قيمة البث الثقافي على تلك المنصات. وفي المقابل، قد لا يكون ذلك المتلقي سوى

متطفل على حالة ثقافية جديدة، لا يهيمه منها إلا ظهور صورته على مواقع التواصل الاجتماعي، تماماً كذلك الصنف من المثقفين الذين يصرون على تقديم مداخلات سطحية في المحاضرات الواقعية والأونلاينية ومن دون أي اعتبار لقيمة ووجاهة الطرح الثقافي، فصاروا يسدون منافذ تلك المنصات؛ سواء عبر لقاءات أقرب ما تكون إلى الفثرثرة، ومحاضرات أشبه ما تكون باستعراض عورات الذات المعرفية... حيث كثرت الحديث

مطلفل على حالة ثقافية جديدة، لا يهيمه منها إلا ظهور صورته على مواقع التواصل الاجتماعي، تماماً كذلك الصنف من المثقفين الذين يصرون على تقديم مداخلات سطحية في المحاضرات الواقعية والأونلاينية ومن دون أي اعتبار لقيمة ووجاهة الطرح الثقافي، فصاروا يسدون منافذ تلك المنصات؛ سواء عبر لقاءات أقرب ما تكون إلى الفثرثرة، ومحاضرات أشبه ما تكون باستعراض عورات الذات المعرفية... حيث كثرت الحديث

## كان يرى أن جميع الطرق تؤدي إلى ذواتنا سيوران... صانع العزلة



إيميل سيوران

ديب، شاكر نوري

لعل أبرز هؤلاء الكتاب والفلاسفة الذين لم يعيشوا العزلة فحسب، بل نظروا لها، الفيلسوف الروماني الأصل، الفرنسي الجنسية، إيميل سيوران. ولو جربنا أن نقرأ هذا الفيلسوف بعناية، نجد أن جل أعماله تدور حول عزلة الإنسان. جان بول سارتر قال بعبارة شعبية: «الأخرون هم الجحيم». ولكن حالة سيوران تختلف، فهو يعطي العزلة تقديساً من نوع آخر. بل إنه تحدث كثيراً عن كون الإنسان في نهاية المطاف كائنًا منعزلاً. والعزلة التي يقصدها سيوران هي صنع العزلة من خلال الإبداع الخلاق.

اكتشف سيوران الفراغ في الحياة اليومية وعرف الفخاق في باريس منذ عام 1937، مما دفع الفيلسوف في صيف عام 1946 إلى اتخاذ قرار حاسم، وهو: عدم الكتابة إلا باللغة الفرنسية، والتخلي عن أعماله التي كتبها بلغته الأصلية الرومانية. إلا أن مكتبة جرت دوسيه الأدبية في باريس عبر الاحتفاظ بها، لتكون أرشيفاً توثيقياً، في عام 1949. وقام نيكولاس كافييس، محرر أعمال سيوران الكاملة في سلسلة «غاليمار» الشهيرة «الليباد»، بترجمتها ونشرها في عمليتين، هما: «نافذة على العدم» و«المناقضات» في أواخر 2019. ولهما بحثان سيوران الشاب، حيث نرى فيهما احتفاءً بما نطلق عليه التجربة الخطأ. ولم يكتمل البحث الفلسفي العميق عند سيوران في هذين الكتابين. وقد أكد فيهما على حقيقة أن «كل واحد منا يمكن أن يفرق في هاجسه الذاتي من الفجر حتى منتصف الليل، حتى يتجاوز نفسه ووعيه، وهو في مواجهة السعي لخل الأرض والأسرار التي تكنتف الشمس والأرض والسماء، إنها تأخذنا إلى عزلة النجوم أو عزلة الحرف أو اضطراب الذاكرة، ومهما يكن الاتجاه الفكري أو الفلسفي الذي يتبناه المرء، فإن جميع الطرق تؤدي إلى ذواتنا، كما لو أن هذه الذات هي روما في التاريخ».

ومن خلال الأمثال والاستطرادات التي يوردها الفيلسوف سيوران في كتابيه، نتعرف على الفيلسوف الذي يجنح نحو الغنائية المخيلة، معتبراً أن الالتزام بالذات الفردية شكل من أشكال مركز الجاذبية، التي تفضي إلى الذاتية الموضوعية في نهاية المطاف. ويبرر سيوران كتابته هذه بأنها عفوية صادقة بعيدة عن القناع والهروب، وزرعة الاستقرار على تفكير أحادي. ويقول سيوران في كتابه «المناقضات»: «عندما

انظر إلى العيون والسماء والأزهار، فإنني أرى أن انسجام الكون مثل سوناتة شعرية لا يمكن فك الغامها وأسرارها وشيفرتها». ويضيف في لحظة تسلية: «إن العالم المتقدم لم يتعرض للانهايار حتى الآن، ونحن فقدنا حساسيتنا إزاء السخرية». ومن خلال كتابه الثاني «نافذة على العدم»، يظهر سيوران المحب للعاشق: «لقد عرفت النساء اللواتي لا يمكن الفخامة بالضرورة». وعند قراءة سيوران الشاب، يظهر التجلي الحاد للذات التي تكشفها رسائله. وفي الحقيقة، إن القارئ يشعر في أثناء قراءة هذين الكتابين بأنه أقل عزلة مع سيوران.

وتتجلى عزلة الكتابة عند سيوران بطريقة فريدة من نوعها، وهي تفتتح على عناصر الشعور، والإحساس، والهوس، والصورة، والرمز، والفكرة، والمفهوم... إنها نوع من الاستبصار عبر الوجود والوعي. العزلة مع الذات، وتتجلى قوة الاستقلالية باسمي صورهها، ساعية إلى معالجة المحن التي يواجهها الإنسان المعاصر. وهذا الشعور بالعزلة غير قابل للذوبان أو الزوال، بل يفتتح على ذروة داخلية مأساوية ذات أبعاد كونية، وهي فلسفة الانفصال عن الآخرين، والصفاء مع الذات. ويتفق سيوران مع بيكيت في أن مارسيل بروست هو أول كاتب جعل «الفن يقّس العزلة». ولعل هذه العزلة تجعل سيوران يبحث في تصوره عن المصادقة والآخرين، ومواجهة العزلة بانفكاك أخرى، مثل استجواب كل من كيركغارد وشوبنهاور ونييتشه وسارتر ومايدير، وإلقاء الضوء على أفكارهم في العزلة.

كيف نفهم عزلة الكاتب وأفعاله؟ وهل يتجاوز الكاتب هذه العزلة ليبحر في عزلة أكثر حدة؟ لا تزال جملة سيوران الشاب حاضرة: «على الإنسان

في نظره هو «الجزيرة» و«الصحراء». فالعودة إلى الذات، تجعل الإنسان يخلق عزلة الذاتية لنفسه. وهو لا يعني أن يبقى محبوساً، لأنه يحب الشارع والحوار مع يوجين يونيسكو وهنري ميشو وصموئيل بيكيت، ولا يغفل حضور المؤتمرات والحفلات الموسيقية والمسارح، وهو يقول بهذا الصدد: «إننا مؤنس - ضد نفسي، عن طريق العقاب الذاتي»، واللبلل يثير في نفسه «روح التناقض»، حساسيته شبيهة بروحية الرومانسيين، روح قلقة تجذب إلى «العزلة المطلقة». يقول سيوران أيضاً إنه «رومانسي متخلف إنفاقته السخرية». وهو مع بودلير، يعد نفسه «الغريب» بين البشر، وهو يعيش هوس الوقت: «الزمن يحفظني»، ويقول: «الشخوخة هي اندحاري الوحيد». ويفترض سيوران أن ضمن المعاناة هي وجود الآخر، لكن فعل الكتابة يخفف من هذه الوطأة. لذا ثمة علاقة بين العزلة الفردية والعزلة الكونية، وهما يؤديان إلى العزلة الإبداعية، والتجربة الجمالية، وعظمة الروح.

اختفى سيوران في يونيو (حزيران) 1995، وتوَّج القول المأثور، حيث ولد فقيراً وتوفي فقيراً، وكان يزدرى المجد والشهرة. على أي حال، أنتهت سيوران بمدح العزلة، وتأثر بنيتشه والموسيقى. ونصوصه في عام 1931 كانت أكثر تشاؤمية، وامتدت إلى أعماله اللاحقة. وكان سيوران في العشرين من عمره، عندما نشر مقالاته في الصحف الرومانية، وكان مغرمًا كبيرًا بالفلاسفة المتنوعة؛ ذوقه للمفارقة، ورومانسيته الكئيبة، وكرهاته للأيديولوجيات والأفكار الجاهزة وطائفته، ويقف بكل سخرية فولتيرية وجهًا لوجه ضد الأيديوية، ويستأهل: كيف يمكن أن يعيش بعض الناس غير مباينين في هذا العالم؟ وكيف يمكن أن توجد قلوب لا تحترق بالألم والمعاناة؟

القاهرة، حمدي عابدين

### حول مجموعة «الأحلام»

التي اكتشفتها أسرة نجيب محفوظ، عام 2015، وأثارت ضجة كبيرة، وقتها، وصلت إلى حدود تشكوك البعض في كونها محفوظاً أصلاً. يدور كتاب «خواطر وتاملات حول الأحلام» للكاتب، وهو يقول بهذا الصدد: «إننا مؤنس - ضد نفسي، عن طريق العقاب الذاتي»، واللبلل يثير في نفسه «روح التناقض»، حساسيته شبيهة بروحية الرومانسيين، روح قلقة تجذب إلى «العزلة المطلقة». يقول سيوران أيضاً إنه «رومانسي متخلف إنفاقته السخرية». وهو مع بودلير، يعد نفسه «الغريب» بين البشر، وهو يعيش هوس الوقت: «الزمن يحفظني»، ويقول: «الشخوخة هي اندحاري الوحيد». ويفترض سيوران أن ضمن المعاناة هي وجود الآخر، لكن فعل الكتابة يخفف من هذه الوطأة. لذا ثمة علاقة بين العزلة الفردية والعزلة الكونية، وهما يؤديان إلى العزلة الإبداعية، والتجربة الجمالية، وعظمة الروح.

التي اكتشفتها أسرة نجيب محفوظ، عام 2015، وأثارت ضجة كبيرة، وقتها، وصلت إلى حدود تشكوك البعض في كونها محفوظاً أصلاً. يدور كتاب «خواطر وتاملات حول الأحلام» للكاتب، وهو يقول بهذا الصدد: «إننا مؤنس - ضد نفسي، عن طريق العقاب الذاتي»، واللبلل يثير في نفسه «روح التناقض»، حساسيته شبيهة بروحية الرومانسيين، روح قلقة تجذب إلى «العزلة المطلقة». يقول سيوران أيضاً إنه «رومانسي متخلف إنفاقته السخرية». وهو مع بودلير، يعد نفسه «الغريب» بين البشر، وهو يعيش هوس الوقت: «الزمن يحفظني»، ويقول: «الشخوخة هي اندحاري الوحيد». ويفترض سيوران أن ضمن المعاناة هي وجود الآخر، لكن فعل الكتابة يخفف من هذه الوطأة. لذا ثمة علاقة بين العزلة الفردية والعزلة الكونية، وهما يؤديان إلى العزلة الإبداعية، والتجربة الجمالية، وعظمة الروح.

التي اكتشفتها أسرة نجيب محفوظ، عام 2015، وأثارت ضجة كبيرة، وقتها، وصلت إلى حدود تشكوك البعض في كونها محفوظاً أصلاً. يدور كتاب «خواطر وتاملات حول الأحلام» للكاتب، وهو يقول بهذا الصدد: «إننا مؤنس - ضد نفسي، عن طريق العقاب الذاتي»، واللبلل يثير في نفسه «روح التناقض»، حساسيته شبيهة بروحية الرومانسيين، روح قلقة تجذب إلى «العزلة المطلقة». يقول سيوران أيضاً إنه «رومانسي متخلف إنفاقته السخرية». وهو مع بودلير، يعد نفسه «الغريب» بين البشر، وهو يعيش هوس الوقت: «الزمن يحفظني»، ويقول: «الشخوخة هي اندحاري الوحيد». ويفترض سيوران أن ضمن المعاناة هي وجود الآخر، لكن فعل الكتابة يخفف من هذه الوطأة. لذا ثمة علاقة بين العزلة الفردية والعزلة الكونية، وهما يؤديان إلى العزلة الإبداعية، والتجربة الجمالية، وعظمة الروح.



سبب خلطاً لدى القارئ، فثمة أرقام مكررة لأحلام مختلفة. والخلط هنا كان سببه، حسب سالم، أن محفوظ لم يكن يُرجم لأحلام حين يكتبها، بل كان يحفظ بها من دون أن يضع لها أرقاماً، وهذا في المرحلة الأولى من كتابة النصوص بقلبه، وفي المرحلة الأخيرة، حين اضطر إلى أن يملئها لم يكن يرقمها أيضاً، وإنما كان الترقيم يتم قبل أن دفعته إلى النماذج مباشرة، إذ كان يُعيد النظر في بعض الأحلام المكتوبة، أو تقرأ عليه، ثم يختار منها ثلاثة أحلام للناشر في مجلة «نصف الدنيا»، ويضع عليها أرقاماً متسلسلة، بحيث تلي في الترقيم ما سبق نشره من أحلام.

هكذا جرت عملية الترقيم بشكل متسلسل فيما يخص ما تم نشره من «أحلام فترة النفاقة»، مجلة «نصف الدنيا»، أما ما نشر من أحلام في صحيفة «الأهرام»، أو في مجلة «ضاد»، فهذه الأحلام لم ترجم، ومن ثم وضعت لها أرقام متسلسلة خاصة بها. بدأت محاولة إحصاء عدد الأحلام التي لم تُنشر، حسب سالم، بكتابة رقم 200 على أول الأحلام باستثناء أرقام 402 و403 و404 و414 و415 و416 حتى رقم 497، مع ملاحظة أن مجلة «نصف الدنيا» نشرت 3 أحلام في عددها الصادر في 3 ديسمبر (كانون الأول) 2006، تحت أرقام 213 (و) 214 (و) 215، وقد حدث ذلك بعد رحيل محفوظ، ومن ثم كان الأوصوب أن يبدأ كتاب الأحلام المنشورة في الجزء الأول، مسجد لدينا 239 حلماً، لكن الجزء الثاني يبدأ بالحلم رقم 200 مما

## استغرقت كتابتها 10 سنوات واختزلت فلسفتها في الحياة تأملات في «أحلام» نجيب محفوظ الأخيرة

رغم أنها جديرة بالبحث والدرس والتأمل. استمر محفوظ في كتابة «الأحلام» بقلمه حسب ما قال مژ عليه يوماً ليذبحها معاً إلى ندوته، وبمجرد ما جلس إلى جواره في السيارة، قال له: اليوم حدث أمر مؤسف للغاية، سال سالم ماذا حدث؟ فقال إن سناء الجبسي، رئيس تحرير مجلة (نصف الدنيا)، أعادت له ثلاثة أحلام؛ لأنهم لم يتمكنوا من قراءتها؛ فطلب منه أن يسمح لي بفق شفرتها، فحضرها معه في اليوم التالي، فإذا بها أشبه ما تكون بالكلمات المتقاطعة، بل أكثر تعقيداً، إذ كلمات قليلة تبدو واضحة، أو يمكن قراءتها، بينما باقي الكلمات غير واضحة على الإطلاق.

وبعد ما حدث بشأن هذه الأحلام الثلاثة، قرر محفوظ أن يُعلم الأحلام، بقدر ما يحفظها في ذهنه. وبسر لجوءه إلى كتابة الأحلام بضعف الحواس، وساعات الوحدة الطويلة التي دفعته إلى التامل أكثر من ذي قبل في عالمه الداخلي. كانت ثمة تجارب روحية، وخبرات صوفية متفاظية، حسب تعبير سالم، تتخلق بداخل محفوظ منذ سنوات طويلة جداً، وكانت رؤيته المتجاوزة للواقع تبحث لنفسها عن وسيلة أدبية مناسبة للخروج من أسر عالم سادي فيزيقي محدود، وهذا الشكل الفني المنفتح على المطلق يسمح للمخيل العصبى بالانطلاق بلا حدود، وقد أجاب عن سؤال من أحدهم، وماذا بعد توقف، ومعالجته الفنية تهذبها وتحورها وتشكلها كما يشاء.

استغرقت كتابة الأحلام 10 سنوات متصلة، من بعد محاولة اغتياله وحتى رحيله في أغسطس (آب) 2006، أي أكثر من ضعف عدد السنوات التي قضاها في كتابة روايته «بين الصقيرين» التي اضطر إلى تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء على النشر، دون أن يغير فيها كلمة واحدة. ويذكر سالم أن محفوظ في هذه الفترة كان يكتب من أجل الكتابة ذاتها، وقد ترك تقديرها لغيره. أما الأحلام فقد كانت بالنسبة له «أهم ما في حياته».



## خطوات للاستفادة المثلى من تقنيات الإضاءة والصوت كيف تحسّنون مؤتمرات الفيديو خلال العمل من المنزل؟



واشنطن، جيم روسمان\*

الكثيرون يعملون من منازلهم هذه الأيام. وأنا منهم، وعلى اعتبار أنني متخصص بتكنولوجيا المعلومات، أضطر إلى اقتسام وقتي للعمل بين المنزل والمكتب. كما يعمل الموظفون الآخرون في مكاتبهم من المنزل، ما يدفعنا إلى عقد المزيد من مؤتمرات الفيديو عبر تطبيق «مايكروسوفت تيمز». ولتحسين نوعية هذه المؤتمرات، بحثت عبر الشبكة العنكبوتية عن بعض النصائح التي نستفيد منها.

### ضوء طبيعي ومكثف

«الإضاءة» يلعب توقيت عقد المؤتمر دوراً كبيراً في تحديد حجم حاجتكم للإضاءة. الحصول على الضوء الطبيعي سهل ومجانى ولكنه يتطلب وضع جهاز الكمبيوتر في مكان يضمن تسليط الضوء على وجهك. لذا، فإن وضع المكتب الذي تعملون عليه في بقعة مواجهة للنافذة سيسهل عليكم الحصول على الإضاءة المناسبة للفيديوهات.

من جهة ثانية، إذا كنتم تملكون نافذة مضيئة في خلفية البقعة التي تصورون فيها الفيديو، فستحتاجون إلى مصدر ضوء ساطع أمامكم لتحقيق توازن في الإضاءة. يمكنكم الاستعانة بلمبات الإضاءة البيضاء الطبيعية باستخدام مصباح مكثف، ولكنكم ستحتاجون إلى تحديد البقعة المناسبة لوضع مكتبكم قبل انعقاد المؤتمر التالي. في مكثف لا توجد نوافذ، لهذا السبب، أعدل وضعية مصباحي المكثف وأرفعه إلى الأعلى ليمنع في عيني. قد يكون الأمر مزعجاً، ولكنه يمنحني مظهراً أفضل خلال الاجتماعات.

في المقابل، توجد في منزلي نافذة كبيرة مقابلة لمكان عملي تزوّني بإضاءة رائعة. إن تسليط مصدر الضوء بشكل مباشر على وجهك سيمنحك إضاءة متساوية، بينما سيساهم تحريكه إلى أحد جوانبكم بزوايا لا تتعدى 45 درجة إلى تعزيز عمق الضوء.

يجب أيضاً أن نحرصوا على تنظيف خلفياتكم من الفوضى وعلى وجود بعض الضوء في الغرفة التي تعملون فيها. خلال المؤتمرات التي أشارك فيها، كنتفي أحد الزملاء بضوء شاشة الكمبيوتر أمامه بينما خلفيته مظلمة، ما يجعل إطلالته سيئة.

يجب أيضاً أن تحاولوا رفع كاميرا الجهاز إلى مستوى عينيكم. يضع معظمنا اللابتوبات على المكتب أثناء العمل في المنزل ما يصعب علينا تصويب الكاميرا المدججة فيها إلى الأعلى.

صورة أوضح: إذا كان موديل اللابتوب الذي تعملون عليه يعود إلى أربع أو خمس سنوات، من المرجح أن تكون نوعية كاميرته الإمامية متواضعة. تحققوا من نوعية تصوير الفيديو في جهازكم، وإذا كنتم ممن يحضرون الكثير من مؤتمرات الفيديو، قد ترغبون بالاستعانة بكاميرا جهاز ماك، يمكنكم تشغيل تطبيق «فوتو بوث» للحصول على عرض مسبق سريع للفيديو.

في المكتب، على كومبيوتر ويندوز استخدم كاميرا لوجيتيك Logitech وتطبيقها الخاص لوجيتيك كاميرا

## تساعد في التواصل مع الآخرين والتمرينات المنزلية وقراءة الكتب الرقمية... وخطوات لتجنب المخاطر الأمنية أدوات وتطبيقات مفيدة في زمن «كورونا» ونصائح وقائية من «غوغل»

جدة، خلدون غسان سعيد

قد تشعر بالملل خلال مرحلة العمل من المنزل والحجر الصحي الاحترازي، ولكن هذا الأمر لا يعني أنك لا تستطيع الاستمتاع أثناء الوجود داخل المنزل، حيث توجد مجموعة من التطبيقات التي من شأنها تسهيل ذلك. أضف إلى ذلك أن الكثير من المستخدمين أصبحوا يعملون من منازلهم ويتصلون بالإنترنت عبر أجهزتهم الشخصية أو عبر شبكات غير آمنة. وحصلت «الشرق الأوسط» على مجموعة من النصائح والأدوات تساعد المستخدمين في تجنب المخاطر الأمنية الرقمية المتعلقة بفيروس «كورونا». ونذكر في هذا الموضوع مجموعة من التطبيقات والأدوات والنصائح المفيدة.

### أدوات وبرامج متنوعة

ونذكر مجموعة من الأدوات والبرامج التي من شأنها المساعدة في التواصل مع الآخرين والترن في المنزل، منها:

● تطبيق «البيبي» Libby على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» لتحليل الكتب الرقمية المختلفة لقراءتها مجاناً، والذي يبحث عن كتب رقمية متوفرة في المكتبات القريبة منك، والتي تشمل مكتبات عربية في السعودية والإمارات والبحرين والأردن ولبنان، ومكتبات عالية عدداً.

● أما تطبيق «نوريلي» Noisli على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، فستستطيع من خلاله تشغيل صوتيات مختلفة أثناء العمل أو فترات الاسترخاء متشرك بالراحة أو كأنك في موقع عام، مثل صوت كلاب الناس في مقهى وصوت تساقط المطر في الغابات، وغيرها.

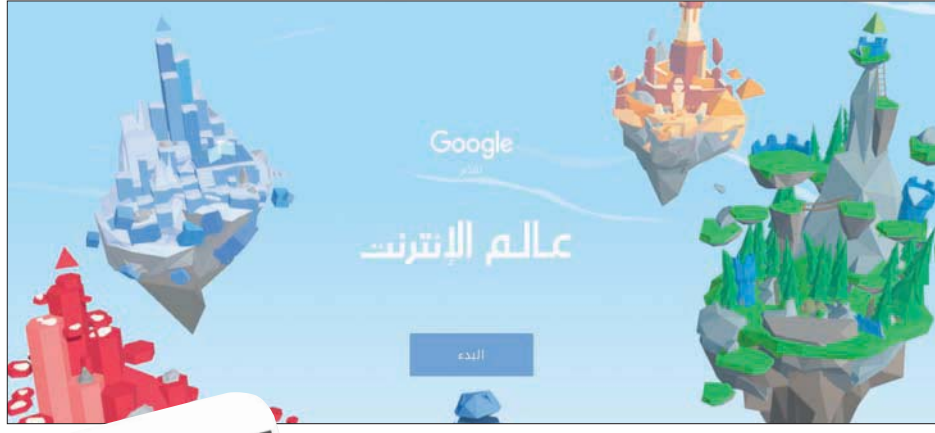
● ويلعب سعر التطبيق دولارين.

● وإن كنت تبحث عن مسلسل أو فيلم محدد ولا تعرف الخدمة التي تبثه عبر الإنترنت، فسيساعدك تطبيق «جاست ووتش» JustWatch المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» على تحديد مكانه.

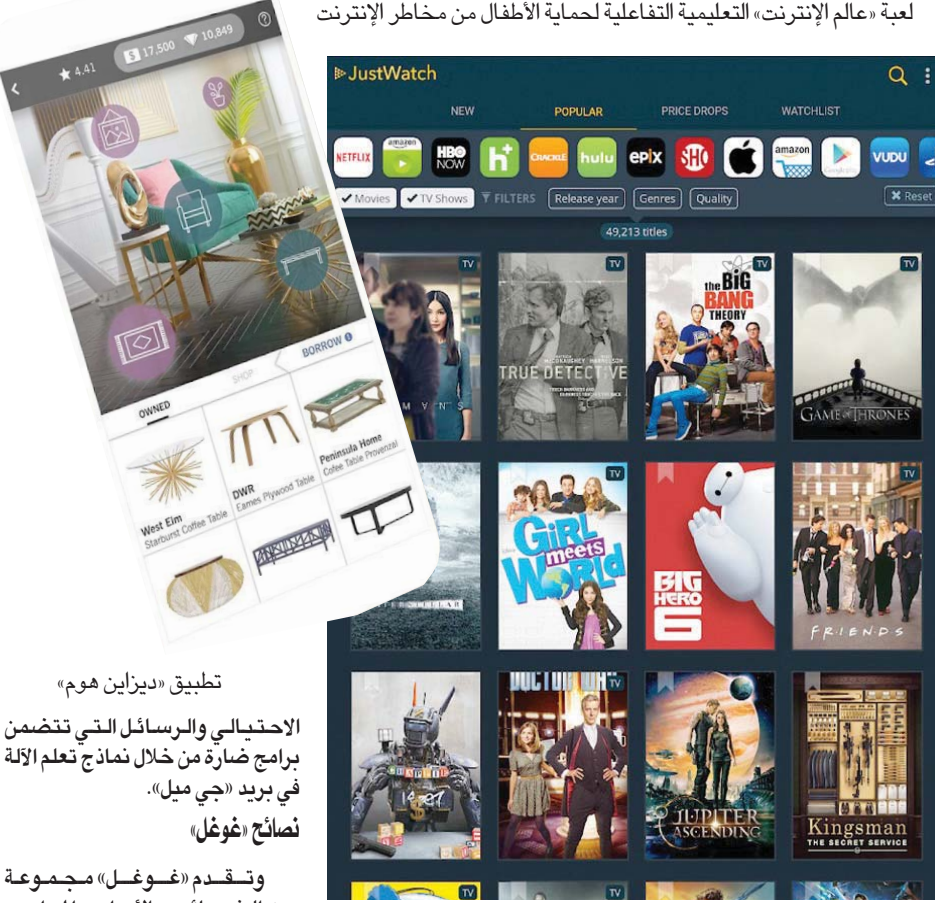
● وتستطيع إجراء المحادثات المرئية مع الأهل والأصدقاء والتفاعل معهم بكل سهولة من خلال تطبيق «هاوس بارتى» HouseParty المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس»، إلى جانب توفيره مجموعة من الألعاب الجماعية المسلية.

● ومن جهته يقدم تطبيق «نازيل» Nuzzle المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» ملخصاً لأهم الأخبار من الشبكات الاجتماعية وما يشاركه الأصدقاء عبر «تويتير» و«فيسبوك» عوضاً عن البحث عنها عبر مئات التحديثات اليومية.

● وإن كنت تبحث عن آلية تساعد على ممارسة التمارين الرياضية في المنزل، فيمكنك استخدام تطبيق «بيلوطن» Peloton على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» الذي يقدم إشراكاً مجانياً لمدة 3 أشهر يقدم خلالها دروساً مباشرة ونصائح لإداء التمارين في أي وقت. ● تطبيق صحي آخر هو «أبتيف» Atpiv على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» يقدم



لعبة «عالم الإنترنت» التعليمية التفاعلية لحماية الأطفال من مخاطر الإنترنت



تطبيق «ديزايين هوم»

الاجتماعي والرسائل التي تتضمن برامج ضارة من خلال نماذج تعلم الآلة في بريد «جي ميل».

### نصائح «غوغل»

وتقدم «غوغل» مجموعة من النصائح والأدوات والمراجع للمستخدمين للحفاظ على مستويات أمان عالية على الشبكة بأكملها، وليس فقط لمنجنتها.

● النصيحة الأولى تتعلق بالتعرف على كيفية اكتشاف وتجنب عمليات الخداع المتعلقة بفيروس كورونا. ونظراً لأن المخادعين يجاؤون كثيراً إلى رسائل التصيد الإلكتروني المرتبطة بالخداع للمستخدمين، فإنه يعدتصلي بالبريد الإلكتروني، بل يجب أن تتوقف قليلاً وتقيم الوضع. ولا يُنصح بتقديم معلوماتك الشخصية التي تشمل عنوان منزلك أو رقم جواز سفر أو هويتك أو تفاصيل حسابك المصرفي، حتى لو كان الموقع الذي نقرت على رابطته يبدو في الظاهر وكأنه موقع رسمي، ذلك أن الروابط المزيفة تنسخ عادة تصميم المواقع الأصلية وتستخدم رابطاً مشابهاً لرابط الموقع الرسمي مع تعديل بعض الأحرف أو الكلمات في الرابط الأصلي. ويمكن التأكد من تفاصيل رابط الموقع قبل النقر عليه بتمرير مؤشر الفأرة فوقه إن كنت تستخدم كومبيوتراً شخصياً، أو مناسبة لأعمار الأطفال وإدارة عمليات تحميل التطبيقات المختلفة ومراقبة نشاطهم الرقمي.

● وتقدم «غوغل» مجموعة من النصائح والأدوات والمراجع للمستخدمين للحفاظ على مستويات أمان عالية على الشبكة بأكملها، وليس فقط لمنجنتها. ● النصيحة الأولى تتعلق بالتعرف على كيفية اكتشاف وتجنب عمليات الخداع المتعلقة بفيروس كورونا. ونظراً لأن المخادعين يجاؤون كثيراً إلى رسائل التصيد الإلكتروني المرتبطة بالخداع للمستخدمين، فإنه يعدتصلي بالبريد الإلكتروني، بل يجب أن تتوقف قليلاً وتقيم الوضع. ولا يُنصح بتقديم معلوماتك الشخصية التي تشمل عنوان منزلك أو رقم جواز سفر أو هويتك أو تفاصيل حسابك المصرفي، حتى لو كان الموقع الذي نقرت على رابطته يبدو في الظاهر وكأنه موقع رسمي، ذلك أن الروابط المزيفة تنسخ عادة تصميم المواقع الأصلية وتستخدم رابطاً مشابهاً لرابط الموقع الرسمي مع تعديل بعض الأحرف أو الكلمات في الرابط الأصلي. ويمكن التأكد من تفاصيل رابط الموقع قبل النقر عليه بتمرير مؤشر الفأرة فوقه إن كنت تستخدم كومبيوتراً شخصياً، أو مناسبة لأعمار الأطفال وإدارة عمليات تحميل التطبيقات المختلفة ومراقبة نشاطهم الرقمي.

تطبيق «جاست ووتش»

اشتركا مجاناً لمدة 7 أيام عرض خلالها دروساً رياضية صوتية خاصة بك تشمل الجري واليوغا والتمارين والسير وتمارين رفع القدرة البدنية، وغيرها. مع عرض تقديم يومي. ● وسيساعدك تطبيق «ديزايين هوم» Design Home المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» على إعادة تصميم غرف منزلك وتقديم تحديثات مختلفة لإزالة الملل والحصول على منزل بتصميم أفضل.

### مخاطر أمنية رقمية

وفي ظل العمل والتعلم عن بُعد وصعوبة التواصل مع الأهل والأصدقاء وجها لوجه، نشط القراصنة الرقميون بحيل مختلفة لاختراق أجهزة المستخدمين وشبكاتهم غير الآمنة بهدف سرقة بياناتهم وملفات العمل. وشهدنا عدة ثغرات أمنية في تطبيقات البرمجة باستخدام لغة جافا، إلى جانب 3 أشهر يقدم خلالها دروساً مباشرة ونصائح لإداء التمارين في أي وقت. ● تطبيق صحي آخر هو «أبتيف» Atpiv على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» يقدم

حيزاً كبيراً من السيطرة على الفيديوها الخزنة في أريفيها، وتستخدم أقسام الشرطة لنشر نفوذها، حتى أنها تدير نقاشات بين مراقبة الشركات التجارية والمراقبة الحكومية، وتكشف معلومات شخصية حول حياة الناس لا سيما أولئك الذين لا يملكون هذه الأجهزة أو الذين لا يوافقون على تسجيل تحركاتهم من قبل الجيران.

### خرق الخصوصية

يقول غاي ستانلي، المحلل الرئيسي لمشروع الخطأ، والخصوصية، والتقنية التابع للاتحاد الأمريكي للحريات المدنية: «في هذه الحالات، يختلف خوف الناس من جار مرئياً يراقبهم من خلف أصابعهم، عن خوفهم من جار آخر يسجل جميع تحركاتهم ويعرضهم للتتبع، وتزيد خطورة هذا الأمر لدى الأشخاص الذين ينتمون إلى أعراق مختلفة يُنظر إليهم غالباً على أنهم مثليون للشك بسبب التحيز أو التعصب.»

لم تنتشر «رينغ» أرقام مبيعاتها السنوية بعد، ولكن شركة «جاميشوت» المتخصصة بالتحليل البياني قدرت أن 400 ألف ترابوح بين 100 ألف و100 ألف شهرياً خلال العام الماضي، وبلغت ذروتها في يوم «الجمعة السوداء» ومساء عيد الميلاد.

## «أمازون رينغ» يصور لقطات خاصة للجيران ويتحكم بالبيانات

## أجهزة المنزل الذكية تثير مخاوف من خرق الخصوصية

بمشاركة المدينة في هذا البرنامج دون موافقة مسبقة من الطرف الآخر.

بحق لعناصر الشرطة أيضاً طلب الحصول على مقاطع معينة، على أن يسمح مالك الكاميرا للضابط المسؤول بالإطلاع على محتوى الكاميرا، ومشاهدته أو تحميله. وفي حال رفض مالك الجهاز، يحق لسبؤولي الشرطة الحصول على المقاطع من الشركة مباشرة بموجب مذكرة جلب أو استدعاء للمحكمة. يرى



وكشف متحدّث باسم شركة «رينغ» في رسالة إلكترونية أن الشركة تأخذ هذه المخاوف بعين الاعتبار وتحثّ زبائنها على مراعاتها أيضاً. وأضاف «مع اختلاف الصلاحيات التي تمنحها قوانين المراقبة المرتبطة بالخصوصية والفيديوهات، احترام خصوصية جيرانهم والتقيّد بالقوانين عند تركيب جهازهم من رينغ».

### التحكم بالبيانات

تقول الاتفاقيات الموقعة بين مراكز الشرطة وشركة «رينغ» الأخيرة أن الموافقة على المشاركة حول تقنية «رينغ»، وعلى سبيل المثال، ينص الاتفاق الموقع بين الشركة وقسم شرطة «فورت لاودردال» على أن جميع الأطراف الموافقة على أي بيان صحفي مرتبط بالمنتج.» تظهر هذه اللغة نفسها في الاتفاقيات الموقعة بين الشركة ومكتب مأمور شرطة مقاطعة «برووارد» ومكتب

في المقابل، يقول دافيد موراي، الذي بدأ باستخدام جرس «رينغ» في منزله في منطقة «بوينتون بيتش» في فبراير (شباط) 2018: «سعدني منتج رينغ هذا بأمان أكبر عندما أكون خارج المنزل، وكذلك لفكرة أن الطرق التي توضع أمام باب منزلي لن تُسرق». ويضيف: «الموقع ضخم لأي جريمة. ولكن في الأسبوع الأول من تركيب الكاميرا، حضر في وقت غيابي عن المنزل ثلاثة رجال لإصلاح قطع من الأثاث. ومن خلال التطبيق المرافق للجرس، رصدتهم راقبون ما في داخل منزلي من النافذة. بعدها، تحدّث معهم عبر (رينغ) وطلبت منهم أن يتروكو الأثاث في الفناء الخارجي، فتوقفوا فوراً عما كانوا يفعلونه وغادروا. كما أن الجرس ينفع كأداة فعالة للتعقّب.»

من جهتها، تقول ميجان غروس، من منطقة «بومبانو بيتش» إن استخدام جرس «رينغ» يمنحها شعوراً بمزيد من الأمان بعد بعض المناوشات مع جار كان يراقبها. ولكنها في الوقت نفسه تعني أن بعض الأشخاص المختلفين عنها بالشكل قد يصفون كجرمين أو مشتبه بهم حتى ولو كانوا لا يتدخلون بأمور غيرهم.

مأمور مدينة «بالم بيتش»، وقسم شرطة «بوينتون بيتش»، وغيرها. أما الاتفاق بين «رينغ» وقسم شرطة «بوكر رايون» فينص على التالي: «لا يحق لأي طرف إصدار بيان صحفي متعلق

بمأمور مدينة «بالم بيتش»، وقسم شرطة «بوينتون بيتش»، وغيرها. أما الاتفاق بين «رينغ» وقسم شرطة «بوكر رايون» فينص على التالي: «لا يحق لأي طرف إصدار بيان صحفي متعلق

\* «سان ستانلي» - خدمات «تريبون ميديا»







## اعتراضات متوالية على فكرة استكمال الدوري الممتاز من دون مشجعين وإجبار اللاعبين على البقاء في فنادق بعيداً عن أسرهم رئيس الاتحاد الإنجليزي: غياب الجماهير عن الملاعب سيؤجل الموسم المقبل

بملاعب محابدة نقطة سائكة إضافية، عدا عن سلسلة من القضايا اللوجستية الأخرى حيث لا تزال هناك معارضة على أساس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم على قاعدة مباريات الذهاب والإياب.

وكان نادي برايتون آخر المعارضين لفكرة اللعب على ملاعب محايدة، مؤكداً أن ذلك سيفقد البطولة نزاهتها. ويهدف اقتراح إقامة المباريات على ملاعب محايدة إلى تقليل عدد الموظفين الطبيين والأمنيين والإعلاميين في كل مباراة.

من جهتها، تراجعت كارين برايدي نائب رئيس نادي إسترهام عن طلباتها بضرورة إلغاء الموسم بالكامل، وانضمت للمجموعة التي تريد استكمال المسابقة رغم وجود «الكثير من العقبات». وقالت برايدي: «كل الأندية تريد استئناف الموسم. الموضوع المشترك الوحيد بين جميع الأندية هو أن تنازلات يجب أن تكون عادلة وتحافظ على نزاهة اللعبة... على اللاعبين والمدربين أن يكونوا صانعي قرار رئيسيين في تلك البروتوكولات، كون الطريق لا تزال طويلة من حيث نحن الآن إلى الوقت الذي ستعود لخوض المباريات مجدداً».

وأشارت برايدي إلى أن هناك الكثير من العقبات التي يجب التغلب عليها وأن هناك الكثير من التنازلات التي يجب القيام بها. وقبل خطة العودة لاستئناف المباريات، على أندية الدوري الممتاز معالجة قضية كفاءة إجراء الاختبارات الصحية، وسلامة اللاعبين. ويتعين على اللاعبين وأفراد الجهاز الفني الخضوع للفحوصات للكشف عن فيروس كورونا مرتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد، وقد يتم إجبارهم على البقاء في الحجر الإنزاسي في فنادق بعيداً عن عائلاتهم لحد من مخاطر تفشي الفيروس.

بملاعب محابدة نقطة سائكة إضافية، عدا عن سلسلة من القضايا اللوجستية الأخرى حيث لا تزال هناك معارضة على أساس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم على قاعدة مباريات الذهاب والإياب.

وكان نادي برايتون آخر المعارضين لفكرة اللعب على ملاعب محايدة، مؤكداً أن ذلك سيفقد البطولة نزاهتها. ويهدف اقتراح إقامة المباريات على ملاعب محايدة إلى تقليل عدد الموظفين الطبيين والأمنيين والإعلاميين في كل مباراة.

من جهتها، تراجعت كارين برايدي نائب رئيس نادي إسترهام عن طلباتها بضرورة إلغاء الموسم بالكامل، وانضمت للمجموعة التي تريد استكمال المسابقة رغم وجود «الكثير من العقبات». وقالت برايدي: «كل الأندية تريد استئناف الموسم. الموضوع المشترك الوحيد بين جميع الأندية هو أن تنازلات يجب أن تكون عادلة وتحافظ على نزاهة اللعبة... على اللاعبين والمدربين أن يكونوا صانعي قرار رئيسيين في تلك البروتوكولات، كون الطريق لا تزال طويلة من حيث نحن الآن إلى الوقت الذي ستعود لخوض المباريات مجدداً».

وأشارت برايدي إلى أن هناك الكثير من العقبات التي يجب التغلب عليها وأن هناك الكثير من التنازلات التي يجب القيام بها. وقبل خطة العودة لاستئناف المباريات، على أندية الدوري الممتاز معالجة قضية كفاءة إجراء الاختبارات الصحية، وسلامة اللاعبين. ويتعين على اللاعبين وأفراد الجهاز الفني الخضوع للفحوصات للكشف عن فيروس كورونا مرتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد، وقد يتم إجبارهم على البقاء في الحجر الإنزاسي في فنادق بعيداً عن عائلاتهم لحد من مخاطر تفشي الفيروس.

بملاعب محابدة نقطة سائكة إضافية، عدا عن سلسلة من القضايا اللوجستية الأخرى حيث لا تزال هناك معارضة على أساس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم على قاعدة مباريات الذهاب والإياب.

وكان نادي برايتون آخر المعارضين لفكرة اللعب على ملاعب محايدة، مؤكداً أن ذلك سيفقد البطولة نزاهتها. ويهدف اقتراح إقامة المباريات على ملاعب محايدة إلى تقليل عدد الموظفين الطبيين والأمنيين والإعلاميين في كل مباراة.

من جهتها، تراجعت كارين برايدي نائب رئيس نادي إسترهام عن طلباتها بضرورة إلغاء الموسم بالكامل، وانضمت للمجموعة التي تريد استكمال المسابقة رغم وجود «الكثير من العقبات». وقالت برايدي: «كل الأندية تريد استئناف الموسم. الموضوع المشترك الوحيد بين جميع الأندية هو أن تنازلات يجب أن تكون عادلة وتحافظ على نزاهة اللعبة... على اللاعبين والمدربين أن يكونوا صانعي قرار رئيسيين في تلك البروتوكولات، كون الطريق لا تزال طويلة من حيث نحن الآن إلى الوقت الذي ستعود لخوض المباريات مجدداً».

وأشارت برايدي إلى أن هناك الكثير من العقبات التي يجب التغلب عليها وأن هناك الكثير من التنازلات التي يجب القيام بها. وقبل خطة العودة لاستئناف المباريات، على أندية الدوري الممتاز معالجة قضية كفاءة إجراء الاختبارات الصحية، وسلامة اللاعبين. ويتعين على اللاعبين وأفراد الجهاز الفني الخضوع للفحوصات للكشف عن فيروس كورونا مرتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد، وقد يتم إجبارهم على البقاء في الحجر الإنزاسي في فنادق بعيداً عن عائلاتهم لحد من مخاطر تفشي الفيروس.

بملاعب محابدة نقطة سائكة إضافية، عدا عن سلسلة من القضايا اللوجستية الأخرى حيث لا تزال هناك معارضة على أساس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم على قاعدة مباريات الذهاب والإياب.

وكان نادي برايتون آخر المعارضين لفكرة اللعب على ملاعب محايدة، مؤكداً أن ذلك سيفقد البطولة نزاهتها. ويهدف اقتراح إقامة المباريات على ملاعب محايدة إلى تقليل عدد الموظفين الطبيين والأمنيين والإعلاميين في كل مباراة.

من جهتها، تراجعت كارين برايدي نائب رئيس نادي إسترهام عن طلباتها بضرورة إلغاء الموسم بالكامل، وانضمت للمجموعة التي تريد استكمال المسابقة رغم وجود «الكثير من العقبات». وقالت برايدي: «كل الأندية تريد استئناف الموسم. الموضوع المشترك الوحيد بين جميع الأندية هو أن تنازلات يجب أن تكون عادلة وتحافظ على نزاهة اللعبة... على اللاعبين والمدربين أن يكونوا صانعي قرار رئيسيين في تلك البروتوكولات، كون الطريق لا تزال طويلة من حيث نحن الآن إلى الوقت الذي ستعود لخوض المباريات مجدداً».

وأشارت برايدي إلى أن هناك الكثير من العقبات التي يجب التغلب عليها وأن هناك الكثير من التنازلات التي يجب القيام بها. وقبل خطة العودة لاستئناف المباريات، على أندية الدوري الممتاز معالجة قضية كفاءة إجراء الاختبارات الصحية، وسلامة اللاعبين. ويتعين على اللاعبين وأفراد الجهاز الفني الخضوع للفحوصات للكشف عن فيروس كورونا مرتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد، وقد يتم إجبارهم على البقاء في الحجر الإنزاسي في فنادق بعيداً عن عائلاتهم لحد من مخاطر تفشي الفيروس.

بملاعب محابدة نقطة سائكة إضافية، عدا عن سلسلة من القضايا اللوجستية الأخرى حيث لا تزال هناك معارضة على أساس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم على قاعدة مباريات الذهاب والإياب.

وكان نادي برايتون آخر المعارضين لفكرة اللعب على ملاعب محايدة، مؤكداً أن ذلك سيفقد البطولة نزاهتها. ويهدف اقتراح إقامة المباريات على ملاعب محايدة إلى تقليل عدد الموظفين الطبيين والأمنيين والإعلاميين في كل مباراة.

من جهتها، تراجعت كارين برايدي نائب رئيس نادي إسترهام عن طلباتها بضرورة إلغاء الموسم بالكامل، وانضمت للمجموعة التي تريد استكمال المسابقة رغم وجود «الكثير من العقبات». وقالت برايدي: «كل الأندية تريد استئناف الموسم. الموضوع المشترك الوحيد بين جميع الأندية هو أن تنازلات يجب أن تكون عادلة وتحافظ على نزاهة اللعبة... على اللاعبين والمدربين أن يكونوا صانعي قرار رئيسيين في تلك البروتوكولات، كون الطريق لا تزال طويلة من حيث نحن الآن إلى الوقت الذي ستعود لخوض المباريات مجدداً».

وأشارت برايدي إلى أن هناك الكثير من العقبات التي يجب التغلب عليها وأن هناك الكثير من التنازلات التي يجب القيام بها. وقبل خطة العودة لاستئناف المباريات، على أندية الدوري الممتاز معالجة قضية كفاءة إجراء الاختبارات الصحية، وسلامة اللاعبين. ويتعين على اللاعبين وأفراد الجهاز الفني الخضوع للفحوصات للكشف عن فيروس كورونا مرتين أو ثلاث في الأسبوع الواحد، وقد يتم إجبارهم على البقاء في الحجر الإنزاسي في فنادق بعيداً عن عائلاتهم لحد من مخاطر تفشي الفيروس.



ملاعب كرة القدم قد تغلق أبوابها أمام الجماهير لمدة عام كامل (أ.ب)

في الملاعب من أجل ضمان الالتزام بالمتابع الاجتماعي والمسافة الآمنة في الوقت الذي سيطلب من اللاعبين أن يأتوا بمفردهم إلى التمارين مرتدين ثيابهم الرياضية في المنزل.

كما اقترح المسؤولون أن يكون 22 أغسطس موعد انطلاق موسم 2021 - 2022. وفي حال تعذر إنهاء الموسم، ستكون التعديلات المالية والاقتصادية قاسية جداً على الأندية.

وحول ذلك قال ستيف باريش رئيس كريستال بالاس إن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز تخسر أموالاً طائلة وستصل أوضاعها المالية إلى «المجهول» لو لم

تتبقى 92 مباراة في الدوري الممتاز الذي يتصدره ليفربول بفارق 25 نقطة عن مانشستر سيتي الثاني، وبالتالي فإن لقبه الأول منذ 1990 شبه محسوم في حال استؤنف الموسم.

ووفق «مشروع الاستئناف»، ستقام المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير، حيث سيمنح بوجود 400 شخص كحد أقصى في الملعب بين لاعبين ومدربين وإداريين وصحافيين، شرط أن تكون نتيجة فحوصهم لـ«كوفيد - 19» سلبية، وفي

ملاعب معينة للحد من استنزاف الموارد المحدودة والمخصصة للخدمات الطبية. كما ستتخذ تدابير جديدة

السياسات، سيؤكد ذلك تخفيض الميزانية ضرورياً لاعوام الأربعة المقبلة من أجل تعويض عجز بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني. من الواضح أن ذلك سيؤثر على العديد من خططنا، وسيطال كل نواحي اللعبة وستتأثر كل المشاريع المهمة».

وتتطلع رابطة الدوري لاستئناف الموسم في أوائل يونيو (حزيران) خلف أبواب موصدة على أن يصل إلى نهاية في أواخر يوليو (تموز) أو أوائل أغسطس (آب)، لكن كل شيء مرتبط بتطور الوضع والخطوات التالية التي ستتخذها الحكومة بشأن

التخفيف من إجراءات الإغلاق. المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

وكشف كلارك الذي تأثر اتحاداه أيضاً بإلغاء أربع مباريات على أقله للمنتخب الوطني وتعليق منافسات مسابقة الكاس، أنه تم الاتفاق على تخفيض «مقول» للميزانية بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني، وأوضح: «في أسوأ

المبادرات، خلافاً للأندية الكبرى التي تستفيد من الإيرادات الهائلة لحقو النقل الشلخوني، هناك شكوك حول ما إذا كان من الممكن خوض موسم آخر من دون جمهور.

بهدف إلى تقليل الخسائر المتوقعة بنحو مليار إسترليني إذا لم تستكمل البطولة. وأشارت تقارير إلى أنه تم إعلام أندية الدوري الممتاز الجمعة بأن المباريات المتبقية من الموسم يجب أن تلعب في ملاعب محايدة. وقال كلارك إنه يجري بذل قدر كبير من العمل لمحاولة إنهاء الموسم الحالي.

واختتم: «يجب أن نظل حماية خدمة الصحة الوطنية أولويتنا وسنستمر في العمل بالمشورة الحكومية، ونحن نعمل مع أصحاب المصلحة من جميع أطراف اللعبة لتقييم أي استئناف محتمل».

وفي أسفل الهرم، حيث تعتمد الأندية الصغيرة بشكل أساسي على عائدات تذاكر

وقال كلارك: «الحقيقة هي أننا لا نعرف كيف سنسير الأمور لكن مع العمل بقواعد

التقاعد الاجتماعي لبعض الوقت، نواجه تغييرات جوهرية في النظام البيئي بأكمله لكرة القدم». وتوقفت كرة القدم الإنجليزية منذ منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس كورونا، واتخذ القرار بإنهاء موسم 2019 - 2020 لمسابقات الهواة دون دوريات الدرجات الأربع الأولى، لكن آثار «كوفيد - 19» قد لا تنحصر بالموسم الحالي، بل هناك إمكانية لكي

تتمد حتى موسم 2020 - 2021 بحسب ما حذر كلارك في رسالة موجهة إلى مجلس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. وقال كلارك: «مع الاستمرار بتطبيق

التقاعد الاجتماعي في المستقبل من الصعب توقع حصول من المشجعين الذين هم نسرمان حياة

اللعبة، تعود إلى المباريات في أي وقت قريب». وما زال الدوري الإنجليزي الممتاز يأمل في إنهاء الموسم خلف أبواب موصدة، مع «مشروع الاستئناف» الذي

تلدن، «الشرق الأوسط»

يسرى رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك بأن جائحة فيروس كورونا المستجد ستحرم المشجعين من حضور المباريات لفترة طويلة قد تمتد للموسم المقبل، ومشيراً إلى أن خسائر الاتحاد تصل إلى 300 مليون جنيه إسترليني (373 مليون دولار). وتدرس رابطة

الدوري الإنجليزي، الانتهاء من المراحل التسعة المتبقية من منافسات الموسم الجاري، من دون حضور جماهير، وقد يقام الموسم المقبل 2021 - 2020. بأكمله دون مشجعين.

وقال كلارك: «الحقيقة هي أننا لا نعرف كيف سنسير الأمور لكن مع العمل بقواعد

التقاعد الاجتماعي لبعض الوقت، نواجه تغييرات جوهرية في النظام البيئي بأكمله لكرة القدم». وتوقفت كرة القدم الإنجليزية منذ منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس كورونا، واتخذ القرار بإنهاء موسم 2019 - 2020 لمسابقات الهواة دون دوريات الدرجات الأربع الأولى، لكن آثار «كوفيد - 19» قد لا تنحصر بالموسم

الحالي، بل هناك إمكانية لكي تمتد حتى موسم 2020 - 2021 بحسب ما حذر كلارك في رسالة موجهة إلى مجلس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. وقال كلارك: «مع الاستمرار بتطبيق

التقاعد الاجتماعي في المستقبل من الصعب توقع حصول من المشجعين الذين هم نسرمان حياة

اللعبة، تعود إلى المباريات في أي وقت قريب». وما زال الدوري الإنجليزي الممتاز يأمل في إنهاء الموسم خلف أبواب موصدة، مع «مشروع الاستئناف» الذي

تلدن، «الشرق الأوسط»

يسرى رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك بأن جائحة فيروس كورونا المستجد ستحرم المشجعين من حضور المباريات لفترة طويلة قد تمتد للموسم المقبل، ومشيراً إلى أن خسائر الاتحاد تصل إلى 300 مليون جنيه إسترليني (373 مليون دولار). وتدرس رابطة

الدوري الإنجليزي، الانتهاء من المراحل التسعة المتبقية من منافسات الموسم الجاري، من دون حضور جماهير، وقد يقام الموسم المقبل 2021 - 2020. بأكمله دون مشجعين.

وقال كلارك: «الحقيقة هي أننا لا نعرف كيف سنسير الأمور لكن مع العمل بقواعد

التقاعد الاجتماعي لبعض الوقت، نواجه تغييرات جوهرية في النظام البيئي بأكمله لكرة القدم». وتوقفت كرة القدم الإنجليزية منذ منتصف مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس كورونا، واتخذ القرار بإنهاء موسم 2019 - 2020 لمسابقات الهواة دون دوريات الدرجات الأربع الأولى، لكن آثار «كوفيد - 19» قد لا تنحصر بالموسم

الحالي، بل هناك إمكانية لكي تمتد حتى موسم 2020 - 2021 بحسب ما حذر كلارك في رسالة موجهة إلى مجلس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. وقال كلارك: «مع الاستمرار بتطبيق

التقاعد الاجتماعي في المستقبل من الصعب توقع حصول من المشجعين الذين هم نسرمان حياة

اللعبة، تعود إلى المباريات في أي وقت قريب». وما زال الدوري الإنجليزي الممتاز يأمل في إنهاء الموسم خلف أبواب موصدة، مع «مشروع الاستئناف» الذي

تلدن، «الشرق الأوسط»

يسرى رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك بأن جائحة فيروس كورونا المستجد ستحرم المشجعين من حضور المباريات لفترة طويلة قد تمتد للموسم المقبل، ومشيراً إلى أن خسائر الاتحاد تصل إلى 300 مليون جنيه إسترليني (373 مليون دولار). وتدرس رابطة

الدوري الإنجليزي، الانتهاء من المراحل التسعة المتبقية من منافسات الموسم الجاري، من دون حضور جماهير، وقد يقام الموسم المقبل 2021 - 2020. بأكمله دون مشجعين.

## وزير الرياضة الإيطالي يحبط الفرق برفض العودة إلى التدريبات



ملعب نادي نابولي يخضع للتطهير والتعقيم على أمل استئناف الموسم (أ.ب)

والجميع ينتظر الآن قراراً من الحكومة بشأن السماح للاعبين الراغبين بخوض التمارين، أشارت تقارير إلى أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في طريقه للعودة من بلاده إلى تورينو من أجل الالتحاق بتمارين يوفنتوس، حامل اللقب المتصدر.

وأفادت وسائل إعلام بأن الطائرة الخاصة التي يملكها رونالدو، من طراز «غاليف ستريم جيم 200 غالاكسي»، نجحت أخيراً، بعد محاولات فاشلة، نتيجة حظر السفر المفروض من قبل السلطات الإسبانية، في الحصول على إذن بالإقلاع من مدريد.

وأشارت التقارير إلى أن رونالدو سيعود إلى تورينو في الساعات المقبلة المقبلة، وعليه أن يضع نفسه في العزل المنزلي لمدة 14 يوماً، قبل أن يتمكن من معاودة التمارين مع زملائه في «السيدة العجوز»، إن كان بشكل فردي أو جماعي.

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

وفي رد على موقف وزير الرياضة، وما ذكرته «الريبوليكا» بشأن احتمال إلغاء الموسم، جدد لاتسيو الذي يعني النفس بإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 2000، بما أنه كان يحتل المركز الثاني بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس قبل قرار تعليق الموسم، ورغبته باستئناف «سيرى أ»، على لسان مديره الرياضي الألماني إيفلي تاري الذي قال: «سمعنا أن أمراً قانونياً قد يصدر هذا الأسبوع بإيقاف البطولة، لكن هذا ليس اختصاصهم. كان

دائماً عن كرة القدم». وشدد على أن 18 مايو (أيار)، واستئناف الموسم أمر لم يتم التطرق إليه. اعتذر، لكن حالياً أفضل التركيز على الرياضات والمجمعات الرياضية الأخرى (ليس ملاعب كرة القدم، بل النوادي الرياضية وأحواض السباحة) التي يجب أن يُعاد فتحها في أقرب وقت ممكن».

روما، «الشرق الأوسط»

بعدما أمل كثيرون بإمكانية عودة منافسات الدوري الإيطالي لكرة القدم في وقت قريب نتيجة قرار الحكومة السماح بعودة التمارين الفردية لجميع الرياضات بدءاً من أمس، بما فيها الجماعية، أعاد وزير الرياضة الأمور إلى نقطة الصفر بقوله إن أحداً لم يتحدث عن استئناف الموسم.

وجدد فينتشيزو سيادافورا موقفه السابق بـ«عدم السماح بعودة تمارين الفرق حتى 18 مايو (أيار) الحالي»، في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا المستجد.

ويشكل موقف سيادافورا ضربة محبطة للذين يأملون باستئناف الموسم، والذين عدوا ما صر، الأحد، عن وزارة الداخلية مؤشراً إيجابياً. وقالت وزارة الداخلية، في بيان:

«الرياضيون، محترفون أم لا، الذين ينتمون إلى الرياضات الجماعية، سيسمح لهم، أسوة بجميع المواطنين، بممارسة التمارين في الأماكن العامة أو الخاصة، مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي بمسافة لا تقل عن مترين، إضافة إلى حظر أي تجمعات».

وتابع المرسوم أن الحصاص التدريبي يجب أن تقام «خلف أبواب موصدة»، وذلك مع دخول البلاد مرحلة تخفيف إجراءات الإقلاع التام المفروض بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

لكن وزير الرياضة تمسك بالموقف الصادر سابقاً عن السلطات بأنها ستسمح باستئناف التدريبات للرياضات الجماعية في 18 مايو (أيار) الحالي، مقابل الرابع من الشهر ذاته للرياضات الفردية، الموعد المقرر لبدء تخفيف إجراءات الإقلاع التام. وحصل تبديل في الموقف الرسمي

فيما خص التمييز بين رياضيي الألعاب الفردية والجماعية، بعدما قدمت مناطق عدة، بما فيها إميليا -رومانيا الشمالية التي تعد من المناطق الأكثر تضرراً، رأياً إيجابياً، السبب، حول فتح مراكز التدريب، وسمحت للأندية بفتح ملاعبها الخارجية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، مع احترام معايير التباعد الاجتماعي.

وفي حين أعلنت عدة أندية بدوري الدرجة الأولى، بما فيها إنتر

روما، «الشرق الأوسط»

## 10 إصابات بـ«كورونا» بين أندية الدرجتين الأولى والثانية الألمانية

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلنت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم، أمس، أن الجولة الأولى من فحوص الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد في أندية الدرجتين الأولى والثانية التي تمتد النسب باستئناف المنافسات خلال هذا الشهر، كشفت عن 10 حالات إيجابية.

وأوضحت الرابطة، أن من أصل 1724 فحصاً تم إجراؤه في الأندية الـ36 (18 في كل درجة)، جاءت 10 إيجابية، دون الكشف عن أي تفاصيل بخصوص مكان الحالات وحتى هوية الأشخاص المصابين. وبحسب القوانين المعمول بها في ألمانيا، فإن كل شخص كان على اتصال بحالة إيجابية يتعين عليه الالتزام بفترة عزل لمدة أربعة عشر يوماً.

وكانت أندية الدوري الألماني (بونديسليغا). قد تنفست الصعداء، أمس بعدما أعلن نادي كولن عدم وجود إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد، بعد ثلاث عينات إيجابية الأسبوع الماضي.

وذكر كولن «خضع الفريق بالكامل وكذلك الجهاز التدريبي والطواقم الفني لفحص ثان للكشف عن فيروس كورونا، وجاءت جميعها سلبية». وستجتمع الاستشارة الألمانية أنجل ميركل وحكام المقاطعات غداً، لمناقشة تخفيف قيود الإغلاق العام في البلاد مع وضع إمكانية استئناف منافسات الدوري على جدول أعمال الاجتماع.

وكان كولن أعلن يوم الجمعة الماضي، أن ثلاثة أشخاص بالنادي - تم الكشف عنهم لاحقاً بأنهم لاعبان وإخصائيهما الطبيين، وهذا يشغل سيخضعون للحجر الطبي بعد ثبوت إيجابية عيناتهم لفيروس كورونا.

وقدمت رابطة الدوري الألماني معايير جديدة لفهم السلامة والنظافة الشخصية، في الوقت الذي تأمل فيه لعودة النشاط مجدداً من دون حضور جماهيري الشهر الحالي، وهذا يشغل الفحص المنتظم، والسماح فقط للاعبين الذين جاءت عيناتهم سلبية، مرتين، بالتدريب على اللعب. وأكدت رابطة الدوري الألماني، أنها أوصت بالانتشار الأندية نتائح فحوصها، وسيتم



يسرا محاصرة بين شخصيات شريرة

«خيانة عهد»... التشويق الدرامي

يصطدم بمعضلة «قراءة الفجان»



أفيش مسلسل «خيانة عهد»

القاهرة: نادية عبد الحليم

شغفاً بمتابعة الأحداث، لا سيما أنّ يسرا تشدّد أداءها المقتن والمتجدد في أداء المشاهد المتعلقة بهذا الخط بعيداً عن النمطية، بجرأة وقدرة لافتت للنظر.

لكن لا تقتصر الجراءة على الأداء فقط، إنّما تمتد لتشمل الأحداث التي ستثير عدة تساؤلات وجدلاً واسعاً، إذ يتطرق المسلسل لمناقشة قضايا من بينها هل ما يدور يدخل في نطاق المهيبة أم في إطار الجدل والشعوذة، أو معرفة الغيب وقراءة المستقبل، فلا يمكن إنكار دور الأعلام التي تتعرض لها عهد منذ الحلقة الأولى للمسلسل في إثارة القلق داخلها. وإذا كان الجمهور العربي قد اعتاد في

الدراما الغربية تطرقها إلى علم الغيبيات، فربما يجد في توجه بعض الأعمال الدرامية العربية إلى هذا المجال بعداً جديداً إلى حد ما، بدأ منذ سنوات قليلة، وهو يساعد، وفق أمين، على الاستحواذ على متابعة المشاهدين وتعلقهم بالأحداث وإثارة تساؤلات عدة

المسلسل الذي تقوم ببطولته الفنانة المصرية يسرا، بالاشتراك مع حلا شيحة، وجومانا مراد، وعبير صبري، وبيومي فؤاد، وهنادي مهنّي، وخالد أنور، ومن إخراج سامح عبد العزيز، وقصة وسيناريو وحوار أحمد عادل، وأمين جمال، ووليد أبو المجد، ومحمد أبو السعود، يتعرف

الجمهور من خلاله على «عهد» التي تجسدها يسرا، وهي سيدة أعمال تتمتع بشخصية ذات جوانب إنسانية بارزة، وإيجابية تدفعها إلى مساعدة الجميع، ومساندة أفراد عائلتها حتى أثناء تعرضها لآزمات وتحديات صعبة تستطيع أن تستشف بعضها قبل وقوعها من خلال براعتها في قراءة الفجان منذ طفولتها، إلى حد أنها توقعت ما سيحدث لزوجها قبل وفاته، ثم ابنها هشام (خالد أنور) الذي تتكشف علاقته غير المشروعة بسيدة تكبره في السن، تدفعه لتعاطي المخدرات بإيعاز من أختها فرح (حلا شيحة) التي يساندها في الانتقام أخوها «مروان» (خالد سرحان).

وتتوالى أحداث المسلسل حاملة خيوطاً درامية متنوعة وأحداثاً

متشابكة يطغى عليها طابع التشويق، الذي سيرتد خلال الحلقات المقبلة، وفق أمين جمال، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «ستكتشف حلقات المسلسل مفاجآت وتفصيلات جديدة». انطلقت فكرة المسلسل من المؤلف أحمد عادل، قبل أن يُطوّرها فريق التأليف ويعرضها يسرا، وفق أمين الذي يقول إنّ «فكرة العمل نالت إعجاب يسرا بمجرد عرضها عليها، فهي بالنسبة لي بمثابة (وش السعد) علينا منذ أن بدأنا العمل معها في مسلسل (فوق مستوى السحابات)».

ومما يزيد الأمر إثارة، هو أن الحلقات المقبلة من المسلسل لن تبرز خيانة الإخوة أو تطور الصراع بينهم فقط، فهذا الخط لن يعكس ظاهرة أو مرض يعاني منه المجتمع، أو يندد بتدهور العلاقات بين الإخوة أو داخل الأسرة الواحدة في العصر الراهن، لأنّ على حد تعبير أمين فإنّ قضية الصراع الأخوي ليست جديدة، ولا تقتصر على مجتمع دون آخر، وأكبر مثال على وجود ذلك هو قصة سيدنا يوسف، التي من الممكن أن نأخذ عنها عدداً كبيراً من القصص والعبر، لكن الموضوع في المسلسل لا يقتصر على الإخوة فقط، كما أنّه ليس السطر أو القضية الأساسية مثلما جاء في حلقاته الأولى، إنّما هناك قضية أخرى ربما أكثر درامية وتشويقاً.

ورغم أنّ جمال لم يرغب في الكشف عن هذه المفاجآت أو الإشارة إلى ما ستحملة الأحداث من جوانب مثيرة ومشوقة مبرراً ذلك بقوله: «حتى لا أحرق أحداث المسلسل بطبيعة الحال»، فإنه يقول: «الخط الرئيسي للعمل عبارة عن قراءة للفجان، إذ سيُفاجأ الجمهور بتطور هذا البعد الدرامي الذي يقوم عليه المسلسل، وستواصل (عهد) ممارسة هوابتها وموهبتها في قراءة الفجان، وسيصبح المشاهد أكثر

## «ما حك جلدك مثل ظفرك»... شعار فرضه «كورونا» على الموضة

الصناعة، ويستفيدوا من فترة الحجر الصحي لبناء المستقبل. تقول سوزان ثابت، رئيسة تحرير مجلة «باشن»، وواحدة من مؤسسي المجلس والمنصة، بأنه «في ضوء الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه العالم بسبب تفشي فيروس (كورونا) المستجد، أصبح لزاماً علينا دعم المصممين والعاملات التجاري المحلي بكل ما لدينا من وسائل. فنحن نتوفر على الوقت الكافي للتفكير والتخطيط، ولا يجب أن نُضيعه في القلق والخوف من المجهول، لا سيما أن الوضع الحالي يحتم علينا تحضير أنفسنا للتغيرات القادمة».

ما تؤكد عليه سوزان ثابت أن من بين الأشياء التي تركز عليها تعزيز مفهوم «صنع في مصر» حتى يتم تفعيل الأيدي العاملة والحرفيين في كل ما يتعلق بالإبداع والتصميم، من تطبيقات تُنفذ في سيوة إلى مجوهرات مستلهمة من التاريخ المصري المتنوع.

حتى الآن انضم للمنصة ما لا يقل عن 51 من المصممين والعلامات التجارية، على أن يتم تحديثها باستمرار بعد انضمام المزيد. ولتشجيع المصممين المصريين والعاملين في الصناعة على الانضمام والتواصل وتبادل الأفكار، استحدثت المجلس مثل نظيره الإيطالي، هاشتاغ «المصممون المصريون مع بعض» EgyptianDesignUnited. الأمر هنا لا يقتصر على المصممين بل أيضاً على تجار التجزئة؛ كونهم جزءاً لا يتجزأ من الموضة.

في هذا الصدد أيضاً يقول



من ماركة «آب فيوز» المصرية

دولار، إضافة إلى أفراد تباينت تيرعاتهم ما بين 5 و25 دولاراً. الجميل في الأمر أن عمليات الإنقاذ هاته شملت الوطن العربي أيضاً، وتحدثاً مجلس الأزياء والتصميم المصري. صحيح أنها لم تأت على شكل تبرعات مالية ضخمة، نظراً لشح الإمكانيات من جهة، ولكن من جهة أخرى، إلا أنه سجل حضوره وفاعليته بتوفيره منصة تعرض وتروج لمنتجات مصممين محليين إضافة إلى توسيع شبكات علاقاتهم مع صناع التجزئة والمصورين وغيرهم، حتى يُمسكوا بكل خيوط هذه

ما تؤكد سوزان ثابت أن من بين الأشياء التي تركز عليها تعزيز مفهوم «صنع في مصر» حتى يتم تفعيل الأيدي العاملة والحرفيين في كل ما يتعلق بالإبداع والتصميم، من تطبيقات تُنفذ في سيوة إلى مجوهرات مستلهمة من التاريخ المصري المتنوع

في باريس، ومن أجل الهدف نفسه، تقرر توزيع جائزة «إل في أم أش» وقدرها 300 ألف يورو على ثمانية مصممين، عوض واحد كما جرت العادة سابقاً، شمل الأمر أيضاً جائزة «كارل لاغرفيلد» التي تقدر بـ150 ألف يورو. من جهته، قام مجلس المصممين الأميركيين، ومجلة «فوغ»، بحملة قوية كانت نتيجتها تبرع ألف لورن بـ15 مليون دولار، وجمموعة «بي في إن» المالكة ل«كالفن كلاين» و«تومي هيليفغر» بـ50 ألف

أبرزهم نانسي عجرم وهبة طوجي ونوال الزغبي

## شارات مسلسلات رمضان تتألق بأصوات نجوم لبنانيين

موسم رمضان التلفزيوني. ومن أغاني المسلسلات التي تلاقي نجاحاً في الموسم الحالي «ضعف ظنر» التي يؤديها ملحن زين لشارة مسلسل «العودة» ويعرض حالياً على شاشة «إل بي سي أي». وهي من تأليف الشاعر علي المولى والحان الموسيقي محمود عجد. فهي ساهمت منذ عرض الحلقة الأولى للعمل بجذب انتباه المشاهد لمسلسل شوقي بحقق نسبة مشاهدة عالية في لبنان. وكذلك أغنية «رُحْن إحساسك» لشارة مسلسل «بالقلب» بصوت أحمد سليم ويعرض أيضاً على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي). وهي من كتابة علي المولى والحان محمود عجد.

وتحمل أغنية لشارة مسلسل «سكر زيادة» بصوت نانسي عجرم عنوان «العمر». ويقول مطلعها «شاطر اللي يعيش وما بتقدر تطفي القمر، ولا بتقدر تخلق بشر، ما معترف مين يا حبيبي بحد مجرى القدر» يبدأ مطلع أغنية حاملة تحمل اسمها إلى مشهدية فنية أقرب إلى السينما مفاجآت وتفصيلات جديدة. وقد وقعت إخراجها طوجي نفسها.

ومن الفئات اللبنانية اللاتينية التي اعتدت على إطلالتهن الغنائية في أعمال الدراما الرمضانية نوال الزغبي، فهي سبق وقدمت أكثر من عمل في هذا الإطار بينها «كراميل» و«الناس عزان» و«لما بتحسنا». وهذه السنة تدخل المنافسة الرمضانية مرة جديدة من خلال لشارة مسلسل «سلطانة المعز» للممثلة المصرية غادة عبد الرزاق. وهي بعنوان «اتحاربت» من الحان تامر علي وكتابة تامر حسين.

وعزّت الزغبي على «توتيت» فور طرح الأغنية تقول: «اتحاربت أنا واتكرهت، وتشكوني في نفسي تبت». وتجاوزت عدد مشاهدات الكليب والأغنية عبر «يوتيوب» ومنصات الأغاني الصوتية آلاف المشاهدات. وتحوّل الفنانة مارياتا الحلاني أولى تجاربها في هذا المضمار، من خلال غنائها لشارة مسلسل «بردانة أنا» الذي يعرض الجزء الثاني منه على شاشة «إم تي في» اللبنانية. وتحمل نفس عنوان العمل وهي من كلمات نزار فرنسيس والحان وتوزيع جاد الرجباني.



«العمر» عنوان أغنية لشارة «سكر زيادة» بصوت نانسي عجرم



مارياتا الحلاني تدخل تجربتها الأولى في غناء شارات المسلسلات في «بردانة أنا»

تعلق بشاراتها الغنائية وأصبح مدمناً على سماعها باستمرار. وتعد شارات المسلسلات من بين الأغنيات الأسهل حفظها من قبل الناس، إذ يفرض عليهم سماعها لمدة 30 يوماً متتالياً، وعند إعادة هذه الأعمال. وتعرف عملية بث أغنية ما يومياً وبشكل مكثف بـ«ماتراكاج»، يدفع عادة المطربون مبالغ مالية لا يستهان بها للإذاعات ومحطات التلفزة مقابل الترويج لها. إلا أن شارات المسلسلات تقدم لهم هذه الخدمة المدفوعة على طبق من فضة، بفضل تكرارها بشكل يومي في

من أغاني المسلسلات التي تلاقي نجاحاً في الموسم الحالي «ضعف ظنر» التي يؤديها ملحن زين لشارة مسلسل «العودة» ويعرض حالياً على شاشة «إل بي سي أي» وهي من تأليف الشاعر علي المولى والحان الموسيقي محمود عجد.

بيروت: فيضان حداد

رمضان في كل عام دوراً أساسياً في شدّ انتباه المشاهد ودفعه إلى متابعة هذا العمل أو ذاك. فشركات الإنتاج تطيق عبر هذه الشارات، مقولة «المكتوب يقرأ من عنوانه». فتعطيها الوقت الكافي لتحضيرها واختيار أصوات نجوم الغناء الذين يمكنهم أن يضيفوا عنصراً حماسياً من نوع آخر لمتابعها.

بعض هذه الشارات تحولت إلى أغنيات مشهورة حفرت في ذاكرة المشاهد اللبناني والعربي لسنوات طويلة. ولعل تتر مسلسل «الدالي» (مين ده اللي كان) بصوت وأثل جيسار، من الشارات الغنائية التي أثرت في المتفرج، على مدى 3 أجزاء (2007 و2008 و2011). وصار المشاهد يعود إليها ويسمعها في كل مرة يشعر بالحنين إلى استرجاع لحظات مريحة تذكره بها. ومن شارات المسلسلات الجديدة التي تحولت إلى «تراند» وتصدّرت وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة تجاوزت مدة عرض العمل الدرامي الخاص بها «يا بتفكر يا بتحس» لشيرين عبد الوهاب. فهي سمحت لمسلسل «خمسة ونص» والمضاعفة شهرته بعد أن صارت أغنيته على كل شفة ولسان. وهو ما دفع بالشركة المنتجة للعمل (الصباح إخوان) أن تعيد الكرة وتستعين بصوت شيرين مرة ثانية لشارة مسلسل نادين نسيف نجيم الجديد «الذي يسبب انتشار «كورونا»، وتوقف تصويره، غاب عن الشاشة الرمضانية لهذا العام.

وتستول لائحة الأعمال الغنائية لشارات مسلسلات رمضان شهدت نجاحاً كبيراً وصار أصحابها مطالبين بأدائها في حفلاتهم وإطلالتهم التلفزيونية. ومن بينها «مجنون» لمسلسل «الهيبة» بصوت ناصيف زيتون و«السو» لمسلسل يحمل الاسم نفسه بصوت إليسا وكذلك لشارة مسلسل «مش أنا» بصوت مروان خوري.

وفي رمضان 2020 تبرز شارات مسلسلات عديدة يغنيها نجوم لبنانيون أمثال نوال الزغبي وملحم زين وهبة طوجي ونانسي عجرم وغيرهم. وبالكاك من الحلقات الأولى من هذه الأعمال حتى كان المشاهد قد



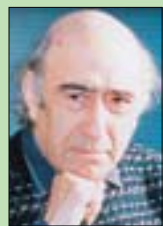
الفنانة المصرية يسرا بطلة مسلسل «خيانة عهد»

داخلهم، مما يجذبهم إلى الدراما بشكل عام حتى لو كانت قائمة على معالجة قضايا إنسانية أو مجتمعية دسمة ومعقدة.

ومن اللافت في المسلسل أيضاً ظهور سائر أبطال العمل بمشاهد متساوية من حيث المساحة، لا سيما الفنانة حلا شيحة التي فاجأت الجمهور بتغيير «النيو لوك» الخاص بها، الذي أثار جدلاً بين جمهور «السوشيال ميديا» في مصر، وتغير طبيعة أدوارها الدرامية، فأول مرة تظهر بهذا القدر من الشر والرمزية في الانتقام إلى حد أنها تسببت في أذى «هشام»، ابن أختها (عهد) عبر دفع سيدة أكبر منه لإغوائه ودفعه إلى الإدمان، من ثمّ تحقنه بالهيريونين بدلاً من علاجه، ووفق أمين، فإنّ «حلا أجادت أداء دور الشر بعد أن اعتاد الجمهور رؤيتها كفتاة ناعمة رقيقة تتمتع بالطيبة والرومانسية، وكان اختيارها يرجع إلى المخرج سامح عبد العزيز، الذي راهن على نجاحها في الدور نظراً لموهبتها».

وبشكل عام، كان الأداء الأنثوي في المسلسل أكثر حضوراً، إذ تقمصت يسرا الشخصية جيد، مستفيدة من خبرات السنين بالسنيما والتلفزيون، بينما كان أداء سرحان «مروان» شقيق يسرا الذي يدير لها مشكلة التهريب الضريبي، به قدر من المبالغة في بعض المشاهد، في حين جاء أداء بيومي فؤاد سلساً ولا يخلو من خفة الظل في أداء الشخصية التي تنتمي لـ«الأخلاق أولاد البلد»، كما يطلق عليها المصريون.





خالد الفشتطيني

الشاعر والسوق السوداء

في أيام الحرب العالمية الثانية وما صاحبها من غلاء فاحش للأسعار، بل واختفاء الكثير من السلع، اضطرت الكثيرين إلى القيام بشتى الأعمال والابتكارات لكسب لقمة العيش والتغلب على المحنة. وكان من ذلك أن أشجع بان الشاعر الكبير معروف الرصافي اضطرت للإشاعات ببيع السجائر في المقاهي. كان خصومه يرؤجون هذه الإشاعات للحظ من شخصيته، في حين أن أحباءه كانوا أيضا يرؤجون هذه الإشاعات كمؤشر إلى وطنية الشاعر ومعارضته للحكومة بما أسفر عن ضيق أحواله وصعوبة معيشته.

نفى الكاتب الصحفي عبد القادر البراك هذه التهمة وهذه الإشاعات. إنني أميل لتصديق شيء منها. كانت السجائر مقلنة وتحت سيطرة مؤسسة انحصار التبغ العامة. وكان الكثيرون يتعاطفون مع الرصافي كشاعر وطني معارض. والظاهر أن مدير هذه المؤسسة، يوسف عز الدين إبراهيم كان واحداً منهم. فقرر منح هذا الشاعر كمية من قسائم (كوبونات) هذه السجائر بسعرها المقلن المنخفض. وأصبح بإمكان الشاعر أن يبيع هذه الكمية بأسعار السوق السوداء ويتعيش على فرق السعر.

هناك من يقول إن مدير مؤسسة انحصار التبغ لم يكن يجزؤ على منح هذه الكوبونات للشاعر المعارض، دون موافقة الحكومة. فقبل إن رئيس الوزراء نوري السعيد هو الذي أوعز للمدير بمنح الرصافي كميات وافرة من عب السجائر. لئلا يهلك الشاعر جوعاً. وكان بذلك أشبه بمن ضرب عصفورين بحجر واحد. كان نوري السعيد يعلم بأنه إذا خصص راتباً للشاعر المشتهر بوطنيته ومعارضته للسلطة، فإنه سيرفض قبول هذا الراتب. غير أن منحه كميات كبيرة من كوبونات السجائر طريقة أخرى لمساعدة الشاعر بصورة غير مباشرة.

أما كيف كان الرصافي يبيع هذه السجائر بأسعار السوق السوداء، فهذا ما أثار التساؤل. أستطيع أن أتصور بأنه كان يجعل صناديق السجائر إلى المقهى الذي كان يجلس فيه. وكان جمهور المقهى يبادرون لشراء هذه السجائر منه بالسعر الجاري في الأسواق. وليس في ذلك عيب أو اعتراض، علماً بأن الجمهور كانوا يدركون مخنة العيش التي كان يعيشها الشاعر الرصافي. فشراء السجائر منه وسيلة مؤدبة وعملية لمساعدة الشاعر الكبير.

ومعروف الرصافي كان في الواقع مدمناً على التدخين. كنت أراه في الأعظمية جالساً مع رط أصحابه المشاهير والكاتب بدخن باستمران. ويظهر أن علاقته بالسجائر والشركات المنتجة للسجائر كانت وثيقة. ويقال إن الشركة المنتجة للسجائر المعروفة بـ «غازي» ساهمت معه على نشر إعلان شعري عن منتجها، فزودها بهذين البيتين:

دخن سيجارة غازي  
فنى وقنفة واجتياز  
وجازن صمعي بشكر  
إن كنت ممن يجازي

والمعروف عن الرصافي أنه قد خاض في موضوع التدخين، وكانت له قصيدة في ديوانته نشرها عن الموضوع بعنوان «العادات قاهرات». وكان يعتبر التدخين أقل شراً من احساء الخمر.

العيسى يفند ادعاءات المتطرفين ويواجه خطاب الكراهية بـ «التسامح»

تصعيد هذا المفهوم، هو ما يصدر من المتطرفين والإرهابيين من أصحاب الفكر الضال مثل «داعش» و«القاعدة»، وما يصدر من مجازفات جماعة الإخوان. وأكد أنّ التعامل الحكيم مع الإسلاموفوبيا هو تجاهل المغرض أو الجاهل وعدم إعطائه دعائية، وعدم النزول لمستواه وعدم استفزازه للدخول معه في صدام وصراع. نبّه «بالتي هي أحسن» يوماً عند الساعة الرابعة والنصف عصراً على شاشة «إم بي سي» وبنقاش جبراً وتجزد القضايا الإسلامية المعاصرة، فبعد تعريف مصطلح الأقليات والجاليات الإسلامية، وشرح سبب تصاعد وتعقيد ظاهرة الإسلاموفوبيا وسوء الكفاءة في التصدي لها. وعالج المشكلات التي اعترت الخطاب الإسلامي، من تطرف وتصنيف وإقصاء، وينصف الإسلام من ظلم المرأة وإعاقة وتمكينها، ويُعلي قيم الإيمان والمواطنة، والوعي، والتفاعل الإيجابي مع الآخر والعمل الإنساني، وغيرها الكثير.



الشيخ الدكتور محمد العيسى

وأرجع الشيخ العيسى زيارته الميدانية لعدد من دور العبادة التي تعرضت لاعتداءات الإرهابية في عدد من دول العالم، بأنها تأتي للدور المهم لرابطة العالم الإسلامي، لإظهار المودة التي يكنها الدين الإسلامي الوسطي لاتباع الأديان، وذلك انطلاقاً من موقعها الإسلامي الكبير ونيابة عن المسلمين، لشجب تلك الاعتداءات وتجريمها كذلك، والتي تصنف بأنها جرائم إرهابية.

وعدد الشيخ مواقف وصور الإسلام الجميلة، مشيراً إلى أن ما حصل من تعدد خلال الفصول المتأخرة من قبل بعض أصحاب الأهواء والمتطرفين أنها تمثل أصحابها فقط، ولا تمثل الإسلام أو المسلمين مطلقاً. وحول حادثة نيوزيلندا، قال العيسى إن من ارتكب العمل الإرهابي الإجرامي «يمثل نفسه فقط»، وإنها عداوة من طرف آخر، وبين أنه من أداب الإسلام ألا تقابل السيئة بالسيئة بل تقابلها بالحسنة، مشيراً إلى أن من يظفر سواء عبر خطاب الكراهية أو من يصدر العداوة بأنها طرف واحد. وشرح مفهوم «الإسلاموفوبيا» بأن المقصود منه «الخوف من الإسلام والمسلمين»، مشيراً إلى أن أسباب

الرياض، «الشرق الأوسط» أبرز الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي ورئيس هيئة علماء المسلمين الكثير من الأفكار والحجج الواهية التي يتبناها البعض من ضعاف النفوس، لشرعة التطرف والانحراف، مظهراً سماحة الدين الإسلامي، وإظهار الصورة الذهنية الإيجابية لدى غير المسلمين، وتبني الرحمة مع المخالف، والرفق مع المجال.

ويتناول البرنامج الحوار اليومي «بالتي هي أحسن» مع ضيفه الدائم الدكتور محمد العيسى، رسالة الخطاب الإيجابي الذي يصل للمقصد الشرعي ويقدم الرسالة وفق رؤية رحيمة للدين الإسلامي تتمثل في قيم السماحة للدين في رسالة موجهة في الأغلب إلى المسلمين في كل مكان.

وأزاح الشيخ العيسى في حلقة أول من أمس النقاب عما يدعو له الدين الإسلامي من حماية لدور العبادة لغير المسلمين، في إطار ولايتهم أو قدرتهم لحفظ الأمن المجتمعي والسلم العام، منوهاً أنّ الخطرف الإرهابي دوماً ما يفضل استهداف دور العبادة لكونه على علم بأنها شرارة خطرة لإشغال فئيل الإثارة والفتنة باعتبارها بضاعته ومطلبه.

وأشار الشيخ العيسى إلى أنّ الدين الإسلامي يحتم على المسلم حفظ دور العبادة وحمايتها للحفاظ على السلم العام، مستشهداً برقصة العهدة العربية التي أعطت الأمان لأهل القدس وهي ممتلكاتهم وكنائسهم، وهي إحدى قيم التاريخ الإسلامي المشورة التي توجب وتحض على احترام وجود دور العبادة الأخرى.

يُنبّه «بالتي هي أحسن» يوماً عند الساعة الرابعة والنصف عصراً على شاشة «إم بي سي» وبنقاش جبراً وتجزد القضايا الإسلامية المعاصرة، فبعد تعريف مصطلح الأقليات والجاليات الإسلامية، وشرح سبب تصاعد وتعقيد ظاهرة الإسلاموفوبيا وسوء الكفاءة في التصدي لها. وعالج المشكلات التي اعترت الخطاب الإسلامي، من تطرف وتصنيف وإقصاء، وينصف الإسلام من ظلم المرأة وإعاقة وتمكينها، ويُعلي قيم الإيمان والمواطنة، والوعي، والتفاعل الإيجابي مع الآخر والعمل الإنساني، وغيرها الكثير.

55 من طلاب «موهبة» يحصلون على قبول في أرقى الجامعات الأميركية

الطلاب المنتسبون لبرنامج التميز لتدريب متعدد على كتابة السيرة الذاتية، بطريقة تعبئة نماذج القبول، وإعداد ملفات خاصة بالأعمال التطوعية والأنشطة اللائحة التي أنجزها الطلاب خلال فترة دراستهم في التعليم العام، خاصة أنها من أبرز اشتراطات القبول بالولايات المتحدة. كذلك بلغ عدد القبولات التي حصل عليها طلاب برنامج التميز للقبول في الجامعات الأميركية المرموقة لعام 2020 نحو 215 قبولاً، بمتوسط بلغ 4 قبولات للطلاب الواحد.



جانب من ورشة تدريب بالتعاون مع شركة استشارية أميركية متخصصة

برنامج التميز في «موهبة» إلى توفير بعثات عن طريق الدولة لمن يرغب من الطلاب المقبولين. ومن أبرز القبولات لهذا العام، حصول الطالب فارس يوسف على قبول مكر في جامعة «هارفرد»، وقبول في جامعة «كاليفورنيا بيركلي»، والطالب محمد العطرس على قبول في جامعة «كورنيل» المرموقة، وقد خضع

تمكن 55 طالباً وطالبة من طلاب مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» أخيراً من الحصول على قبول في عدد من أرقى الجامعات المرموقة بالولايات المتحدة الأميركية، وذلك عبر برنامج التميز للقبول لعام 2020. وأملت «موهبة» 70 طالباً وطالبة للقبول في الجامعات الأميركية المصنفة من ضمن أفضل 50 جامعة على مستوى العالم، والالتحاق بورش تدريب مكثفة بالتعاون مع شركة استشارية أميركية متخصصة، تقدم منهج للقبول في الجامعات الأميركية 63 طالباً، حيث تم قبول 55 من الطلاب. فيما بلغت نسبة المقبولين من الطلبة الذين قدموا على الجامعات الأميركية لعام 2020 نحو 87 في المائة من إجمالي الطلاب الذين قاموا بالتقديم، في وقت يسعى فريق

الرياض، «الشرق الأوسط» تشمل شروط الترشح للجائزة أن يكون المترشح طالباً من جنسية دولة غير عربية، ولا تكون العربية لغته الأولى؛ وترشح العمل عبر المؤسسة التربوية التي يدرس فيها الطالب؛ على الأترشح المؤسسة التربوية لإعلا واحداً متميزاً في كل فئة؛ وأن تصل الترشيحات الواردة من الدول الأعضاء عبر اللجان الوطنية وجهات الاختصاص؛ والا يتجاوز الفيديو الإجمالي ثلاث دقائق لفئة الأطفال وأربع دقائق لفئة الفتيان والفتيات، وخمس دقائق للشباب؛ والا يكون الفيديو الإجمالي قد نُشر أو تم ترشيحه مسابقة أخرى؛ وأن يكون الفيديو مملوفاً بالمش الذي حرزه الطالب، وباستمارة الترشح مملوفاً بشكل كامل؛ ويُحتمل من الرابط: <http://www-nomination-icESCO.org-wp-content-uploads-ICESCO-Bayan-Award.pdf> وترسل الترشيحات قبل يوم 15 يونيو (حزيران) المقبل إلى «إيسيسكو» عبر العنوان الإلكتروني: [bayanaward@icesco.org](mailto:bayanaward@icesco.org).

وأشارت «إيسيسكو» إلى أن لجنة تحكيم متخصصة ستؤول دراسة الملفات المستجيبة للشروط واختيار الفائزين، وأن الإعلان عنهم سيتم من خلال موقع الإيسيسكو الإلكتروني وعبر رسائل رسمية إلى الجهات المعنية، كما سيتمخ الفائزون، إلى جانب المبالغ المالية، شهادات من المنظمة في حفل ينظم بعد انقضاء فترة الحجر الصحي. يُذكر أن «إيسيسكو» كانت قد أطلقت، من خلال مركزها للغة العربية للناطقين بغيرها، مبادرة بعنوان «تعلم العربية، كن ماهراً بها في بيتك»، وفرت من خلالها، بالتعاون مع مؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية والجامعة السعودية الإلكترونية، مضامين تعليمية رقمية مفتوحة لفائدة الطلاب الناطقين بلغات أخرى في مختلف دول العالم.

سودوكو

	9	6		1			5	
1							4	
			8					
				7	4			
5	6	9						2
			3	4				8
				2	3		6	
				1	6	7	2	

الحل السابق

6	9	3	2	4	8	1	5	
4	2	5	6	1	8	7	9	3
7	8	1	9	3	5	2	6	4
8	7	4	1	5	3	9	2	6
5	1	6	4	9	2	3	7	8
9	3	2	8	6	7	4	5	1
3	6	8	2	7	1	5	4	9
1	5	7	3	4	9	6	8	2
2	4	9	5	8	6	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- عاصمة البيرو - لاعب كرة مضرب إسباني.
- 3- أحدث الأضرار بالشيء - قاعدة الغد «مكوكس».
- 4- مدينة فرنسية - شكل هندسي.
- 5- للهيمن - من أوجه القمر «مكوكس».
- 6- ميثل - من الأمتثال.
- 7- وحل - مطربة لماراتية.
- 8- نهر إفريقي - ضد نفع.
- 9- أبو البشر «مكوكس» - حركة.
- 10- دولة عربية - منتج فرنسي.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- من المحيطات.  
2- خاضتي - بين جبلين - سلم.  
3- علم مؤنث - يدوع.  
4- نبات عطري - نقود «مكوكس».

جميع القطاعات.  
● المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، كشف أول من أمس، عن تحويل 19 خدمة بلدية إلى خدمات إلكترونية، وذلك في إطار سعي الوزارة لخدمة المواطنين والمقيمين والمستثمرين في مملكة البحرين وتسهيل إجراءات التقديم للخدمات البلدية. وأوضح أن التحول الإلكتروني يُعد مشروعاً استراتيجياً يتماشى مع رؤية مملكة البحرين 2030 وبرنامج عمل الحكومة 2019 - 2022».

● أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام في مصر، تقدم أول من أمس، بالتهنئة لجميع الصحافيين المصريين والعرب والأجانب العاملين في مختلف دول العالم بمناسبة يوم الصحافة العالمي، مؤكداً أن الصحافيين هم الباحثون عن الحقيقة والشركاء في التنمية. وأعرب «هيكل» عن امتنائه للصحافيين في جميع المواقع بالسلامة في ظل ظروف الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد.

● الدكتور مصطفى سيدي محمد ولد قاسم، وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان بمروريتانيا، تسلم أول من أمس، عريضة طلبات موحدة من ثلاث هيئات صحافية في موريتانيا، هي اتحاد المواقع الإلكترونية ورابطة الصحافيين الموريتانيين وجمعية الصحافيين الموريتانية، في إطار فعاليات اليوم العالمي للصحافة الذي يصادف 3 مايو (أيار) من كل سنة، ولدى تسلمه لهذه العريضة عبر الوزير عن شكره للصحافيين الموريتانيين على ما بذلوه من جهد في سبيل إنارة الرأي

● خالد سيف، وزير النقل الأردني، تفقد أول من أمس، مطار الملكة علياء الدولي، للوقوف على تدابير وجاهزية استقبال الطلبة الأردنيين العائدين إلى الوطن، وأشار الوزير إلى تجهيز منطقة خاصة داخل المطار لاستقبال الطلبة، مبيناً أن إجراءات الاستقبال ستشتمل فصحهم عند النزول من الطائرة، وحثم جوازاتهم في نفس المكان، ليتم بعد ذلك تنزيل حقائبهم وتفقيها تمهيداً لنقلها إلى جهاز الفحص بالأشعة السينية (إكس راي)، وبعدها ينقل الطلاب في حافلات إلى أماكن الحجر المخصصة لهم.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، قرأ أول من أمس، اجتماع مجلس إدارة الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء، عبر الفيديو كونفرنس، وخلال الاجتماع أثنى الوزير على الإجراءات التي تتخذها الهيئة لضرورة الاستغلال الأمثل لموارد الهيئة المعطلة وتسويقها، مؤكداً على تدليل كافة العقبات التي تواجه الهيئة، وأكد الوزير على أهمية اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية والحد من انتشار فيروس «كورونا».





## عالم الرياضة

رئيس الاتحاد الإنجليزي:  
غياب الجماهير عن الملاعب  
سيتمتد إلى الموسم المقبل



## مستقل السديري

### باقة الزهور المشؤومة

قاتل الله «كورونا» الذي كاد يقضي على أجمل نباتات تزيين وجه هذه الأرض المجذورة، ألا وهي الزهور والورود.

إن تداعيات ذلك الوباء تهدد بذيول تجارة الزهور في العالم التي يقدر حجمها بـ100 مليار دولار سنوياً.

وذكرت إحصائيات (بورصة الورد) في هولندا أن العالم يستهلك ملياري وردة سنوياً، فضلاً عن 190 مليون نبات زهري، وهي حجم تجارة هذه البورصة التي تنفذ 50 ألف صفقة يوميًا، ويتم التعامل فيها من الولايات المتحدة إلى اليابان إلى أوروبا إلى آسيا وإفريقيا، عبر الطائرات، ونتيجة لهذا الكساد أصبحت هذه النباتات الجميلة، يا للهول، علفاً للحيوانات.

وما دمننا في هذا الصدر، ففي زمن الجهالة كان لي موقف لا أسعد عليه مع هذه النباتات، ففي سنة غابرة استأجرت في روما غرفة في شقة امرأة عجوز، واشترطت هي علي أنها لا تستطيع أن تقدم لي غير وجبة الإفطار نتيجة لكبر سنها، وغدوت أتناول وجبة الغذاء في مطعم الطلبة في الأكاديمية التي أدرس بها، أما العشاء فساندويتش أو شريحة من البيتزا.

وفي أحد الأيام عندما عدت وإذا بسيارة إسعاف متوقفة عند العمارة، وعلمت أنها أتت لنقل السنيرة التي أسكن عندها إلى المستشفى لأن حالتها حرجة.

وبعد عدة أيام قررت أن أزورها، فذهبت إلى محل لبيع الزهور لأحمل لها باقة، متذكراً قطعاً لاغنية عبد الوهاب التي جاء فيها: أصفر من السقم أم من فرقة الأحباب، لهذا اخترت زهوراً صفراء لأنها من وجهة نظري تعبر عن هذه المناسبة.

وما إن دخلت عليها وقدمتها لها حتى شكرتني عليها وهي تبسم ابتساماً صفراء، ولكنني تفاجت من أقاربها الملتفين حول سريري أنهم مستاءون ومتمرمرون جداً من هديتي تلك، وخرجت متعجبا ومتكسرا الخاطر.

وما هي إلا عدة أيام حتى صدمني الخبر المزعج: لقد ماتت السنيرة. وعلمت من بنتها فيما بعد أن تلك الزهور الصفراء التي أتيت بها لا تقدم إلا في العزاء أو توضع على قبر الميت - وأنا يا غافل لك الله.

ولا يزال صميري يؤذني حتى الآن على هديتي المشؤومة تلك، التي جابت خبر السنيرة.

وأخيراً عرفت أن عادة وضع الزهور على قبور الموتى مأخوذة عن الفراعنة، ففي مقبرة نوت سنخ أمون عثر على إكليل من الزهور على تابوته وضعت زوجته.

ولا استبعد أن ذلك الإكليل كان من نوع الزهور الصفراء التي اخترتها.



تاليندية بالزي التقليدي ترتدي واقياً للوجه في ضريح أعيد فتحه بعد تخفيف تدابير مكافحة «كورونا» في بانكوك أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### مغيرون في التاريخ؛ رجل هيروشيما

سوف يبدو لك هاري ترومان ما تريد أن ترى فيه: إما الرجل الذي ألقى القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي، وإما الرجل الذي بإلقائه القنبلة أرغم اليابان على الاستسلام، ووضع حداً للحرب العالمية الثانية. وحتى هذه اللحظة، لا يزال هاري ترومان يبدو شيئاً مختلفاً لكل الناس. فبعض الكتاب الأميركيين يرى فيه واحداً من أهم الرؤساء في التاريخ، بينما يرى غور فيدال، الكاتب الذي كان من رفاق كينيدي، أن ترومان كان رجلاً فظاً ومتوحشاً في كل شيء. لكن في السياسة الداخلية الأميركية كان ترومان أحد ألمع أعضاء مجلس الشيوخ، وكان معروفاً بتواضعه في نيابة الرئاسة وفي الرئاسة نفسها، حيث كانت هوايته الوحيدة العزف على البيانو.

ولد ترومان في إحدى مزارع ميسوري في العام 1884 من عائلة فقيرة الحال، وبعد خروجه من المدرسة الثانوية عمل مزارعاً، ثم صبياً في صيدلية، وموظفاً صغيراً في أحد البنوك. وخلال الحرب العالمية الأولى، ذهب مع الجيش الأميركي إلى فرنسا، ولما عاد افتتح مخزناً لبيع الثياب الرجالية، لكنه أخفق وأعلن إفلاسه.

كان ترومان يقول إن الطبيعة البشرية ضعيفة، وإن الإنسان ميال إلى الشر. وعندما سُئل عن قراره رمي القنبلة الذرية، قال إنه كان قراراً رهيباً، ولكنه أدى إلى إنقاذ ربع مليون أميركي.

وبعد الحرب، ذهب ترومان إلى بوتسدام للتفاوض مع قادة الحلفاء وبيهم ستالين. وقال يوماً لأحد أصدقائه إنه متأكد من أن الشعب السوفييتي يريد السلام لكن كيف يمكن الوصول إليه من خلف ظهر ستالين؟

تمتع ترومان طوال عمله السياسي بشعبية هائلة. وكان أحد الأوائل الذين وقفوا إلى جانب ترومان روزفلت الذي جعله نائباً له في العام 1944، وحين مات روزفلت بعد عام، أصبح هو رئيساً. وبعد أسابيع ذهب إلى بوتسدام وأعطى القرار برمي القنبلة الذرية. ومعه أيضاً بدأت الحرب الباردة وحرب كوريا. وفي ولايته أنشئت وكالة الاستخبارات المركزية، كما أنشئ مشروع النقطة الرابعة لمساعدة دول العالم الثالث.

كانت الولاية الثانية من عهد ترومان مليئة بالأحداث. فقد انتصر الشيوعيون في الصين، وظهرت الشيوعية في قلب الولايات المتحدة على نطاق واسع مما أدى إلى بروز وتسلط السيناتور جوزيف مكCarthy، الذي تزعم حملات التطهير في الإدارة.

مع حلول العام 1953، كانت شعبية ترومان قد تدهورت كثيراً. فقرر ألا يخوض المعركة الانتخابية التي يريها آنذاك الجمهوري دوايت أيزنهاور، وخسرها الديمقراطي أدلاي ستيفنسون. وقد توفي ترومان في العزلة السياسية في العام 1972.

إلى اللقاء...

## مسابقة لإبراز المواهب تجذب عشرات آلاف الأردنيين



تالين هندية الفائزة بجائزة الأسبوع الثاني (أ.ف.ب)



عازف الفلوت إيا، عكروش (أ.ف.ب)

الأسبوع الأول من المسابقة عن فئة العزف والغناء، عازف الفلوت إيا، عكروش (أ.ف.ب)؛ والحاصل إيا، عكروش (24 عاماً)، الحاصل على شهادة البكالوريوس في الموسيقى من الجامعة الأردنية. وعاد عكروش مؤخرًا من مصر؛ حيث يتابع دراسته لنيل شهادة الماجستير في تخصص آلة الفلوت، وخضع لحجر منزلي مدة أسبوعين.

وقال الشاب الهادئ: «سجلت مقطعاً بسيطاً لنشره عبر (فيسبوك) لأصدقاء؛ لكنني سمعت بالمسابقة فأضفت وسم «موهبيتي من بيتي، وشكرتكم. لم أتوقع الفوز بسبب تدني جودة تصوير الفيديو».

وتعلن النتائج الأسبوعية عبر برنامج خاص على التلفزيون الأردني كل يوم أحد، وعبر موقع وزارة الثقافة الإلكتروني. وفاز بالمركز الأول في مسابقة تنظمها وزارة الثقافة الأردنية، تقوم على أن يسجل المشترك شريط فيديو قصيراً يضيف له وسم «#موهبيتي» من بيتي» قبل نشره عبر أي من وسائل التواصل الاجتماعي، فينقل عبر حسابات وزارة الثقافة على «فيسبوك» و«يوتيوب»، وأسبوعياً عبر التلفزيون الأردني أيضاً.

وفازت تالين هندية بجائزة عن فئة الغناء في الأسبوع الثاني للمسابقة. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن فكرة المسابقة وتوقيتها «جميلان»، وحظر التجول وفر فرصة فريدة للأطفال والشباب لتنمية مواهبهم في المنزل». وبحسب الوزارة، تجاوز عدد المشاركين في المسابقة حتى الآن 67 ألفاً، حصداً نحو 18 مليون مشاهدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتعطي لجنة من خمسة فنانين رأيها في الفيديوهات المشتركة، كما يؤخذ بالاعتبار عدد إشارات الإعجاب (لايكات) على الفيديو على مواقع التواصل.

وتعلن النتائج الأسبوعية عبر برنامج خاص على التلفزيون الأردني كل يوم أحد، وعبر موقع وزارة الثقافة الإلكتروني. وفاز بالمركز الأول في مسابقة تنظمها وزارة الثقافة الأردنية، تقوم على أن يسجل المشترك شريط فيديو قصيراً يضيف له وسم «#موهبيتي» من بيتي» قبل نشره عبر أي من وسائل التواصل الاجتماعي، فينقل عبر حسابات وزارة الثقافة على «فيسبوك» و«يوتيوب»، وأسبوعياً عبر التلفزيون الأردني أيضاً.

وفازت تالين هندية بجائزة عن فئة الغناء في الأسبوع الثاني للمسابقة. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إن فكرة المسابقة وتوقيتها «جميلان»، وحظر التجول وفر فرصة فريدة للأطفال والشباب لتنمية مواهبهم في المنزل». وبحسب الوزارة، تجاوز عدد المشاركين في المسابقة حتى الآن 67 ألفاً، حصداً نحو 18 مليون مشاهدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتعطي لجنة من خمسة فنانين رأيها في الفيديوهات المشتركة، كما يؤخذ بالاعتبار عدد إشارات الإعجاب (لايكات) على الفيديو على مواقع التواصل.

## اليونانيون يهرعون إلى الحلاقين ويشترون الورود

أثينا - لندن: «الشرق الأوسط»

ضروي مثل شراء الغذاء أو الدواء أو التريض، للحصول على تصاريح لمغادرة منازلهم.

وزادت حركة المرور في شوارع لإجراءات العزل العام المفروضة منذ ستة أسابيع للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، فحقت صالونات الحلاقة وتصفيف الشعر الكهربائية التي سمح لها بفتح أبوابها، لأول مرة منذ فرض إجراءات العزل العام الشامل في اليونان في منتصف مارس (آذار).

وسجلت اليونان التي يقطنها نحو 11 مليون نسمة، 2626 حالة ارتداء الركاب الأقنعة الطبية الواقية، وعلى المتاجر للتأكد من اتباع قواعد التباعد الاجتماعي، حسب «ووتيز»، ولم يعد اليونانيون يحتاجون لوثيقة تثبت أنهم خرجوا لأمر

## فيلم وثائقي جديد مثير للجدل عن محاولات ديانا قتل نفسها

لندن: «الشرق الأوسط»

فصل عن مقابلات شخصية أجريت مع أناس كانوا على مقربة منها وبسلطون الضوء على الاضطرابات الداخلية التي سبقت انفصالها عن الأمير تشارلز بفترة وجيزة في عام 1992.

ويجري إنتاج السلسلة الوثائقية بواسطة شركة «دي إس بي» للإنتاج الإعلامي، والتي كانت وراء إنتاج سلسلة وثائقية سابقة من 127 ساعة حول حياة الراقصين الشهيرين «تورفيل ودين»، ومن المقرر عرض وثائقية الأميرة ديانا على شبكة نتفليكس، ولكن لم يجر الاتفاق على ذلك حتى الآن، حسب صحيفة «الديلي ميل».

ومن المنتظر أن تخبر السلسلة الوثائقية الجديدة غضب الأمير هاري بصفة خاصة، والذي عمل مع خدمات البث المباشر لإحياء الذكرى 75 لشخصية «توماس ذا تانك إنجن» الكرتونية، سيما بعد تخليه هو وزوجته ميغان ماركل عن



الأمير تشارلز والأميرة ديانا (غيتي)



حلاق يرتدي كمامة في صالونه بأثينا أمس (أ.ف.ب)

ما تقوم به»، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

إلى ذلك؛ كان عمدة البندقية لويجي بروجنارو قد وجه مناشدة بائسة للسائح في يعودوا إلى المدينة بمجرد رفع القيود. وكتب العمدة عبر موقع «تويت»: «إلى أي شخص لديه إمكانية السفر في الأشهر المقبلة، أقول: تعال إلى «فينيسيا، سوف تساعد العالم ليعتد بإشارة» وتعتمد تبدأ من الجمال والثقافة»، وتعتمد فينيسيا على السياحة، لكن هذه البطالة للعاملين في قطاع السياحة.

هاتف ذكي. إلى جانب أن المؤسسات الثقافية ما زالت تعاني من قلة الدخل. وطورت أكاديمية «فيلا ماسيمو» للفنون الألمانية في روما، التي يقبع رساموها أيضاً في الحجر، مشروعاً للمنطقة المحلية. فيقوم رساموها كل ليلة بتقديم مقاطع مصورة وصور وموسيقى للقرابين المدعوين للنظر من مؤلفهم للاستمتاع بالعرض. وقالت الجيرا جيورجولو، المحدثنة باسم «فيلا ماسيمو»: «الجييران يتحدون لنا مومياً لشكرنا، ويسجلون

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

في ظل جائحة فيروس «كورونا»، تكافح المسارح والمتاحف والمعالم السياحية للبقاء، كما تعتمد إيطاليا على تراثها الثقافي وعلى السياح الذين يأتون لزيارة البلاد ويقعون في حبها. وتحاول المتاحف وغيرها من المؤسسات الثقافية تشجيع الأشخاص الآن على الاستمتاع بها عبر الإنترنت. فعلى سبيل المثال، أتاح ماسيمو أوسانا، الذي يراس موقع